دولة الأمناء

الحكومة تخضع لمطالبهم وتعجز عن تطبيق القانون

05-06

مؤسس استقلال المعلمين: لسنا إخوانًا ولا مبرر لإلغاء تظاهراتنا

03

الأحزاب فى ورطة بعد إعلان مواعيد الانتخابات

04

الاقتصادى

09-12

«بلاها لحمة» حملة على «الفيس بوك» فقط

عشوائية الحكومات أهدرت الذهب الأبيض

الحكومة تخدم أرض «الزند» فى برج العرب

ربيعة فى الأهلى 5 سنوات

14

وزير التعليم يهدد مدراء المدارس المهملين

02

«حماة الإيمان» تتهم البابا بتجاهل العقيدة

07

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 174 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 1 - 7 سبتمبر 2015 -
من 18 - 24 ذو القعدة 1436هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد

لا سقف للحرية

ماسبيرو

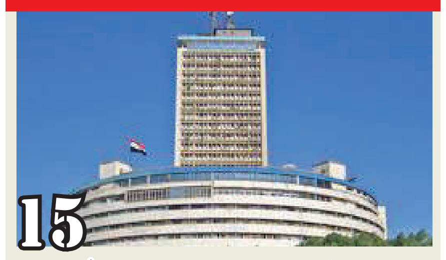

15 من قيادات ماسبيرو أمام «التأديبية»

15

الأخيرة

فيلم «محمد» يعيد جدل تجسيد الرسل

16

تجديد مصانع «عبدالناصر» أهم ملامح زيارة السيسى لموسكو

سيطرت ملفات المشروعات القومية،على زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي الأخيرة الى روسيا، بما فيها مشروع الضبعة النووى، وإنشاء منطقة تجارة حرة مشتركة، ضمن مشروع تنمية محور قناة السويس، إضافة إلى تأسيس صندوق سيادي «روسي مصرى إماراتى» لتمويل لتمويل عددا من الاستثمارات في مصر.

وأكد الخبراء الاقتصاديين، أن الرئيس السيسي استطاع جذب استثمارات جديدة في عدد من المشروعات القومية والعملاقة والتي يدخل بعضها ضمن محور تنمية قناة السويس، إضافة إلى «مفاعل الضبعة النووي» لتوليد الكهرباء، وخاصة بعد العرض الروسي الذي تضمن مكاسب كبيرة، وهو مغري.

بداية قال الدكتور رشاد عبده، الخبير الاقتصادي، أن من بين أهم نتائج الزيارة الإتفاق على تجديد جميع المصانع التي تم تشييدها في عهد الرئيس جمال عبدالناصر، وتحديث كافة الألات والتكنولوجيا الحديثة، إضافة إلى الاتفاق على تكوين صندوق سيادي روسي مصري إماراتي، لتموين مشروعات في مصر.

وقال: إن نتائج زيارة الرئيس السيسي لروسيا، تعتبر إنطلاقة قوية لاقتصاد قائم على مشروعات قومية عملاقة، تضاف إلى قدرات وإمكانيات الدولة في مختلف المجالات، لافتا إلى الإتفاقيات التي وقعت قبل الزيارة أو بعدها ستنفذ وستتحول إلى واقع ملموس.

وكشف الخبير الاقتصادي، أن مباحثات «السيسي وبوتين»، حول ملف الضبعة «النووي»، كشف عن الملامح الأولية للمشروع والذي سيتضمن 4 محطات بتكلفة 5 مليار دولار لكل محطة، موضحا أنه من ضمن شروط الإتفاق، أن يكون المكون الأجنبي للمشروع من دراسات وتصميم وبناء 85%، والمصري 15%.

ونوه الى أن التسهيلات التي منحتها روسيا لمصر تتضمن تمويل «الضبعة النووي»، على أن يدفع أول قسط، بعد تشغيل المحطة بسنتين، إضافة إلى أنه وبعد الـ 10 سنوات الأولى ستمنح مصر حرية الاختيار في شراء الوقود النووي، من أي دولة، إضافة إلى المساعدة في تخصيب اليورانيوم داخل مصر لتشغيل الوقود النووي، مؤكدًا أن هذه الشروط تعتبر مغرية لمصر ولأي دولة، وعلينا الاستفادة من الخبرات الروسية، كونها صاحبة تاريخ طويل من العمل المشترك.

وقال: من مكاسب الزيارة، تاكيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على توفير احتياجات مصر من القمح، إضافة إلى اعتماده التبادل بالعملات المحلية.

واشار الى أهمية التباحث حول إنشاء منطقة صناعية روسية في منطقة قناة السويس، فهي خطوة إيجابية للخروج بالتبادل التجاري نحو مسار مستدام من النمو، وتعتبر من ضمن الخطوات الملموسة لجذب استثمارات خارجية.

الى ذلك أشار الدكتور صلاح جودة الخبير الإقتصادي، ورئيس مركز الدراسات الإقتصادية، الى من بين نتائج الزيارة، إعلان روسيا إمكانية تخصيص حوالى 30 % من سوق وارادتها من الخضروات والفاكهة وغيرها من الصناعات الغذائية ، والبلغ قيمته 15 إلى 18 مليار دولار.

وأوضح أن هذا لابد وأن تتحقق على مرحلتين ، أولا وضع خطة قصيرة الأمد لتصدير ما يمكن تصديره سريعا، ثانيا وضع خطة بعيدة الأمد للسياسات الزراعية للتأهل إلى الدخول بقوة إلى السوق العالمى فى هذا المجال لسد الاحتياجات الروسية.

ونوه جودة، إلى أن إنشاء منطقة تجارة حرة بين مصرو الاتحاد الروسي يعد نقلة نوعية للصادرات المصرية نظراً للسوق الكبير الواعد لتصريف منتجاتها ، خاصا مع تمتع مصر بالامتيازات التجارية نتيجة اتفاقية التكتلات الإقتصادية الثلاث - الكوميسا والساداك والشرق الإفريقى، يضاف الى ذلك أهمية استخدام العملة المحلية للبلدين في المعاملات المالية، حيث يعد وسلية لتوفير العملة الصعبة .وأكدت مصادر مطلعة أن الملف العسكري لن يكن غائباً على صعيد المباحثات بين البلدين، مؤكداً أن هناك إتفاقيات كفاية حول حاجة مصر من الأسلحة، التي وقعت من قبل، إضافة إلى أنه تم التباحث حول إمداد مصر بمنظومة الدفاع الجوى «إس - 300»، إضافة إلى توريد باقي الأسلحة.

رامى إبراهيم

موقف القاهرة من الأسد يحرجها مع الحليف السعودى

بشار يغازل مصر ويفصح عن لقاءات أمنية مع مسئولين مهمين

رغم حالة التكتم وعدم إفصاح الإدارة المصرية عن موقفها الحقيقى من النظام السورى، اللهم إلا حديث عن تمسكها بوثيقة جنيف لحل الأزمة السورية، يبدو أن القاهرة باتت تلعب دوراً أساسيا وإن كان خفيا لاعتبارات سياسية فى حل الأزمة التي امتدت لنحو 4 سنوات، دون إعلان أحد القوى على الأرض تحقيقه انتصارات تذكر على الأرض، خاصة أن سبل حل الأزمة كان حاضرا بقوة على جدول مباحثات الرئيس عبد الفتاح السيسى ونظيره الروسى فلاديمير بوتين. وقال مراقبون إن مخاوف مصر بعدم إفصاح موقفها من حل الأزمة السورية كونه يتعارض بشكل أساسى مع حليفتها المملكة العربية السعودية، التى تسعى لإقصاء الأسد من المشهد السورى تماما، ورجح مراقبون أن يكون سبب طلب الرياض إرجاء إقرار القوة العربية المشتركة هو شعورها بالتقارب بين القاهرة ودمشق. الرئيس السورى بشار الأسد قال خلال حديثه مع قناة "المنار" بعد سؤاله عن العلاقات السورية المصرية: "طبعا لا شك بأن العلاقة بين سوريا ومصر والعراق لها خصوصية لأن هذه الدول هي أساس الحضارات العربية عبر التاريخ، فنحن نحرص على العلاقة مع مصر بكل تأكيد، حتى خلال وجود الإخونجى مرسي رئيسا لمصر وكل إساءاته لسوريا لم نحاول أن نسيء لمصر أولا لأهمية هذه العلاقة وثانيا لأن التواصل بين سوريا ومصر لم ينقطع حتى فى ظل مرسى".ونوه إلى أن "العلاقات بين سوريا ومصر هي التى تحقق توازنا على الساحة العربية، وسوريا تعتقد بأنها في نفس الخندق مع الجيش المصري ومع الشعب المصري في مواجهة الإرهابيين الذين يبدلون أسماءهم كما تبدل مسميات أي منتج فاسد مرة يأخذ اسم الإخوان ومرة يأخذ اسم داعش وربما نسمع بتسميات جديدة في المستقبل"، وقال "سوريا تفهم الضغوط التي تعانيها مصر ولا تريدها أن تكون منصة للهجوم على سوريا".مصدر رفيع المستوى قال إن لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي ومحمد بن زايد ولى عهد أبو ظبى، شهد اتفقا على تشكيل جبهة تضم روسيا وعدد من الدول العربية خلال المرحلة المقبلة تكون مسئولة عن التنسيق الأمني والاستخباراتى لمكافحة الأرهاب، على أن يكون هناك قائمة كاملة بأخطر العناصر الأرهابية التى تشكل خطر على الدول العربية لمنع تسللها داخل الأراضى العربية وأن يكون هناك لجنة عربية متكاملة خلال الفترة القادمة مسئولة عن تطوير أدوات مكافحة الإرهاب فى الدول العربية المختلفة.وأضاف المصدر الذي طلب خلال حديثه مع "المشهد" عدم ذكر اسمه، إن الطرفين تحدثا عن الأزمة السورية وضرورة وجود حل سلمى للمرحلة المقبلة فى سوريا مع ضمان عدم توغل الجماعات المتطرفة أكثر من ذلك. كما علمت "المشهد" أن هناك اتفاق (مصرى - إماراتى - أردنى) على تشكيل لجنة ثلاثية بينهم، تعمل على حل الأزمة السورية خلال 6 أشهر، على توصيات مؤتمر جنيف، التي تعتمد بشكل أساسى على بقاء الأسد لفترة انتقالية إلى حين إعادة بناء مؤسسات الدولة مرة اخرى. فيما قال مراقبون إن تلك الإجراءات الأخيرة لن ترضي الخليج وخاصة السعودية وقطر أكبر داعمي المعارضة السورية المسلحة، وهو ما يساعد ربما على توتر العلاقات بين القاهرة والرياض لال الفترة المقبلة.

باهر عبد العظيم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

والميم والباء أول ما يتهيأ في أفواه الأطفال كقولهم ماما و بابا
لأنهما خارجان من عمل اللسان وأنهما يظهران بالتقاء الشفتين

الجاحظ

المشهد
العدد 174 - السنة الرابعة - من 1 - 7 سبتمبر 2015 - من 18 - 24 ذو القعدة 1436هـ

استعدادات وزارة التربية والتعليم للعام الجديد

صيانة ٦٠٠٠ مدرسة بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه من القوات المسلحة

وزير التعليم : متابعة دورية لصيانة المدارس ولا وقت للتهريج

الأبنية التعليمية : 413 مدرسة جديدة تدخل الخدمة العام الدراسى المقبل

عقب إعلان الدكتور محب الرافعى وزير التربية والتعليم عن موعد بدء العام الدراسى الجديد ٢٠١٥ - ٢٠١٦ والمقرر فى ٢٧ سبتمبر المقبل بعد أجازة عيد الأضحى المبارك ، شهدت المديريات التعليمية بمحافظات الجمهورية حالة من الطوارىء بهدف سرعة إنهاء كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال العام الدراسى من حيث إنهاء أعمال الصيانة والترميم ببعض المدارس وافتتاح مدارس جديدة فى المناطق الأكثر احتياجا وكثافة بالفصول

،أكد هانى كمال المتحدث الإعلامى لوزارة التربية والتعليم أن المديريات التعليمية على وشك إنهاء كافة استعدادتها لاستقبال العام الدراسى الجديد مضيفا أن هناك ما يقرب من ٦ آلاف مدرسة بمختلف المحافظات يتم صيانتها حاليا ضمن المشروع القومى لصيانة المدارس تحت رعاية رئاسة الوزراء وبمشاركة جهاز المشروعات الوطنية للقوات المسلحة .

وأضاف فى تصريح خاص لـ«المشهد» ، أن ميزانية المدارس لم تكن كافية لإنشاءات جديدة أو تكلفة أعمال صيانة لذا تشارك رئاسة الوزراء والقوات المسلحة فى ترميمها حتى تكون المدارس جاهزة قبل بدء العام الدراسى ، إلى جانب دور المجتمعات المدنية من خلال بروتوكولات الوزارة مع مؤسسات المجتمع المدنى مثل مؤسسة مصر الخير وغيرها بالإضافة إلى بعض الدول المانحة التى تقدم مساعدات تقضى ببناء مدارس جديدة مثل بروتوكول التعاون لإنشاء ١٠٠ مدرسة بتمويل من دولة الإمارات موزعة على ١٨ محافظة حيث تم بناء ٤٤ مدرسة بقرى الصعيد، و٥٦ مدرسة بمحافظات الوجه البحرى مؤكدا أن هذه المدارس ستقدم خدماتها لحوالي ١٠٪ من المواطنين في القرى المستفيدة مباشرة من إنشاء المدارس، وكذلك مئات النجوع والتوابع والمناطق الريفية والنائية التابعة لها .

وأشار المتحدث الإعلامى لوزارة التربية والتعليم إلى أن هناك بعض المدارس تبتعد عن سكن التلاميذ لذلك تحتاج تقليل تلك المسافة عليهم وكذلك محافظات ذات الكثافة العالية للفصول مثل محافظة الجيزة إلى جانب المحافظات الأشد احتياجا كالفيوم وبنى سويف وتحتاج تلك المناطق مخصصات أراضى لبناء مدارس جديدة .

أما بالنسبة للمدارس فى المحافظات الأشد خطرا كشمال سيناء فقال : إنه تم ابعاد المؤسسات التعليمية عن مناطق الخطر حتى لا تمثل خطورة على حياة التلاميذ .

ووفق ما أعلنته هيئة الأبنية التعليمية فى أخر إحصاءاتها حول قائمة أعداد المدارس التى ستدخل الخدمة التعليمية للعام الدراسى المقبل بلغت ٤١٣ مدرسة كالآتي: «١٧ مدرسة في القاهرة، و١٤ في الاسكندرية، و١٢ في دمياط، و٢٢ مدرسة في الدقهلية، و٣٨ في الشرقية، و١٤ في القليوبية، و١٤ في كفر الشيخ، و٢٥ في الغربية، و١٤ مدرسة في المنوفية، و٢٦ في البحيرة، و٦ مدارس في الاسماعيلية، و١٦ في الجيزة، و١٥ مدرسة في بني سويف، و٢٣ في الفيوم، و٣٤ مدرسة في المنيا، و٢٠ في أسيوط، و٢٤ في سوهاج، و٢٦ مدرسة في قنا، و١٢ في أسوان، و١٠ مدارس في البحر الاحمر، و٥ في الوادي الجديد، ومدرسة واحدة في مطروح، و١٢ في شمال سيناء، و١١ في جنوب سيناء، ومدرستين في الاقصر».

ومن ناحية أعمال الصيانة بالمدارس فقد تم اسناد أعمال صيانة ٨ آلاف مدرسة للمقاولين ، و ٦ آلاف مدرسة لجهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة بموجب بروتوكول تعاون وقعته الهيئة مع جهاز الخدمة الوطنية بقيمة ١٠٠ مليون جنيه وذلك وفق ما أعلنه اللواء محمد فهمي رئيس هيئة الأبنية التعليمية السابق مشيرا إلى أن ميزانية الصيانة في الهيئة ٣٠٠ مليون جنيه من وزارة التخطيط ، و٦٠٠ مليون جنيه من صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية ، و١٠٥ ملايين جنيه من ميزانية الصيانة المخصصة للمديريات التعليمية.

ففى دمياط ، تم استلام ٨ مدارس جديدة تمهيدا لدخولها العملية التعليمية للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ منها ٤ جرى إنشاؤها حديثا وهي مدرسة بني فارسكور الابتدائية ومدرسة إبراهيم سويلم ب والسيدة عائشة، وأم الرضا الثانوية الجديدة ومدرستين صدر لهما قرار إحلال جزئي وكذلك عمل توسعات لمدرسة الخياطة الثانوية الجديدة ومدرسة خالد بن الوليد من مرحلة الحضانة حتى الثانوي هذا إلى جانب طرح أعمال إحلال وتجديد ٨ مدارس أخرى هي:«كفر البطيخ الابتدائية المشتركة ومدرسة الشهيد معاذ القصبي الاعدادية في كفر البطيخ، وكفر البطيخ الإعدادية بنات ومدرسة الركابية الجديدة تعليم أساسي بكفر البطيخ ومدرسة حامد الزفري الابتدائية بميت أبو غالب ومدرسة الشهيد مصباح زهران ت أ دمياط الثانوية الميكانيكية ومدرسة محمد عبده الابتدائية المشتركة»

أما محافظة سوهاج فإن عدد المدارس المتوقع دخولها الخدمة خلال العام الدراسي القادم ٢٠١٥. ٢٠١٦ يبلغ ٢٨مدرسة بتكلفة إجمالية ٦٥ مليون جنيهًا من بينها ٧ مدارس جديدة بالإضافة إلي ٢١ مدرسة يتم إنشاء أعمال التوسعات لها، وتم الانتهاء من ١٢ مدرسة منها وجاري استكمال التجهيزات للمدارس المتبقية وسوف تتيح تلك المدارس تشغيل ٣٢٨ فصلا دراسيا

فى سياق متصل ستشهد محافظة الوادى الجديد الانتهاء من صيانة ١٨٠ مدرسة فى منتصف شهر سبتمبر المقبل أى قبل بدء العام الدراسى بحوالى أسبوعين بالإضافة إلى ١١ مدرسة، منهم أربعة بالفرافرة ضمن خطة تطوير وإحلال كاملة، سيتم استكمال العمل بها خلال النصف الأول من العام الدراسي الجديد، على أن يتم تحويل تلك المدارس لفترات مسائية

أسوان تستعد للعام الدراسي الجديد بصيانة ١٤٨ مدرسة بتكلفة ٢٨,٧ مليون جنيه وتصنيع ٧٢٠٠ مقعد مدرسي

وفى محافظة أسوان ستدخل ١٧ مدرسة جديدة الخدمة التعليمية بدءا من العام الدراسى المقبل منها ١٠ مدارس جار العمل فيها تضم ١٢٩ فصلا دراسيا بتكلفة تصل لنحو ٢٧ مليون جنيه بجانب ٧ مدارس تم تسليمها بالفعل تضم ٧٤ فصلا دراسيا، وذلك بتكلفة تصل لنحو ١٩ مليون جنيه.

كما شدد اللواء مصطفي يسري محافظ أسوان علي سرعة إنهاء أعمال الصيانة الشاملة للمدارس قبل بداية العام الدراسي الجديد والتي تشمل ١٢٢ مدرسة منها ٩٦ مدرسة ضمن المشروع القومي للصيانة بتكلفة ١١,٣ مليون جنيه، بجانب ٢٦ مدرسة ضمن خطة الصندوق الاجتماعي بتكلفة ١٧,٤ مليون جنيه بالإضافة إلي أعمال الصيانة البسيطة لدورات المياه ولتلافي أسباب الخطورة علي الطلاب من أسوار وبنية أساسية.

وقال الدكتور محب الرافعى وزير التربية والتعليم، أن بعض المدارس تم الانتهاء من صيانتها كما أن البعض الآخر جارى العمل فيه وهناك مدارس يتم الانتهاء من صيانتها و تسليمها ٢٥ من سبتمبر المقبل، وذلك طبقا لما تم الاتفاق عليه بين الوزارة وجهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة.

وشدد الرافعى فى اجتماعه مع مديرى المديريات التعليمية بالمحافظات على أن جهاز المتابعة يجرى الآن متابعات ميدانية على أعمال الصيانة قائلا: المدرسة اللى حيظهر فيها خلل فى الصيانة سيتم استبعاد مدير المدرسة على الفور .. لا وقت للهرج وتقديم تقارير كله تمام» وأكد وزير التربية والتعليم أن هناك تنسيقا كاملا مع المحافظين ومديرى المديريات على ضرورة متابعة أعمال الصيانة والانتهاء من الإجراءات الخاصة بالمسئولين عنها، خاصة الأعمال الإدارية، لعدم وجود وقت كاف مؤكدا أن هناك تقريرا يرسل من المديريات التعليمية والأبنية التعليمية إلى الوزارة بآخر ما تم الانتهاء منه من أعمال .

نغم رأفت البجيرمى

مؤشرات

إحياء «العروبة» فكرة يطرحها عمار على حسن

محمود الحضري

هل تصحو فكرة "العروبة" من جديد، وتدخل حركة صحوة تخرجها من حالة الثبات التي عاشتها لسنوات، في ظل المد المعادي لها سواء من الخارج أو الداخل، سؤال يطرح نفسه هلى كل العروبيين، والقوميين العرب، وأنا شخصيا كواحد من المؤمنين بالقومية العربية، يحزنني كثيرا هذا التضاؤل للفكرة مع مرور الزمن.

وتوقفت كثيرا أمام دراسة مهمة أعدها الدكتور عمارعلي حسن الباحث والكاتب المعروف في علم الإجتماع السياسي ، بعنوان "إحياء العروبة" – إتجاهات ومستويات إستعادة المسألة "العروبية" ونشرها مركز "المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة"، والتي تناول يها بالبحث قضية.

أهمية الدراسة أنها تأتي في وقت أعتقد أننا بحاجة الى إحياء "العروبة" مع تعاظم التحديات التي تواجه العرب، وما جرى خلال السنوات الاخيرة من إنطلاق ثورة ٢٥ يناير، وما تلاه من تحركات شعبية، رأت في بعض مساراتها أن عودة العروية أحد تزجهات ونقاط الإصلاح.

الدكتور عمار، إنطلق في دراسته بالآتي ... ليس عنوان "إحياء العروبة» محض تفكير بالتمني، ولا هو مناشدة ملحة بغية إنقاذ العرب من مصير مخيف ينتظرهم إن لم يبدعوا ما يجعل بوسعهم تفادي التفكك والإنهيار والعنف الدموي، لكنه تعبير عن رؤى وحركة تتراكم مؤشراتها في الواقع المعيش لتبين أن هناك من يقدر الظرف العصيب الذي تمر به الدول العربية في الوقت الراهن، بتوصيفه وتشخيصه، ثم يسعى إلى تلمس سبل الخروج منه.

وقال الباحث في دراسته «علينا أن نفرق بين ثلاثة مستويات للمسألة «العروبية»، حتى نشخص الحالة التي نعيشها على نحو سليم، محددا المستويات في، العروبة كأيديولوجيا، والتي جسدتها الأطروحات التي ذاع صيتها في نهاية القرن التاسع عشر، وتبلورت ملامحها، وتحدد قوامها في النصف الأول من القرن العشرين، من خلال الكتابات والتصورات والأفكار التي دارت حول «القومية العربية، ومسار العروبة ككيان سياسي، من خلال الطرح الناصري البعثي حول الوحدة العربية من المحيط إلى الخليج، والمسار الأخير العروبة كحضارة، ترتكز على لغة.

ويرى عمارعلي حسن «أن إحياء مشروع العروبة أو المطالبة بهذا على الأقل لا يزال يواجه تحديا شديدا من مشروع أممي مغاير، تتمسك به الجماعات التي تتخذ من الاسلام أيديولوجية لتحصيل السلطة».

ويشدد الباحث المجتهد في دراسته «يبدو أن الوقت قد حان ليفكر العروبيون في رؤية لتجديد مسارهم، إذ من العبث أن يتركوا نضالهم الفكري والحركة الذي امتد قرابة قرن كامل ينتهي إلى فشل ذريع، أو ينسحب إلى الهامش، مكتفيا بمتابعة محايدة باردة لما يجري من تشكل للأفكار والسلوكيات السياسية في العالم العربي، ابتداء من تغيير اصطاح «الوطن العربي» إلى «العالم العربي» ثم هبوطه إلى المنطقة العربية»، وانتهاء بطرح مشروع خارجي يتمثل في الشرق أوسط الموسع»، الذي تم رسم حدوده، وتعيين أهدافه، لينهي «النظام الإقليمي العربي» سياسياً واقتصادياً وثقافيا، ويجعل من «العروبة» مصطلحا تاريخيا.

وقال «من العبث أيضاً أن يعتقد القوميون أن الحل يتمثل في إعادة الزمن إلى الوراء، والتمسك بأفكار وأعمال ثبت خطؤها ،ومخاصمة السياق الجديد الذي يفرض نفسه على العرب والذين ساهموا هم أنفسهم في صنعه، أو استحضاره، فمن دون ذلك سيزداد العروبيون غربة في بلادهم، وتصبح أطروحاتهم عن الأمة الواحدة الممتدة جغرافيا من الخليج إلى المحيط، وتاريخيا من عدنان وقحطان إلى جامعة الدول العربية، وثقافيا واجتماعيا من لغة الضاد إلى أغلبية تدين بالإسام، مجرد أضغاث أحلام، لا تلبث أن تذوب أمام شمس حارقة بحقائق مغايرة.

ويرى الدكتور عمار» من دون ذلك ستخسر هذه البقعة الجغرافية من العالم، التي تمثل مهبط الرسالات السماوية ومهد الحضارات الإنسانية، جهد ملايين المخلصين، الذي آمنوا بفكرة شغلت لفيفا من المفكرين والسياسيين، منذ عبدالرحمن الكواكبي وحتى اللحظة الراهنة، ودفع لأجلها مئات الملايين ثمنا باهظا، لأن الإخلاص» وحده لا يكفي، بل يجب أن يقترن بالصواب، الذي يحوله من طاقة عاطفية هادرة إلى تصورات قابلة للتطبيق، وقادرة على حل المشكلات الطارئة والمزمنة، وتحويل الهزيمة إلى نصر، والتخلف إلى تقدم، والقعود إلى نهوض، والاتجاه التفكك إلى تماسك، والاقتتال إلى سلام وسكينة».

و يرى الباحث «يبدو أن خيار «إحياء العروبة» بات ملحا في ظل التحوالت المصيرية التي تواجهها الدول العربية من المحيط إلى الخليج، جراء الصراع السياسي والطائفي، والأطماع الاقليمية والدولية، وهذا الالحاح ليس وليد السنوات الأخيرة، لكنه مستمر عند قطاعات من النخبة السياسية في مختلف أنحاء العالم العربي، إما تؤمن بالقومية العربية وتضع أمامها الفتة «وطن عربي واحد «، أو ترى أن من الضروري أن ينسق العرب فيما بينهم في مجالات عدة، إقتصادية وعسكرية وأمنية وسياسية وثقافية.

وأعتقد أن العروبة، ورغم كل من يقف ضدها، ويحاربها، كما حدث في مشروع «القوة العربية المشتركة» التي تقف ضدها قوى خارجية، وإقليمية»، ستظل الحلم الذي حتما سيرى الناس، رغم كل العابثين بأوطاننا.

قالت العرب

البار بوالديه لا يموت ميتة السوء

سعيد بن المسيب

المشهد
العدد 174 - السنة الرابعة ـ من 1 - 7 سبتمبر 2015 - من 18 - 24 ذو القعدة 1436هـ

الداخلية رفضت مرتين منح تصريح لهم بالتظاهر

محمد زهران: أرفض إضراب المعلمين .. ولسنا «إخوانا»

أحوالنا سيئة ولا نحتاج لتأجيج من الإخوان ونثق في حكمة الرئيس السيسي .. لا يوجد سبب لإلغاء وقفتنا الاحتجاجية ولن ندع طريقا شرعيا إلا سلكناه

وقفة احتجاجية لعدد من المعلمين

محمد زهران

سجله حافل بالمعارك ، دخل العديد منها من اجل المعلمين مطالبا بحقوقهم ومدافعا عنهم ،وأسس تيار استقلال المعلمين، ومع تغير رؤساء الجمهورية منذ المخلوع مبارك مرورا بالمجلس العسكري ،والمعزول مرسي ، والرئيس المؤقت المستشار عدلي منصور، و حتي الآن، ما يزال يخوض المعارك .اعتصم مرات ومرات أمام مجلس الوزراء وكان الرصيف سريره ، أضرب عن الطعام ،ولم يخش سلطة أو اتهاما ، ولم يلتفت إلى ما قد يلحق به من ضرر، أو تهم . يتهمه خصومه أنه ينتمي إلى جماعة الإخوان ، فيرد بهدوء انه كان ضمن لجنة الخمسين التي صاغت دستور ٢٠١٤ حيث شارك في وضع وصياغة المواد الخاصة بالتعليم وعددها ١٤ مادة تم ضغطها إلى ٧ مواد ،وهذا ينفي عنه تهمة انتمائه للإخوان ، ثم انه كان منافسا لهم في انتخابات نقابة المعلمين بإدارة المطرية.

الدكتور محمد زهران مؤسس تيار استقلال المعلمين ،ونقيب معلمي بالمطرية –قبل فرض الحراسة عليها –ومدير مركز رعاية الموهوبين بإدارة المطرية التعليمية ، تقدم ومجموعة من زملائه إلى وزارة الداخلية لتنظيم تظاهرة للمطالبة بحقوق المعلمين، وتطبيق قانون الكادر الخاص رقم ١٥٥ لتحسين الأوضاع المالية للمعلمين البالغ عددهم مليون ونصف معلم على مستوى الجمهورية وبعد حصولهم على موافقة لتظاهرة المعلمين يوم ٢٧ / ٧ ، طالبت وزارة الداخلية بتأجيلها لما بعد افتتاح قناة السويس ٦ / ٨ ، وبالفعل التزموا بالتأجيل ، وحصلوا على موافقة على أن تكون التظاهرة يوم الإثنين ٨/٣١ أمام نقابة المعلمين بالجزيرة في الفترة من الثالثة عصراً حتى السابعة مساءً ،الا أن الداخلية أبلغتهم بعدم موافقتها وعدم موافقة الأمن الوطني –أمن الدولة –للمرة الثانية علي تلك التظاهرة لذا كان لـ"المشهد"هذا الحوار مع الدكتور زهران.

كيف أبلغتكم وزارة الداخلية رفضها للمرة الثانية تظاهرات المعلمين ؟

– بعد أن حصلنا على موافقة لتظاهرة المعلمين يوم ٢٧ / ٧ ، طالبت وزارة الداخلية بتأجيلها لما بعد افتتاح قناة السويس أي بعد ٦ / ٨ ، وبالفعل التزمنا بالتأجيل ، ثم حدث توافق وحصلنا على موافقة على أن تكون التظاهرة يوم الإثنين ٨/٣١ أمام نقابة المعلمين بالجزيرة في الفترة من الثالثة عصراً حتى السابعة مساءً ، وعلى مدار الأسبوع الماضي ونحن نستعجل قسم شرطة قصر النيل في ضرورة استخراج تصريح نهائي معتمد ، حتى نستطيع تأمين المعلمين للحضور وطمأنتهم بأوراق رسمية ، وعلى مدار الأسبوع ونحن نتردد على القسم يومياً : أنا وسمير الغريب ويحيي المنشاوي ، تم الاتصال بي يوم الثلاثاء الماضي بمعرفة رئيس العمليات بقسم شرطة قصر النيل – الرائد مصطفى محمود وطلب مني التوجه للقسم وكان معي الزميل يحيي المنشاوي ، وأبلغني في القسم بأن الداخلية رفضت تظاهرة ٣١ / ٨ ، وطلب مني التوقيع على المحضر بإخطاري بإلغاء التظاهرة .

ما هي طلبات المعلمين ؟

لدينا عدة مطالب أهمها تطبيق القانون ١٥٥ الخاص بكادر المعلمين ،ثانيا اصلاح الرسوب الوظيفي حيث يوجد ٣٦٠ ألف معلم لم يرقوا ولم يحصلوا علي حقوقهم للترقية ، ثالثا الغاء وانهاء الحراسة علي نقابة المعلمين . رابعا عودة تكليف خريجي كليات التربية وتعيينهم فور تخرجهم للعمل مدرسين ، خامسا ان يكون المعاش وفق أخر مرتب اجمالي للمعلم وليس وفق أخر أساسي من المرتب ، سادسا حل مشكلات معلمي الأقاليم وزيادة البدلات ورسوم الإنتقال ، سابعا حل مشكلات خريجي دور المعلمين .

هل الأزمة مالية أم ادارية ؟وما هي الأزمة الحقيقية بين المعلمين والدولة ؟

الأزمة ليست مالية ولا إدارية لكنها رفض المسئولين للاستماع أو الاستجابة لمطالب المعلمين المشروعة على الرغم من استجابة المسئولين لفئات أخرى وتم زيادة رواتبهم بالألاف، فالمعلمون لم يطلبوا زيادة رواتبهم ، ولم يطلبوا شيئا مستحيلا بل طلبوا تفعيل قانون الكادر وحل بعض المشكلات .

ما أسباب فرض الحراسة على نقابة المعلمين؟

ورد في حيثيات حكم فرض الحراسة اساءة استغلال الإخوان للنقابة ،والآن ترك الإخوان النقابة ونحن نطالب بإنهاء الحراسة لزوال الأسباب التي بموجبها تم فرض الحراسة .

من الذي دعا لفرض الحراسة على النقابة؟ وهل من حقهم طلب فرض الحراسة؟

تقدم مجموعة من المعلمين وهم كل من أيمن البيلي وطارق نور الدين وعمر ترك ودعاء علي بدعوى لفرض الحراسة وأصدرت المحكمة قرارها ، لكن للأسف هؤلاء طالبي الحراسة تم استغلالهم من قبل أخرين وجاء إلى النقابة الذين طردناهم قبل مجيء الإخوان فهم أهدروا اموال النقابة ،وأموال صندوق الزمالة.

يتردد أن الإخوان وراء تأجيج الأوضاع بين المعلمين والدولة ما ردك؟

أحوال المعلمين سيئة ، ولا تحتاج لمن يؤججها وتوافق المعلمون على المطالبة بحقوقهم وإصلاح أحوالهم وما يتردد من اتهامات بتلقي أموال من الخارج أو الزج بمظاهرات المعلمين في طريق الأخونة هي دعاوى يرددها أعداء المعلمين من لجنة تسيير الأعمال ولجنة الحراسة على النقابة للنيل من المعلمين الشرفاء ولإثارة البلبلة واتهامهم زورا وبهتانا بما ليس فيهم .

ما هو رد فعل لجنة تسير الأعمال و الحارس القضائي على تظاهرات المعلمين؟

الحارس القضائي ولجنة تسيير الأعمال بنقابة المعلمين غير الشرعية ، ضد تظاهرات المعلمين ويتهمونهم بتلقي أموال من الخارج وقاموا بحملة إعلامية مدفوعة الأجر على مدار الأسبوع الماضي لتشويه الداعين لهذه التظاهرة واتهامهم بأنهم ينتمون إلى جماعات إرهابية ، خوفاً من طردهم من النقابة ، لأن أحد مطالبنا هو إنهاء فرض الحراسة عن نقابة المعلمين وطرد لجنة تسيير الأعمال ، لكنهم نجحوا في إقناع الجهات الأمنية بذلك ، بدليل أنه لا يوجد سبب واحد لإلغاء هذه التظاهرة ، إلا بسبب الأكاذيب التي أطلقتها لجنة تسيير الأعمال ، مع أن الجهات الأمنية تعلم علم اليقين ، أن الداعين لها هم من دعوا للتظاهرات أيام مبارك وأيام المجلس العسكري الأول والمجلس العسكري الثاني ، وأيام مرسي، أي أن الداعين للتظاهرة ، هم من تظاهروا من أجل الإصلاح أيام أن كان يختبيء هؤلاء المغرضون ، الذين أضاعوا حقوق المعلمين في النقابة وصندوق الزمالة ، ولم يدافعوا إلا عن مصالحهم الشخصية ، لذلك هم حريصون على البقاء في النقابة ، ويقاتلون باستماتة باستخدام أموال المعلمين في محاربتهم ، بعد أن أجروا جميع أصول النقابة من مستشفيات وأندية وكافيتريات وفندق ، وهو تأجير يشبه البيع بسبب طول مدة العقد بالمخالفة للقانون ، وتفرغوا لا ستغلال النقابة لعمل مشاريع خاصة بهم من بيع أراضي ، وشركات سياحة للحج والعمرة وللرحلات والمصايف ، أما حقوق المعلمين فقد أضاعوها كما أضاعوا أصول النقابة.

هل خافت وزارة الداخلية من اندساس عناصر مخربة بين المعلمين فالغت التظاهرة مرتين ؟

ليس بين المعلين مخربين فالمعلمون يحترمون ويقدرون مؤسسات الدولة وهي ملك لهم وللشعب والحكومة تعلم اننا نحصل على التصاريح والموافقات على التظاهر وعلم أنني أشكل لجانا للتفتيش وللتأمين فنمنع دخول الغرباء عن المعلمين كما نمنع دخول المندسين بيننا .

×يتردد أن الدولة تخشي مطالبة فئات مهنية أخرى بتحسين اوضاعها إذا استجابت لمطالب المعلمين، مما قد يؤدي إلى ثورة اجتماعية لذلك رفضت الدولة تظاهراتكم فما قولك ؟

لا شك أن الفئة التي تحتج تحصل على حقوقها لكن المعلمين ملتزمون بتوصيل صوت مطالبهم عبر قنوات شرعية وسلمية رافضة للعنف أو التدمير وقلت سلفا هم يطلبون تفعيل القانون فقط وهذا مطلب شرعي .

×ما هو تصرف المعلمين حال رفض مطالبهم خاصة مع اقتراب العام الدراسي الجديد وتوجد دعاوى لإضراب عام اول أيام الدراسة بداية أؤكد أننا ضد الإضراب ولم ولن ندعو له مطلقا ،لكن رفض التظاهر السلمي ربما يشجع البعض أو ربما يقوم بعض المعلمين بعمل أو الدعوة لإضراب ، لكننا نؤكد على مسلك الطرق الشرعية ونرفض الدعوة لأية إضرابات حتي لا نضر أبناءنا الطلاب ، كما أننا واثقون من أن السيد رئيس الجمهورية لن يدع الأمر وسيوجه بحل ودراسة مطالب المعلمين .

ماذا لو تم مجددا رفض تصاريح للمعلمين بالتظاهر ؟

قلت وأكرر لن يدع طريقا شرعيا الا وسلكناه حتي تتم الإستجابة لمطالب المعلمين وأكرر ثقتي في الرئيس عبد الفتاح السيسي لحل مشاكل المعلمين .

هل يمكن أن يتم التنسيق بينكم وبين نقابات أخرى للتصعيد والمطالبة بتحسين الاحوال ؟

أنا معني بالمعلمين فقط والمهن الآخرى لها نقاباتها التي تعرف القوانين الخاصة بها وأنا أعرف القوانين الخاصة بالمعلمين فقط لذا لن ننسق مع أية نقابة او أصحاب المهن والوظائف الآخرى فهي ينطبق عليها قانون الخدمة المدنية وتخضع له عكس المعلمين .

لماذا لم يعرض مديرو المديريات طلبات المعلمين وشكاواهم في اجتماعهم بوزير التربية والتعليم ورئيس مجلس الوزراء؟

×× القيادات لا تهتم بعرض المشكلات لكنها دائما تهتم بالاستماع وتنفيذ التعليمات ولا يهمها طرح مشكلات من هم تحت قيادتهم .

×تطالبون بعودة التكليف لخريجي كليات التربية لماذا ؟

لأن خريجي كليات التربية لا تقبلهم الوظائف الآخرى فهم التحقوا بكليات التربية كي يتخرجوا ويعملوا بالتدريس فقط أما باقي الكليات فتوجد أمامهم فرص عمل عديدة في مجالات متنوعة .

رمضان الأحمدي

فتح المدن الجامعية بالأزهر ينتظر قرارا سياسيا

لا تزال الشكوك تحوم حول قرار فتح المدينة الجامعية لطلاب الأزهر، في مدينة نصر، ففى حين تعد إدارة الجامعة بفتح المدينة العام المقبل، توقع طلاب استمرار إغلاقها للعام الثانى على التوالى، وكانت البداية قبل عام عندما أعلنت إدارة الجامعة عن فتح باب التسكين للمدن، لسحب أوراق الإلتحاق بالمدن الأزهرية بمختلف المحافظات، فأقبل الطلاب مسرعين علي شراء الملفات آملين أن تقبلهم المدينة في العام ٢٠١٤/٢٠١٥، وما لبثت أن بدأت الدراسة وانتظر الطلاب إعلان نتائج المقبولين بالمدينة حرصاً منهم علي الانتظام من بداية العام.

إدارة الجامعة أعلنت تأجيل النتائج لمدة أسبوعين بحجة إتمام الصيانة بالمباني المختلفة، جاء هذا القرار في مدن القاهرة فقط «البنين والبنات» بعكس باقي المدن التي أعلنت النتائج وبدأت التسكين، واعتبر قرار إدارة الجامعة قرار سياسى ، وجاء صادماً لجميع الطلاب خاصة طلاب الصعيد القادمين من أماكن بعيدة.

استسلم الطلاب للأمر الواقع وانتظروا مدة الاسبوعين لتخرج الجامعة بقرار تأجيل إعلان نتيجة المقبولين أسبوعين آخرين للمرة الثانية علي التوالى، الطلاب المغتربون بدأوا البحث عن شقق سكنية في الأحياء المحيطة بالجامعة «الأحياء السادس والسابع والثامن والعاشر» ومنطقة الدراسة في محيط فرع الدراسة.

وبدأت الجامعة تتحدث عن إغلاق مدينتي القاهرة «البنين والبنات» مقابل تعويض مادي مناسب للطلاب قدر وقتها ب ٣٠٠/٤٠٠ جنيهاً، في نفس الوقت بدأ أصحاب العقارات المجاورة للجامعة في رفع أسعار العقارات بطريقة مبالغة حتي وصلت الأسعار في المتوسط إلي ٣ آلاف جنيه في الحي السادس و٢٠٠٠ جنيه في الأحياء الثامن والعاشر، ووصلت الأسعار في منطقة الدراسة إلى ٥ آلاف جنيه «العقارات الملاصقة للجامعة و١٠٠٠ جنيه للعقارات البعيدة والرديئة.

أما بالنسبة لمدينة «الفتيات» الواقعة في الحى السابع بجوار جامعة البنات فلم تختلف كثيرا عن مدينة البنين فلم يتم فتح المدينة أيضا بحجة صيانة المباني، واستمر الوضع كما هو عليه طيلة التيرم الأول حتي تم تسكين البنات في التيرم الثانى على ثلاث دفعات لم تتجاوز جميعها الـ٥ آلاف فتاة، كما تم السماح أيضا للفرقتين الخامسة والسادسة بكلية الطب بالاستمرار في المدينة طيلة الأجازة وهو الأمر الذي اعتبرته بعض الفتيات مؤشرا جيدا علي فتح المدينة في العام القادم بالنسبة للفتيات.

طلاب الجامعة أبدوا استياءهم الشديد من الطريقة التي تم بها إغلاق المدينة وعدم تعويضهم مادياً عن الأضرار التي لحقت بهم مثل ارتفاع أسعار العقارات وتحمل أعباء معيشية تفوق قدراتهم.

الطالب م.ر الطالب بالفرقة الثالثة كلية الإعلام بالدراسة حكى ما تعرض له بسبب إغلاق المدينة: أنا من أسرة فقيرة ومنذ دخلت الجامعة فى العام ٢٠١٣/٢٠١٤ سكنت في المدينة الجامعية بفضل درجاتي العالية في الثانوية الأزهرية وبالفعل لم أكلف أهلي الكثير فلم أدفع في المدينة في ذلك العام سوي ٤٠٠ جنيه وبعض المصاريف العادية، ذاكرت كثيرا في هذا العام لكي أحصل علي تقدير عال حتي أستمر في المدينة في العام القادم وبالفعل حصلت علي تقدير جيد جداً ولسوء الحظ تم إغلاق المدينة الجامعية لأسباب سياسية كما يعلم الجميع مع العلم أن المظاهرات والشغب كان لا يتجاوز ال٢٪ من عدد الطلاب، تحملت أعباء كثيرة لا أتحملها مع أني متفوق في دراستي آمل ألا يتكرر هذا الموقف مجددا مع العلم أنني لست متوقعاً أن تفتح المدينة هذا العام.

الطالب م.ن الطالب بالفرقة الثالثة كلية الشريعة والقانون أكد علي تضرره من إغلاق المدينة الجامعية العام ٢٠١٤/٢٠١٥ حيث قال: حالتي المادية كانت تساعدني علي السكن الخارجي بالعكس من زملائي الأخرين لكن مشكلتي الحقيقية هي المماطلة التي أظهرتها إدارة الجامعة في القرار وهو ماسبب لنا معاناة في البحث عن سكن بديل.

من جانبه صرح الدكتور»أحمد شعلان« مدير المدن الجامعية بالقاهرة أنها سوف تفتح أبوابها للطلاب العام القادم فور إنتهاء أعمال الصيانة بالمدينة والتي إنتهت بنسبة ٨٠٪، كما أكد «شعلان» أن المدينة سوف تفتح بكافة طاقاتها لاستيعاب الطلاب في العام القادم، وأضاف أنه لم يتم وضع شروط جديدة في قبول الطلاب ولم يتم الحديث عن زيادة المصروفات حتي الآن، كما أكد أن المدينة ستفتح بنفس تأمينها العادي في السنوات السابقة وأي قرار يتم في هذا الشأن هو من اختصاص رئيس الجامعة وقوات الأمن.محرر»المشهد« تجول داخل وخارج أسوار المدينة الجامعية فلم يلاحظ أي أعمال صيانة من التي تحدث عنها مسئولو الجامعة، كما لاحظ وجود بعض المباني في صورة سيئة «مبني أبوبكر الصديق» ،أيضا طلاب الجامعة الذين يدرسون في معهد الأزهر للغات والذين تم تسكينهم لمدة ثلاثة أيام الأسبوع الماضي أكدوا أنه لا توجد أي أعمال صيانة داخل المدينة الجامعية للبنين، الطالب ب.ج الطالب بكلية الشريعة والقانون والدارس بمعهد اللغات قال أنه تم تسكيننا في المدينة الجامعية في مبني «أحمد حسن الباقوري» ولم نلحظ وجود أي أعمال صيانة داخل المدينة ولم نستمر داخل المدينة سوي ثلاثة أيام وتم إخراجنا فور مطالبتنا للإدارة بصرف الطعام للطلاب الذين قدر عددهم بحوالي ٤٠٠ طالب.

فهل يتم فتح المدينة كما وعدت إدارة الجامعة أم أنها حلقة من مسلسل الوعود الكاذبة للادارة كما وصفها طلاب الجامعة.

محمد الفيومى

حديث القيلولة «الخنيق»

محمد عبد الجواد قاسم

كثير منا شاهد حديث الصباح والمساء، أو قرأها كرواية لشيخ الرواة العرب سي نجيب محفوظ، وربما قرأ غير الدرعميين رائعة التعمق في دهاليز الشعر منذ الجاهلية لعمنا طه حسين "حديث الأربعاء"، وهناك ملايين سمعوا أثير الست للسماوات العلا، وهي تغني "حديث الروح للأرواح يسري وتدركه القلوب بلا عناء.. هتفت به فطار بلا جناح وشق أنينه صدر الفضاء «، وملايين مثلهم سلطنهمُ مفيد فوزي حينما يسأل ضيفا عزيزا سؤالا «رخم» بنبرة ممطوطة في حديث المدينة، وخذ أيضا حديث الثلاثاء الذي كان يلقيه حسن البنا في المركز العام للجماعة، والذي فخخ عقول أجيال بأكملها ثم أغلق الأبواب عليها، في انتظار «الصفارة»، هيت لك! وربما جلس أحدكم في كافيه حديث المدينة ٢ بجامعة الدول حيث تقعد الخليجيات يمصمصن لياه الشيش، فاكهة مما يتخيرون، من أسفل أنقبتهن، والعيون الكحيلة فنونٌ وفتون، وعندك حديث الساعة، وحديث العواصم، وحديث اليوم، وحديث الذبابة، وحديث الرئيس، وحديث صححه الألباني، أحاديث وأحاديث.

وقد أحببت الآن، بينما الشمس تستعر حرارة ولهيبا في ظهيرة أغسطس المرتد، أن أخلد هذا الوقت المميز بالهروب من الجو الحراري القاتل وبكتيريا الالتهابات السحائية، من رائحة عرق الشوارع والمواصلات، ومن جو الخناق والتكدس والسباب المتقد كشمس الظهيرة إلى دش بارد، ثم غداء طازج، تنكات عصائر ومياه ساقعة، وأخيرا الأنتخة بالبوكسر في مصب مروحة تاتا صيني، تزيّق تارة، وتشخّر تارة، ومن أمامي قناة فنية، وقنوات أخرى شبحية، أراها في خفوت، إنه حديث القيلولة.

كانت أمهات زمان يضربن صغارهن من أجل القيلولة، بالجملة الشهيرة: العفاريت بتئيل! يعني غصب عنك ادخل نام أو افتح عين وغمض عين، رغم أن الحديث المشهور يتعارض مع قيلولة العفاريت .. "قيلوا فإن الشياطين لا تقيل".. وقد ذكرت القيلولة في موضعين قرآنيين "أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا" و"حين تضعون ثيابكم من الظهيرة»".

سأدخل وأفعل كل الخطوات السابقة، هروب وشاور وأكل وشرب ثم أمدد قدمي في مصب رياح المواتير، والفواتير، لكني لا أقدر على النوم ولا نصفه ولا ثلثه.. إلخ، رغم إرهاقي الشديد، وتوافر كل وسائل الراحة.. فجأة وبالتدريج.. هممت أفكر، أحلق، أجمح، وإليكم حديث القيلولة.

قيلولة للعقل، كم من الأشخاص سلموا عقلولهم للآخر/ الوحي المطلق يعبث فيها ويجول ويصول؟! حتى توقفت تلك العقول كلية مع الزمن والزن عن استقبال الجديد، المختلف فضلا عن المتعارض، وران عليها ما كان يسمعون، عقول في قيلولة عظمى وعلى جميع المستويات من جماعات متطرفة لجماعات "متكيفة"، وربما يحمل أستاذ جامعي عقلا كهذا في مرجعيته وحدود تفكيره، الناقد العظيم فلان الفلاني لا يستطيع الفكاك من النظرية البنيوية، والرئيس المش فلان الفلاني مازال يفكر بطريقة دونت ميكس.

وقيلولة للقلب.. تسلمه لغيرك، وربما لا يحبك، ليس مخلصا مثلك، يخدعك، بفكر ف اللي نسيني وبهرب م اللي فاكريني، ثم يهجرك ويرحل، تاركا فؤادك في صدمة.. ربما تشرب حتى تسكر، محاولا النسيان، ولن تنسى، لا تملك القدرة السوية على الحب من جديد، فاشل عاطفي، وكأنما الحب يأتي مرة في العمر لا مرتين، هكذا تظن، فإلى متى ستطول قيلولة القلب؟ تتساءل؟ ولا تستطيع الفكاك.. حواليك كل عناصر الأنتخة ونكأ الجراح، لكنك شعوريا لا شيء، مستنفد كإناء عصير جاف، أول الحب نهايته، وقناعتك الوحيدة أن لديك الطاقة الكامنة، مصدر العاطفة، وقد تحب أو تبعث عاشقا من جديد، وحتى الآن تمر السنون، قناعتك لم تشف، وغليلك لم يرو، تلعب "ف فونك"، تلعب بديلك، مازلت في قيلولة حسية تنتظر المعجزة، رغم طوابير العوانس وأحاديث المحبطات والطامعات، فضلا عن "الحك" وأنصار نظرية " اصطادي عريس يا هبلة"! معجزة..

نعرج على قيلولة الإعلام والصحف، فكثير من المواد الصحفية التي تعتمد عليها مواقع معينة معروفة كنوافذ للشهرة لا تخرج عن "وحين تضعون ثيابكم.."، أخبار من نوعية كارداشيان تفاجئ جمهورها بصور عارية خلال الحمل، ومايا خليفة تأكل عيشها من عرق "هانشها"، حتى الـmaterial السياسي مبهوت عليه غالبا، ملحدون يؤسسون الحزب العلماني المصري، رغم أن أغلب من أعرفهم شخصيا ووقع للحزب متدينون وسطيا، مسلمين ومسيحيين وربوبيين، وللحصول على أعلى القراءات والشير، ذكر ويبسايت إخباري في شكل مقال أن الرئيس السيسي يقيل محافظ الإسكندرية بسبب زوجته، وهلم أنتخة واستخفافا بالرأي العام ومعايير المهنية، وتصيد خبر افتتاح محافظ الشرقية لإحدى المشروعات متناهية الصغر والتي تشرف الدولة عليها وتمول مستحقيها، لكونه "كوافير"! وكأن الأخبار الأحسن مقيلا هي عماد الـstyle book الإخباري في هذه الأماكن الواضعة ثيابها دوما في الظهيرة وغير الظهيرة!

قيلولة سينمائية تحت رعاية السبكي وحاشيته، المتصدر صناعة السينما وشبابيك التذاكر في الآونة الأخيرة، قيلولة سياسية وحزبية وصحية وتعليمية، وتشريعية و٥٠٪ رئاسية....

استفقت من قيلولتي، وقد دونت كل ما تكشف لي خلالها، تحت عنوان "حديث القيلولة الخنيق"، لشرف الزمان والمكان، وبالتأكيد أضغاث هلاوس ومزاح سخيف في منتصف نهار August، وأي تشابه مع الواقع وشخصياته فمن قبيل الصدفة البحتة والكوميديا العارية لا خيال المؤلف!

قالت العرب

أنفق ولا تخش إقلالا فقد قسمت .. بين العباد مع الآجال أرزاق
.. لا ينفع البخل مع دنيا مولية .. ولا يضر مع الإقبال إنفاق
علي بن ذكوان

المشهد
العدد 174 - السنة الرابعة - من 1 - 7 سبتمبر 2015 - من 18 - 24 ذو القعدة 1436هـ

الأحزاب والمرشحون فى ورطة بعد إعلان الجدول الزمنى للانتخابات

لا يبتعد المشهد الانتخابي فى مصر عن الارتباك والحيرة، وهي ذات الحالة التي انتابت الأحزاب والمرشحين للمقاعد الفردية من الحزبيين والمستقلين على السواء، ودعت اللجنة، الناخبين للاقتراع وقدمت بيانا بشروط وفترة تقديم طلبات الترشح، بالإضافة إلى عدد آخر من القرارات التنظيمية لهذه الانتخابات، وتشمل إجراءات الكشف الطبى ومواعيد فتح باب الترشح وفترة تلقى الطلبات وإعلاء أسماء المقبولين والمستبعدين وتلقى الطعون والاعتراضات والتنازلات ثم إعلان القائمة النهائية للمرشحين وموعد الدعاية الانتخابية وفترة الصمت الانتخابى ومواعيد الاقتراع ومراحل العملية الانتخابية، ليظهر برلمان مصر أخيرا ويعقد جلساته بنهاية العام الجارى على الأرجح.

وأغلقت اللجنة قاعدة بيانات الناخبين بمجرد دعوة الناخبين للاقتراع، بعد انتهاء فترة إضافة من بلغوا سن 18 سنة، وحذف الأشخاص الذين حظر القانون ترشحهم أو تصويتهم فى أى انتخابات لأسباب قانونية، وبدأت فى تحديد أسماء القضاة وأعضاء الهيئات القضائية التى ستتولى الإشراف على الانتخابات تمهيداً لتسكينهم وتوزيعهم على اللجان الانتخابية بالتعاون مع الهيئات القضائية.

واعتبر مرشحون أن الاستحقاق الثالث فى خارطة الطريق لم يعد استحقاقا وتحول إلى منحة نظامية متأخرة، بعد أن فقدوا قدراتهم وإمكانياتهم المادية وتم استنزافهم عقب إلغاء الإجراءات الماضية من الانتخابات النيابية بحكم قضى بعدم دستورية قوانين الانتخابات، مؤكدين أن البرلمان المقبل سيظل مصيره بيد القضاء والرئيس معلقا، بعد تحرير المحكمة الدستورية من فترة زمنية محددة بعشرين يوم لنظر الطعون على الانتخابات وقوانينها.

وشهد الأسبوع الماضى محاولات حزبية لعدم تكرار الفشل السياسي لدى أحزاب ما بعد 30 يونيو والمؤيدة للدولة المدنية، فشهد الأربعاء اجتماع التحالف الرباعى لأحزاب اليسار بمقر حزب التجمع لتشكيل تحالف انتخابى فى الانتخابات البرلمانية المقبلة، والتنسيق حول المرشحين الذين سيدفعون بهم فى الانتخابات، ويضم التحالف أحزاب الاشتراكى المصرى والتحالف الشعبى والشيوعى المصرى إضافة إلى حزب التجمع.

ولم يحسم حزب الكرامة الذى أسسه المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحى موقفه من خوض انتخابات البرلمان المرتقبة، وسبق له الدخول فى التحالف الديمقراطى الذى قاده حزب الحرية والعدالة الإخوانى وحصلت قياداته على عضويات بالشعب والشورى، فيما عقد المجلس الرئاسى لائتلاف «نداء مصر» لقاءات مكثفة مع أعضاء القوائم الأصلية التى من المقرر أن تشارك فى الانتخابات البرلمانية، لبحث إطلاق حملة دعائية للائتلاف عقب وبحث وضع قوائمه، خاصة مع تزايد عدد الأعضاء الراغبين فى خوض الانتخابات على قوائم الائتلاف حسب منسقه طارق زيدان.

فيما قامت قائمة «صوت الصعيد» سلسلة من الجولات بعدد من المحافظات، معتمدة بشكل أساسى على التواصل المباشر مع الناخبين، ومحاولة التدخل لدى أجهزة الدولة لحل المشكلات التى يعانى منها المواطنون.

وأعلن محمد أمين المتحدث باسم حزب المحافظين الانتهاء من صياغة رؤية وبرنامج الحزب برلمانيا وتشريعيا نهاية الأسبوع الجارى والإعلان عنها فورا، بينما قدم حزب التجمع كشف حساب عن مواقفه السياسية للمواطنين.

بينما أعلنت قائمة فى حب مصر والجبهة المصرية اندماجهما فى قائمة وطنية موحدة تعبر عن الأحزاب والقوى السياسية بعد الاتفاق على وضع معايير أساسية للاختيار وتطبيقها على القائمتين مع رفض سياسة المحاصصة والتأكيد على ضرورات التمثيل المناسب للجبهة المصرية، وتم الاتفاق أن تتولى قائمة فى حب مصر التنسيق مع بعض المرشحين على المقاعد الفردية من أعضاء الأحزاب والقوى المشاركة فى القائمة الانتخابى وبعض المستقلين الآخرين

أفراح الزيتون تكشف تحكم «الأشمونى» فى معركة البرلمان

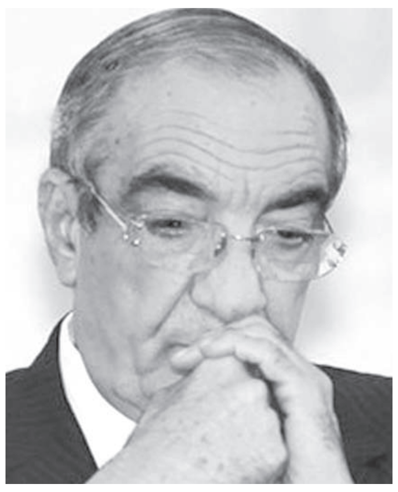

اتهم عدد من المرشحين والقيادات المجتمعية النائب الأسبق بالبرلمان عن دائرة المطرية عاطف الأشموني، بإدارة معركة انتخابات مجلس النواب بدائرتهم، الزيتون والأميرية، من خلف الستار ردا على رفضهم فكرة ترشحه من قبل فى دائرة شغل مقعدها الأول رئيس الديوان الرئاسي زكريا عزمى.

وحضر الأشمونى مساء الأربعاء الماضى حفل زواج أحد الشباب المنتمين إلى حملته والذى يدير حاليا حملة المرشح الشاب زكريا سيد زكريا، أحد أعلى المرشحين إنفاقا بجانب يحيى عباس زكى أمين حزب حماة الوطن بالدائرة وأشرف بسادة عضو الهيئة العليا بحزب المحافظين حسب تأكيدات المتابعين لحملات دعائية وإعلانية بالزيتون، وظهر داعما لزكريا بشكل واضح، فيما فسر آخرون حضور مرشح المطرية جورج جميل الحفل بأنه نوع من مغازلة مرشحي الزيتون بأصوات المسيحيين الكبيرة والمؤثرة بالدائرة، فى حين تجاهل أغلبية المرشحين الذهاب لحضور عظة البابا تواضروس الثانى المقامة بكنيسة العذراء بالزيتون فى نفس توقيت "الفرح".

كان الأشمونى وجورج جميل دخلا فى معركة مع مرشحين آخرين خلال الأيام الماضية حول دور ما تسمى بلجنة المواطنة وترشيحاتها لحزب المصريين الأحرار على الأخص لاختيار الأنسب لنزول الانتخابات على قوائمه للمقاعد الفردية، بينما يسعى الأشمونى وجورج لكسب مظلة حزب ساويرس عبر التأثير فى كتل تصويتية بدوائر شرق القاهرة، خاصة الزيتون وحدائق القبة والمطرية وعين شمس.

ويعتمد الأشمونى ومعه جورج على علاقاتهما القوية بأعضاء الغرفة التجارية فى التأثير بانتخابات دوائر شرق القاهرة، وهو ما أثار حفيظة المرشح مصطفى السيد المستقيل مع 250 آخرين من أمانة حزب حماة الوطن ردا على اختيار يحيي عباس بديلا دون علمه، لكن "درش" مستمر فى تأكيد تفوقه بخدماته المتزايدة لأهالى الأميرية وخطابه الشعبوي، على كثير من المرشحين الأثرياء حتى الآن.

فى المقابل اقترب المرشح خالد جاد المولى من دخول حزب الحركة الوطنية والترشح عنه بالزيتون والأميرية، وهو الحزب الرابع الذى ارتبطت سيرة جاد المولى به خلال الأشهر الماضية بعد "مصر بلدى، المصريين الأحرار، والمؤتمر"، فيما بدأ حزب التجمع رحلة البحث عن مرشح بديل لمحمود عبدالله بعد إعلان أغلب أعضاء الحزب المؤيدة لطريقة أداء نبيل محروس أمين شرق القاهرة، عدم الوقوف خلف مرشح التجمع المفتقد لوجود حملة منظمة حتى الآن.

وسعت قيادات مجتمعة للصلح بين المرشحين شعبان حسان وعبدالغنى إبراهيم مؤكدة ضرورة الحفاظ على فرصيهما فى الترشح أمام أصحاب رءوس الأموال،بينما أعلن المرشح الناصرى محمد عبد الغنى عن تبنى ملتقى لتوظيف شباب الدائرة فى محاولة للعودة مرة أخرى إلى الشارع بالتوازى مع انطلاق العملية الانتخابية.

وأكد مسؤولون بحزب النور السلفى عدم تقديم مرشح له بالدائرة أو دعم مرشح ينتمى لتيار دينى "إن ظهر"، معللين موقف الحزب بعدم تناسب طبيعة دائرة الزيتون مع فرصه.

«شركاء من أجل الشفافية» تطلق مبادرة لمراقبة التمويل والإنفاق الانتخابى

أطلقت مؤسسة شركاء من أجل الشفافية " PFT " أمس الأول، مبادرة هي الأولى من نوعها في مصر، لمراقبة التمويل والإنفاق الانتخابي في عدد من الدوائر الانتخابية، وتحمل المبادرة شعار " أصواتنا في مواجهة أموالكم ".

وحسب الدكتور ولاء جاد الكريم المدير التنفيذى للمؤسسة، تسعي " شركاء من أجل الشفافية " من خلال مبادرة " أصواتنا في مواجهة أموالكم "، إلى المساهمة في تحقيق نزاهة انتخابات مجلس النواب المقبلة من خلال مناهضة ظاهرة استخدام المال للتأثير علي إرادة الناخبين، بالإضافة لتطوير " مداخل " وأدوات فعالة يمكن استخدامها بتوسع فيما بعد لتعزيز دور منظمات المجتمع المدني في مراقبة "التمويل والإنفاق الانتخابي "، والتأكد من التزام المرشحين والأحزاب بالأطر القانونية الحاكمة.

وسوف تنفذ المبادرة في " خمس محافظات مصرية " وهي محافظات القاهرة ، الفيوم ، الإسكندرية ، الدقهلية ، بورسعيد ، وقد تم اختيار المحافظات والدوائر داخل كل محافظة بحيث تعطي مؤشرا جيدا على طبيعة التمويل الإنفاق المالي في عموم العملية الانتخابية ، وكذلك بما ييسر عملية تعميم النتائج والتوصيات والأدوات التي ستخرج بها المبادرة .

والتزاما بمبدأ الشفافية ، وإشراك الأطراف المجتمعية المختلفة في مناقشة المبادرة وتفاصيلها ، طرحت شركاء من اجل الشفافية " ورقة خلفية " توضح الإطار الفكري والقانوني والمنهجي الذي ستلتزم به في عملية المتابعة، وتتضمن شرحا تفصيليا للأطر التشريعية والمبررات التي تستند إليها المبادرة ، بالإضافة لعرض المنهجية التي سيتم إتباعها ، والمحاور المشمولة بعملية الرصد ، والنطاق الجغرافي المستهدف .

وأضاف ولاء، إن قضية " التمويل والإنفاق الانتخابي " واحدة من القضايا الرئيسية التي تحدد – مع غيرها من القضايا – مدى نزاهة العملية الانتخابية ، ومدى تعبير نتائجها النهائية عن الإرادة الحقيقية لمجموع الناخبين، وإلى أي مدى كان " المال " عاملا مؤثرا على مسار العملية السياسية ، ويشير إلى أن " شركاء " تلتزم في عملها بمنهجية علمية محددة وتتعد عن " عشوائية عمليات المتابعة " ، لذا فقد طرحت " ورقة الخلفية " المشار إليها ، مؤكدا على ترحيب " شركاء من اجل الشفافية" بأي ملاحظات أو مقترحات تصب في صالح " تجويد المنهجية المتبعة ".

سمير عوض.. عندما تكتشف المطرية قياداتها

عندما قام الحزب الوطنى المنحل بفصله عام 2005 لإصراره على دعم مرشح مستقل هو داهية السياسة والعمل المجتمعى الراحل العميد نادى إسحق، مع أن الحزب ذاته دعم صعود ميمى العمدة وضمه فى مرحلة الإعادة رغم تحالفه مع مرشح الإخوان محمود مجاهد، كان سمير عوض فى قمة تألقه وتوهجه ووصل خلال العقد الأخير إلى مرحلة النضج التى تمكنه من الاستمرار فى الشارع، لتبحث مجموعة من الأحزاب المدنية الناشئة بعد ثورتى 25 يناير و30 يونيو فكرة ضمه إليها على قوائم مرشحيها للمقاعد الفردية.

ويعتبر سمير عوض السياسة هى فن التعايش مع أزمات ويوميات المواطنين وحلها بطريقة تتناسب وحقوقه واحتياجاته، ما جعل خطابه يجتذب قيادات ناصرية كبرى بالدائرة أهمها عادل البهنسي، والحاج محمود الأسيوطى والأستاذ صلاح أبو شادى ومصطفى الفيومى وخبير الضرائب محمد عبد العظيم، لتكون على قائمة داعمي حملة ترشحه لمجلس النواب، كما كسب تأييد شخصيات مؤثرة بأوساط الشباب والعائلات بمناطق العزب بالمطرية وعرب الحصن والطوايلة.

ويتمتع عوض بحب غالبية الناخبين المسلمين واحترامهم فى دائرة بها كتلة مسيحية مؤثرة، إلا أن رؤيته السياسية التى تجمع بين سمات النائب التشريعى المدافع عن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية بالأخص، والقيادة المجتمعية المقدمة للخدمات فى دائرة تعانى تدهور المرافق الأساسية وفوضى فى قطاعات التعليم والصحة والرياضة تحديدا، جعلته فى مصاف الفاعلين فى ظل غياب مجالس شعبية محلية منتخبة أو معينة خلال 5 سنوات مضت.

ورغم افتعال مجموعة من الأزمات داخل دائرته حول سيرة كتلة المسيحيين وتوجهاتها وتزايد مزاعم حول قدرة شخصيات معينة منتمية لما تسمى بلجنة المواطنة "المزعومة" التى تتكر شخصيات كنسية وجودها الآن، إلا أن سمير عوض نأي بنفسه عن معركة اعتبرها لا ناقة له فيها ولا جمل، ووضع نصب عينيه هدفا وحيدا وأساسيا هو الناخب المصري الذى تأخرت استحقاقاته لدى الحكومات الانتقالية المتعاقبة منذ 25 يناير 2011 ، معتبرا أول مكاسب الثورة عودة الروح الوطنية فى مواجهة استقطاب دينى مرفوض شعبيا، ومؤيدا فكرة "الاستقطاب الوطني" التى يباشر تطبيقها على الأرض المدافعون عن البسطاء والمهمشين، والمهمومون بأوضاع البلاد وقضايا الأمن المجتمعى.

ويتوقع عدد من قيادات المطرية أن يكون سمير عوض مثالا للمرشح القادر على خوض معركة انتخابية حقيقية والمترجم لخطاب الجماهير فى الشارع بما يملكه من سمات السياسي الشعبوي، خاصة وأن أبناء الطبقة الوسطى المتآكلة يدعمون حضوره ويؤيدون مواقفه المتزنة تجاه قضايا مجتمعه المحلى بالأخص، لتقف المطرية فى انتظار مفاجآت تحملها الأيام والأسابيع المقبلة، التى قرر عوض وضع جدول زمنى لإدارة حملته الانتخابية خلالها، مستعينا بالمرأة والشباب ومجموعة من القيادات الأهلية والسياسية المؤيدة له على تنوع توجهاتها وأفكارها.

شبه مختلف

اعتذار واجب لجمال مبارك

على ابراهيم

زفت لنا المواقع والصحف بشري اقتراب انتخابات البرلمان وسربت بعض الاسماء التي تأكد ترشحها علي احدي القوائم «الكوبرا» التي تتوغل وتنتشر وتستمر بين عدد من الاحزاب التي انشطرت من الحزب الوطني الغير مأسوف علي «انحلاله» بثورة شعبية واحكام قضائية وميراث من الفساد والإفساد والمحسوبية

وبرغم كل ذلك تطل علينا وجوه شاهت، تحاول ركوب البلد بعد ركوب الموجة ، ومع حفظ الالقاب والأنساب والأموال والأحوال والأهوال، لتلك الأسماء المشهورة والمسبوقة برتب عسكرية او درجات علمية او المتبوعة بترسانة من المال المختلط حرامه في حلاله ،والتي قيل انه تأكد ترشحها لتمثل الشعب المصري عقب ثورتين – قيل انهما عظيمتين – في اخطر برلمان يمر علي البلاد مطلوب منه مراجعة ترسانة موروثة من القوانين سيئة السمعة،غير تلك التي صكها الرئيس السيسي خلال السنة الماضية .

وعلاوة علي انها ستقر قوانين جديدة في قائمة الانتظار تتوافق مع الدستور الجديد ، وهؤلاء الاشاوس النشامي هم يمثلون قائمة "الحب" التي يزعم كثيرين انها قريبة من النظام ان لم تكن تمثله بالفعل لا ينقصها سوي رجل الاعمال احمد عز وبعض رجاله بل بعضهم رجاله ، ولو ان للحزب الوطني عمرا سياسيا او لنظام مبارك استمرار مارشح سواهم سواء في القائمة او فردي .

بل استطيع ان اجزم ان مبارك شخصيا بتجبره وفساده وعناده كان سيتعفف او يخجل، بعداما جري في برلمان ٢٠١٠ الذي اودي بحياة نظامه، من طرح بعض الأسماء المذكورة أعلاه وهم من كانوا يعملون في نظامه خدما من الباطن، وبعضهم لا يتورع ان يأكل لحم اخيه ويحلي بمال النبي جهار نهارا دون ان يرف له جفن بل ولديه القدرة علي التبجح والتباهي بما يفعل ولا يتورع عن قلب الحقائق ورأسها وذراعها

كما لو ان توريثا قد حصل لتحاشي جمال مبارك بعضا من هذه الاسماء من باب عدم مأهوليتهم – ان صح التعبير– وكذلك لترسيخ شرعية جديدة لا التوسل بمن هم يتسولون قيمتهم من الضلال او المال الحرام لا أكثر.

بعد كل هذا نحن لانرغب ولا نحب في مصادرة حق احد في التقدم لنيل ثقة الناس طالما انهم ارتأوا ان ما يفعلونه هو مايريده هذا الشعب ، لكننا ننصح الرئيس وهو يدعي انه ليس مدينا لأحد ان لايسمح لأي من الفرق المنتحرة انتخابا استغلال اسمه وكثيرون من هؤلاء أبالسة في الاستغلال والاستقلال والاستهبال، فإذا كان مايحدث هو محصلة ثورتين قامتا ضد الفساد والاستبداد فإننا سنكون مجبرين علي تقديم اعتذار واجب لجمال مبارك !!

حزن الختام :–

١ – ننصح اجهزة الرقابة – اذا كانت يعني مش واخدة بالها – بمراجعة كل الابنية التي ترفع صورة الرئيس علي واجهاتها فغالبا تحتوي علي مصيبة سودا او بلوة مسيحة لأن الحب ولع في البلد وصدي البلد .

في معركة رئيس الزمالك ورئيس الـ ٢ c r t –
اثبتت التجربة ان اكل العيش مر .. تضي خالص جدا

٣ –
وكلنا هنموت كمد
علي طريقة سيف حمد
علشان يعيشوا الرقاصين
ماتشدي حيلك يابلد

مطوبس عبقرية المكان التى قتلها الإهمال

رمضان العباسى

في شهر أغسطس وتحديداً في الثالث العشرون منه توفى الزعيم سعد زغلول أبن قرية إبيانه التابعة لمركز مطوبس، محافظة كفر الشيخ، وأصبحت ذكراه تمر مرور الكرام بالرغم من دوره في صناعة التاريخ وتحرير الوطن من المحتلين، مثله في ذلك مثل كل العباقرة الذين أنجبهم مركز مطوبس في مقدمتهم الدكتور على إبراهيم أبن قرية وقف بحرى الذي نجح في علاج الملك فيما فشل فيه الأطباء الانجليز.

فكان أول عميدٍ مصري لطب القصر العيني بعدما كان هذا المنصب حكراً على الإنجليز، ويرجع إليه الفضل في إختراع وتطبيق نظام التأمين الصحي، وبالرغم من ذلك لازال سكان قريته وكل مركزه لاينعمون بهذا التأمين- إلا من رحم ربي- كذلك عاش في مركز مطوبس أسرة الشيخ محمد المهدِي العباسي قبل أن يشد والده الرحال إلى الاسكندرية بحثاً عن لقمه العيش ومنها إلى القاهرة، ويعتبر الشيخ العباسي الشخص الوحيد الذي جمع بين مشيخة الأزهر ودار الافتاء وهو لم يبلغ الثلاثين من عمره، وهو وأول من سن قانون امتحانات التدريس بالأزهر الشريف وغيرها من الإنجازات المحفورة في التاريخ. ومن هؤلاء النجباء ايضا الفقيه الشيخ محمد على السايس وغيرهم الكثير، سلسلة النجباء الذين خرجوا من مطوبس لايسعها مقال ولايستوعبها كتاب إنما تحتاج إلى موسوعات لكثرة عددهم وفضل عطائهم، حيث تضم الكثير من المبدعين في مجالات شتى، ساهموا بفعالية في صناعة التاريخ المصري، وبالرغم من ذلك لازال مركز مطوبس خارج خريطة التنمية الحقيقة، كنا نعتقد أن الحكومات المتعاقبة سوف تستحي من هؤلاء المبدعين الذين أثروا الحياة في مصر فتقوم بزرع التنمية بين أبنائهم واحفادهم، كنوع من رد الجميل للمكان الذي أنجب هؤلاء المبدعين، ولكن للاسف تبين أن الحكومة لاتستحي، ولاتعرف الحقوق، ولاتقرأ التاريخ، فمن خلال حديثي مع أحد الوزراء أثناء التجهيز لأحد الاحتفالات الخاصة بافتتاح قناة السويس تبين أنه لايعرف شيء عن قيمة وقامة هؤلاء وتاريخهم النضالي وماقدموه للوطن، وأيقنت أن عمقه الثقافي لايتجاوز عناوين الصحف اليومية على أقصى تقدير.

إذا كانت الحكومة لاتستحي من هؤلاء النجباء فيمكنها أن تفتح الأطلس على خريطة مصر لتكتشف أن مطوبس عبقرية المكان في هذا الوطن، فإذا كانت مصر عبقرية المكان بين الأمم كما أكد العالم الجغرافي الكبير جمال حمدان فإن موقع مطوبس يجعلها عبقرية مصر بفضل إطلالتها المائية على البحر والنهر وما تملكه من مقومات جغرافية وبيئة طبيعية، فهل تدرك الحكومة ذلك وتنتهز الاحتفاء بذكرى الزعيم سعد زغلول وتصدر قرار بتحويل بيته الكائن في قرية إبيانه إلى متحف ليكون مزار سياحي ومركزاً لتعليم الأجيال بتاريخ هؤلاء الابطال، أما أن الحكومة الحالية ستكون مثل أقرانها في النسيان والاهمال.

وسط هذا الآلم أعلن محافظ كفر الشيخ عن الأمل بعدما أكد مؤخراً أنه سيدعم الحركة السياحية في مطوبس، ولكن السؤال الذي يبحث عن اجابة هل يمكن أن تكون هناك سياحة دون إقامة مشاريع سياحية على شواطىء مطوبس الفيروزية وفتح الباب للاستثمار في هذا المكان، وهل يمكن أن تكون هناك سياحة وقناطر مطوبس خالية من أي خدمات، والقرى بلا مرافق، والطرق عبارة من مصائد لإبتلاع المواطنين، والاغراب من كل ذلك أن تكون المدينة وقرها متمددة من رأسها حتى أخمص قدميها على البحر والنهر ولايوجد بها كورنيش ليكون متنفس للمواطنين؟.

نتمنى أن تشهد الأيام القادمة بداية حقيقية لوضع مطوبس على الخريطة السياحية، لعل موقعها الجغرافي يشفع لها ويجبر المسؤولين على الاهتمام بها، بعدما إبتلاعها الفساد والإهمال على مدار السنوات الماضية.

قالت العرب

إذا بَدَهَكَ أمران لا تدرى أيهما أصوب فانظر أيهما أقرب لهواك فخالفه فإن أكثر الصواب فى خلاف الهوى

عبدالله بن المقفع

إحدى أهم الفئات المستفيدة من ثورة يناير

دولة أمناء الشرطة تتحدى الداخلية

أمناء الشرطة هى الفئة الوحيدة المستفيدة من ثورة 25 يناير رغم أنها قامت ضد ممارسات الوزارة السيئة، حيث تمكنوا خلال الفترة القصيرة السابقة من تحويل الثورة إلى مكاسب مادية ترجمت فى صورة زيادة مرتباتهم 3 أضعاف عقب 11 وقفة احتجاجية أغلقوا فيها الأقسام والمنشآت الشرطية.

ليس غريبا أن تجد أحدهم يصيح بأعلى صوته، عقب أى خلاف مع الضابط، «احنا أمناء.. البيه ميعرفش يخلص شغله من غيرنا»، لم يمض عام منذ أن عرفوا طرق «لى الذراع»، عقب ثورة يناير إلا تظاهروا وعطلوا العمل فى الأقسام، بداية من رشق مبنى مقر مبنى شئون الأفراد، التابع لوزارة الداخلية بالمولوتوف، حتى اعتصام الشرقية.

عرف أمناء الشرطة المظاهرات أواخر يناير عقب الإطاحة بوزير الداخلية الأسبق، حبيب العادلى، من منصبه، وتعيين اللواء محمود وجدى وزيرًا للداخلية، وطالب أمناء الشرطة المفصولون فى عهد العادلى بعودتهم للعمل، فنظموا مسيرات من ميدان التحرير لمجلس الشعب، حتى استجاب لهم وزير الداخلية، وأصدر قرارا بعودة الأمناء ومندوبى الشرطة المفصولين إداريا من الداخلية، ثم رشق الأفراد المفصولون مقر مبنى شئون الأفراد، التابع لوزارة الداخلية، وأسفر عن احتراق سيارات شرطة، وتدخلت القوات المسلحة وضبطت 15 مشاغبا منهم.

فى أواخر مارس 2011، فترة تولى منصور العيسوى، منصب وزير الداخلية، قرر أمناء وأفراد الشرطة بدء أول وأكبر إضراب عن العمل فى تايخ وزارة الداخلية، للمطالبة بتحسين الأجور والحوافز والعلاج فى مستشفيات الشرطة، أسوة بالضباط ومنع المحاكمات العسكرية للعاملين فى الشرطة، وتطبيق التدرج الوظيفى عليهم، وقطعوا الطرق فى عدة محافظات وأصيبت الحالة المرورية بالشلل، واقتحموا مديريات الأمن، واحتشد الآلاف من الأمناء والأفراد أمام الوزارة، للمطالبة بإقالة الوزير.

وبدأ أفراد وأمناء الشرطة اعتصاما مفتوحا أمام مبنى وزارة الداخلية، فى أكتوبر 2011، للمطالبة بإقالة اللواء منصور عيسوى، والتفاوض حول المطالب مع المشير طنطاوى، رئيس المجلس العسكرى، وعقد الائتلاف العام لأمناء وأفراد الشرطة اجتماعا حاشدا بنادى الداخلية، بعد إيقاف المقدم ياسر أبو المجد والرائد أحمد رجب، عضوى الائتلاف العام لضباط الشرطة بسبب تضامنهما مع أفراد الشرطة المعتصمين بالمعادى آنذاك، بسب الإهانة التى وجهها اللواء محمد الشاذلى، مساعد مدير الأمن، للأفراد، وتهديده لهم بالضرب بالحذاء.

وفى 1 مايو 2012، اعتصم أفراد وأمناء الشرطة بجميع المحافظات، للمطالبة بتفعيل قانون مجلس الشعب الخاص بالتدرج الوظيفى لهم وزيادة الأجور وإلغاء المحاكمات العسكرية، وواصل أمناء الشرطة اعتصامهم أمام مقر وزارة الداخلية، ووقعت مشادة تطورت إلى مشاجرة بين أمن الوزارة والمتظاهرين.

وهدد أمناء الشرطة بسحب الخدمات من محافظة شمال سيناء، احتجاجا على مصرع 3 أمناء فى هجوم على دورية شرطة بالعريش فى 5 نوفمبر 2012، خلال وقفة أمام مديرية أمن الدقهلية.

وقرر النادى الفرعى لأمناء وأفراد الشرطة بسوهاج، سحب جميع الخدمات المكلفة بحراسة مقار النيابات، واستراحات وكلاء النيابة، بسبب أزمة بين مدير نيابة مركز ساقلته، وأمناء الشرطة بالمركز فى 29 أكتوبر 2013، كما تظاهروا للمطالبة بالإفراج عن أحد زملائهم المتهم فى واقعة تحرش بمطار القاهرة فى 30 إبريل 2014، وبدأ الوضع فى الهدوء نسبيا حتى 22 أغسطس الماضى عندما قرروا غلق 6 أقسام بمديرية أمن الشرقية.

واستجابت وزارة الداخلية لمطالب الأمناء بداية من عودة الأمناء المفصولين إداريا من وزارة الداخلية فى عهد حبيب العادلى، حتى تحسين أوضاعهم المادية وزيادة رواتبهم 3 أضعاف، والتى ارتفعت من 900 جنيها إلى قرابة 4 آلاف، والمكسب الأهم وهو ترقية الأمناء إلى كادر الضباط، حيث تم ترقية أكثر من 5 آلاف فرد حصلوا على رتبة ملازم على دفعات منذ 2012 حتى الآن، وهو ما يعد أهم الطالب التى نادوا بها عقب ثورة 25 يناير.

واستفاد الأمناء من مظاهراتهم فى العلاج بمستشفيات الشرطة، وتم تخصيص مستشفى مدينة نصر لأفراد الشرطة وأسرهم، إضافة إلى إنشاء نواد اجتماعية، وزيادة التسليح الشخصى للأمناء.

من المتوقع أن يتجدد اعتصام أمناء الشرطة فى كل محافظات الجمهورية، فى 5 سبتمبر المقبل، حال عدم تنفيذ وزارة الداخلية المطالب التى اتفقوا عليها مع اللجنة الوزارية المكلفة من قبل إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، لحل الأزمة وتنفيذ مطالبهم المتمثلة فى 20 مطلبا خاصة بحقوقهم المادية، أبرزها حافز الأمن العام.

وقال منصور أبو جبل، المتحدث باسم أمناء الشرطة بالشرقية، إنهم اتفقوا مع مسئولى وزارة الداخلية، على تنفيذ مطالبهم، ومنح الوزارة مهلة حتى 5 سبتمبر المقبل، وبعدها يكون الإضراب عاما فى جميع مديريات الأمن، محذرا من انفجار الأمناء حال عدم تنفيذ مطالبهم.

فيما اعتبر اللواء أبو بكر عبد الكريم، مساعد وزير الداخلية لشئون العلاقات العامة والإعلام، أن مطالب أفراد الشرطة تعجيزية، وتحتاج لتعديل تشريعى، مؤكدا أن الوزارة شكلت لجنة لدراسة مطالب الأفراد وإمكانية تنفيذها.

وقال عبد الكريم، إن إضراب الأفراد ينال من هيبة الجهاز، وثقة المواطنين فى الشرطة، خاصة فى ظل الظروف الحالية، فيما قال الأمين أحمد مصطفى، المنسق للنادى العام لأفراد وأمناء الشرطة، إن اللواء كمال الدالى، مساعد وزير الداخلية، وعدهم بتنفيذ مطالبهم بعد دراستها وتحقيق ما تسمح به ميزانية الوزارة.

وأضاف فى تصريحات لـ"المشهد"، أن النادى العام، والنادى العام الفرعى بالشرقية، لم يدعم أو يشارك فى مظاهرات مديرية أمن الشرقية، وغير راضين عن المظاهرات فى الوقت الحالى، ومصرين على تقديم مطالبهم فى القنوات الشرعية ودراستها مع مساعد وزير الداخلية لشئون الأفراد.

وأوضح أن النادى العام تدخل بسبب قيام قوات الأمن المركزى بفض مظاهرات الأمناء، فأصبح الموقف شديد الخطورة، فتدخلوا لعدم انفجار الأوضاع، وحدوث احتكاك بين الأمناء المعتصمين والأمن المركزى، مؤكدا أنه أقنع الأفراد بفض الاعتصام، والتفاوض مع اللجنة المكلفة من وزير الداخلية بحل الأزمة.

وقال مصطفى، إنه دعا إلى عقد جمعية عمومية لأفراد وأمناء الشرطة فى كافة المحافظات، فى 5 سبتمبر المقبل، لبحث الأوضاع وما توصل إليه النادى مع وزارة الداخلية فى الأزمة الأخيرة، مشيرا إلى أن وزير الداخلية، وجه برعاية الأفراد وتنفيذ مطالبهم المشروعة، وفقا للقانون والدستور.

وقال الدكتور رفعت عبد الحميد، الخبير الأمنى، إن تصرفات أمناء الشرطة جسيمة، وتعد من الأخطاء القاتلة والمرفوضة، لافتًا إلى أنها أخطاء متكررة، وتعد خروجا عن القانون حيث لا يجوز ترويع المواطنين وإغلاق مديرية الأمن والاعتداء على القادة بالسب.

وأوضح عبد الحميد، فى تصريحات لـ"المشهد" أنه لا يستطيع أحد أن يضغط على سلطة الدولة أو يهدر هيبتها، ووزارة الداخلية ستطبق القانون على أفراد الشرطة المحرضين، مشيرا إلى أن وزارة الداخلية تتصدى بقوة للمخطئين من أبناء الجهاز الشرطى، من خلال قطاع التفتيش والرقابة بوزارة الداخلية، والمحاكمات التأديبية، ولا يمكن لى ذراع الوزارة.

وأضاف إن وزارة الداخلية لا تعلم الضباط وأفراد الشرطة التربية والأخلاق، وإنما تعلمهم العمل الشرطى فقط، ويرجع سوء التربية إلى المنزل، واصفًا الأخطاء التى شهدتها الشرطة فى الفترة الأخيرة من بعض أفرادها بـ"الغبية" والتصرفات القذرة، مطالبا ببتر الأعضاء الفاسدة، حتى لا تنتقل عدواها إلى باقى أفراد الجهاز.

علاء جمعة

خواطر داعية

مصر للحب.. أم للمتفجرات والسجون؟!

د. ناجح إبراهيم

روى أبو حاتم الرازي عن عبد الملك بن عمير قال: "دخلت القصر بالكوفة سنة ٦١هـ فإذا رأس الحسين بن علي رضي الله عنهما علي ترس بين يدي عبد الله بن زياد وعبد الله بن زياد علي السرير (أى سرير الملك).. ثم دخلت القصر بعد ذلك بحين سنه ٦٧هـ فرأيت رأس ابن زياد علي ترس بين يدي المختار الثقفي والمختار علي السرير.. ثم دخلت القصر بعد ذلك بحين ٦٧هـ أيضاً فرأيت رأس المختار علي ترس بين يدي ابن الزبير ومصعب علي السرير.. ثم دخلت القصر بعد ذلك بحين ٧١هجرية فرأيت رأس ابن الزبير علي ترس بين يدي عبد الملك بن مروان وهو علي السرير فرأي عبد الملك مني اضطرابا فسألني فرويت له القصة كلها.. وقلت له: وهذا رأس مصعب بين يديك فوقاك الله يا أمير المؤمنين قال: فوثب عبد الملك وأمر بهدم الدار علي ما فيه".

تهزني هذه القصة كلما قرأتها وتدبرتها.. فالدم لا يولد إلا الدم.. والعنف لا يولد إلا العنف.. والقتل لا يولد إلا القتل.. والمتفجرات لا تزرع ورودا ولا تجني أزهاراً ولكنها تزرع الموت والخراب والدمار في كل مكان.

والكراهية تولد الكراهية.. والشتائم والسباب يولد الأحقاد.. والإقصاء المتبادل يولد تربصا.. لن تزرع المتفجرات وتفجر خصومك ثم تفترض فيهم الملائكية ليرحموك أو يشفقوا عليك أو يعدلوا معك.. فما دام قد طاش عقلك ولجأت للعنف والسلاح فلن تجد منهم إلا الشطط والقسوة والعنف.

ازرع الرحمة تجدها.. ازرع العفو ستجده..ازرع السكينة والتسامح ستلقاهما.. اهدم المباني التي يعيش فيها خصومك السياسيين سيهدمون بيتك.. فجره سيعاملونك بالمثل.

هذه هي قواعد الحياة الواقعية التي نعيشها.. لن تجنى الحب إلا إذا زرعته.. ولن تجد اليسر إلا إذا بذرته.. لن تجد الود إلا إذا بذرت بذرته وتعاهدتها.. فالسيوف والبنادق والرصاص لا تخلف زهوراً ولا رياحين ولكن تخلف الدماء والأشلاء والآهات.. والمتفجرات تخلف أشلاءً ممزقة ويتامى وثكالى وأرامل.. فضلا عن سجن أبرياء وتوسيع دائرة الاشتباه وأخذ الناس بالشبهات أو إهمال الناس في السجون حتي يموتوا.. وكل ذلك لن يخلق إلا الكراهية والأحقاد وموجات التكفير ورغبات الانتقام والثأر بين الطرفين. كلنا يصنع متوالية الدماء التي ذكرها القرآن "مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا".

وعلى الحركة الإسلامية أن تقطع هذه المتوالية الدموية قبل أن تقطعها وتمزقها وتأتي علي آخر فرد فيها إما سجناً أو هروباً أو قتلاً أو إعداماً أوتصفية.

خذوا عبرة من كل الجماعات التي حملت السلاح وانتهجت العنف من قبل.. لقد أضرت نفسها وأوطانها ودينها وشبابها ودعوتها والدعوة الإسلامية.. ولم تحقق لنفسها ولا وطنها ولا دينها خيرها.. ولم ترفع ظلما بل زادته.. ولم تجلب مصلحة بل ضيعت كل المصالح.. ولم تحرر سجينا بل زادت السجناء عددا ورهقا وعنتاً.

متواليات الدم والتفجير والاغتيالات والعنف لن تحرر السجناء ولن تفك حبل المشنقة عن أحد بل ستحكم الحبل حول أعناقهم.. ولن تسقط الدولة بل ستزيدها عناداً وصلفاً وإجراءات استثنائية.. ولن تعيد مرسي إلي الحكم والشرعية.. فالشريعة وحقن الدماء أبقى من أي شرعية.. فلتذهب الشرعية إلي الجحيم إذا كان ثمنها آلاف القتلى الجرحى والأرامل واليتامى والثكالى والسجناء الذين يزداد وضعهم سوءا كلما دوت المتفجرات وزمجرت الرصاصات.

فليترك الجميع متواليات التفجيرات والإعدامات والاغتيالات والتصفيات والسجون.. ولنصنع جميعاً متوالية رحيمة حكيمة عطوفة رفيقة هي "متوالية الإحياء" "وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا».

ولنفعل جميعاً «متواليات العفو» التي حث عليها القرآن في ١٩ آيه « فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ « « فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ «.

ولنذهب جميعاً إلي «متوالية الحب» التي غزا بها عيسي عليه السلام الكون كله حتي بلغ المنتهى في الإحسان هاتفا « أحبوا أعدائكم وباركوا لاعنيكم».

لقد كانت الكنيسة المصرية ذكية حينما قال قادتها بعد حرق الكنيسة بعد فض رابعة بالقوة «نحن نصلي من أجل الذين حرقوا كنائسنا».. فأعيدت الكنائس أفضل مما كانت ولم يدخلوا في صراعات أو حروب أو ثارات أو عداوات مع أحد.

ولو أنهم وقتها قالوا: «سنحرق من حرقها وندمر من دمرها.. ونقتل من آذانا» لدخلوا في دوائر الثأر والانتقام والكراهية ومعارك عبثية لا تنتهي.

فالحب والعفو هو أعظم قوة ناعمة على الأرض والحب أقوى من كل أسلحة الأرض .. والعفو أمضى بأساً من الانتقام.

وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعفو عن قريش التي عذبته وأصحابه مبلغاً لم يبلغه أحد.. إنه أقوى الناس وهو يغمد سيف الانتقام ويهتف بشعار العفو «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

وهذا يوسف عليه السلام يخلد ذكره في أهل الأرض والسماء بعفوه عن إخوته وإحسانه لمن أساء إليه « لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ».

ازرعوا الحب بدلاً من المتفجرات.. ازرعوا الحب بدلاً من بناء السجون.. ازرعوا الحب بدلاً من الكراهية والصراعات السياسية حول مناصب زائلة.

المحب الرحيم أقوى إنسان والكاره لا يكره خصومه السياسيين وحدهم ولكنه سيكره نفسه في النهاية وهو أضعف الخلق وإن ملك مفاتيح الكون كله.

أحبوا الله «المحبوب الأعظم» سبحانه بحق وهذا الحب سيجعلكم تحبون الناس جميعاً حتى خصومكم السياسيين.. وتحبون الناس جميعاً.

فماذا ستجني إذا أظهرت عجز الدولة.. ماذا تجني إذا فجرت كابل كهرباء أو قنصلية أو مبنى للشرطة.

لن تجني إلا السجون والمقت والكراهية والتضييق على أبناء وطنك وزرع اليتم بينهم.. وستحرض خصومك وتؤزهم أزاً على الإساءة إليك وتعذيبك وقهرك وتجاوز كل القوانين والأعراف في مواجهتك.

الحب يصنع الأصدقاء والكراهية والمتفجرات والسجون تطفش الأصدقاء وتصنع العداوات.

الحب هو الذي يصلح للدعوة إلى الله.. والكراهية تقتل الدعوات .. الحب سيحل مشكلات الحركة الإسلامية والكراهية والدماء ستعقدها

الحب سيصنع للإسلاميين عرشاً دائماً على القلوب.. والكراهية والمتفجرات ستصنع حواجز من الكراهية والمقت وستزيل كل النعم بعد أن أزالت العروش وحرقت المقرات وأدخلت الآلاف السجون.

الدعوة إلى الله«حب» والهداية مبدؤها «الحب».. والخير كله في«الحب».. والصلح أساسه «الحب».. والتوافق والتعاون أصله «الحب».. والفرج والسعة لن يأتي إلا بـ«الحب».

قالت العرب

كثير من المرضى يشفون بلا تداوٍ بدعوة مستجابة
أو رقية نافعة أو قوة القلب وحسن التوكل

بن تيمية

المشهد
العدد 174 - السنة الرابعة ـ من 1 - 7 سبتمبر 2015 - من 18 - 24 ذو القعدة 1436هـ

بعد اعتصامهم 48 ساعة بسلاحهم الميرى

لماذا لم تطبق الداخلية قانون التظاهر على اعتصام الأمناء المسلح؟

الداخلية تكتفى بإطلاق «المسيل للدموع».. ومساعد الوزير: «مجرد وقفة احتجاجية وليست تظاهرة»

نالت وزارة الداخلية انتقادات حادة لعدم تطبيقها قانون التظاهر على اعتصام أمناء الشرطة بمحافظة الشرقية منذ عدة أيام، واتهامها بالكيل بمكيالين؛ أحدهما الإفراد فى استخدام القوة تجاه النشطاء السياسيين، الذين يتظاهرون سلميًا، للمطالبة بإلغاء قانون التظاهر أو حتى الإفراج عن ذويهم، وثانيهما الوعد بالاستجابة لمطالب الأمناء، الذين تظاهروا واعتصموا وهتفوا رافعين أسلحتهم «الميرى» طيلة 48 ساعة، دون أذى لأى منهم.

بدأت انتفاضة الأمناء بتظاهر حوالى 800 من أمناء الشرطة، بإغلاق 6 مراكز شرطية فى الشرقية، للمطالبة بحوافز مالية وأوضاع معيشية ووظيفية أفضل، لتتجاهلهم الوزارة طيلة الساعات الأولى، مع التقليل من حجم تظاهراتهم، فيما ساعدتهم وسائل التواصل الاجتماعى على نقل مطالبهم إلى محافظات أخرى، وضم أقرانهم من القليوبية والسويس وعدد من محافظات الصعيد.

فى اليوم الأول، حاول عدد من الإعلاميين التسفيه من شأن الاعتصام، واتهموا المتظاهرين بالنيل من هيبة الدولة، واختيار وقت غير مناسب للتظاهر، وتحميل الدولة أعباء مالية، وعملوا على إجراء لقاءات ومداخلات هاتفية فى هذا السياق مع رئيس الحكومة المهندس إبراهيم محلب، وعدد من قيادات وزارة الداخلية، رفعوا فيها راية العناد والرفض لمطالب المحتجين.

وفى هذه الأثناء، لعب «فيس بوك» و«تويتر» دورًا كبيرًا فى توصيل صوت الأمناء لأقرانهم بالمحافظات، حيث انتشرت صورهم ومقاطعهم المصورة بسرعة كبيرة، لتوصيل رسائلهم التى علتها المطالبة برحيل الوزير اللواء مجدى عبد الغفار، مستخدمين صفحاتهم المنتشرة، وأطلقوا عليها «ثورة الأمناء» و«انتفاضة الأمناء لمواجهة الظلم»، فيما قابلها النشطاء بالسخرية من انقلاب سحر وزارة الداخلية وقبضتها الأمنية طيلة الفترة الماضية عليها، مع علمهم الكامل أنها مجرد تظاهرة ستنتهى بمجرد الاستجابة لمطالب المتظاهرين الشخصية، وعودة الأمور لما كانت عليه داخل الوزارة.

لم يبالغ النشطاء فى التعاطف مع الأمناء، وطالب بعضهم بتطبيق قانون التظاهر عليهم، أسوة بمظاهرات النشطاء ومسيرات جماعة الإخوان، لتستمر التظاهرات ليومها الثانى، وينقل الغاضبون المسلحون احتجاجاتهم لمقر مديرية أمن الشرقية، التى اقتحموها ومنعوا مساعد الوزير اللواء كمال الدالى ومدير الأمن اللواء خالد يحيى من الدخول من الباب الرئيسى، بعد أن استعانت المديرية بقوات الأمن المركزى للسيطرة على الأوضاع، والتى أطلقت بدورها عددًا من قنابل الغاز المسيل للدموع على الأفراد، لينتهى الأمر بعدها بساعات بجلوس الطرفين والاتفاق على تنفيذ المطالب، وإمهال الوزارة حتى الخامس من سبتمبر المقبل، وإلا معاودة الاعتصام بالمديريات كافة.

حاول بعض الإعلاميين الاستمرار فى لعب دور المدافع عن الدولة تجاه الجميع، بعرض أرقام عن رواتب الأمناء، وأنها تبدأ من 7500 جنيه، لإظهار أن مطالبهم المالية غير مستحقة، ليرد عليهم عدد من الأمناء بكشف مفردات رواتبهم، التى أوضحت أنها لا تتجاوز 1500 جنيه.

اللواء أبو بكر عبد الكريم، مساعد وزير الداخلية للعلاقات العامة والإعلام، وجد المخرج والرد . الأبلغ من وجهة نظره . على عدم تطبيق قانون التظاهر على الأمناء بوصف ما حدث بأنه عبارة عن «وقفة احتجاجية» أمام مديرية الأمن، لا تستدعى تطبيق قانون التظاهر عليهم، خصوصًا مع عدم وجود أى أحداث عنف أو شغب، وأن الأمناء كانوا حريصين على مصلحة الوطن، بينما أكد مدير أمن الشرقية، أن الموضوع ليس كما صوره الإعلام، وأن الأمن المركزى أطلق قنبلة أو اثنتين للسيطرة على الوضع، وأن وقفة الأمناء ليست مسيرة إخوانية فى الشارع هدفها التخريب وتعطيل مصالح الناس، لتسدل التصريحات الناعمة من جانب قيادات الوزارة الستار . ولو جزئيًا . على إحدى أعنف موجات التظاهر من الأمناء والأفراد ووقوفهم فى وجه قياداتهم، فى انتظار ما ستؤول إليه الأيام المقبلة، حتى يحين موعد الخامس من سبتمبر.

محمد سعد

ضغوط أمريكية على الخليج وراء إرجاء إقرار القوة العربية

سادت أجواء خيم عليها شعور بخيبة الأمل، فى العديد من الدول العربية، بعدما كانت تتطلع إلى إقرار بروتوكول يسمح بتأسيس قوات عربية مشتركة، وفق مبدأ الدفاع العربى المشترك، لمكافحة الإرهاب وحفظ الحدود العربية، والأمن القومى العربى.

المملكة العربية السعودية هى التى طلبت إرجاء توقيع الاتفاقية لأجلٍ غير مُحدد بسبب انشغال وزير دفاعها، فضلا عن إتاحة الجميع الفرصة لمزيد من الوقت لدراسة الموضوع وإدخال التعديلات اللازمة عليه ، وهو الأمر الذى أيدته دول الخليج (الكويت والبحرين والإمارات وقطر).

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية قالت إنها «تلقت مذكرة من الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية يعرب فيها عن رغبة حكومة المملكة تأجيل عقد اجتماع مجلس الدفاع المشكل من وزراء الدفاع ووزراء الخارجية العرب، والذى كان من المقرر عقده الخميس الماضى، إلى موعد يتم تحديده لاحقا».

وأوضحت الأمانة العامة فى بيانها أنها «تلقت مذكرات من كل من (مملكة البحرين، دولة الكويت، دولة قطر، دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية العراق)، تؤيد هذا الطلب».

الرئاسة المصرية التى تعتبر أكبر حلفاء المملكة فى المنطقة، حاولت إخفاء خيبة أملها وشعورها بالانتكاسة، كون اللطمة جاءت تلك المرة من أقرب الأصدقاء (الرياض)، حيث قال المتحدث الرئاسى السفير علاء يوسف، إن طلب السعودية إرجاء اجتماع تشكيلٍ القوة العربية المشتركة، أمر «عادي» موضحاً أن مثل هذه القرارات والموضوعات الكبرى يجب دراسة كافة تفاصيلها وعدم التسرع للخروج بأفضل النتائج.

وعلمت "المشهد" من مصادر رفيعة إن الولايات المتحدة الأمريكية مارست ضغوطا كبيرة على دول الخليج والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، لدفعها تقديم طلب بإرجاء اجتماع وزراء الدفاع والخارجية العرب، لرفض أمريكا غير المعلن تشكيل تلك القوات، وأوضح المصدر الذى طلب خلال حديثه مع "المشهد" عدم ذكر اسمه، أن السعودية أرادت إرجاء الاجتماع إلى ما بعد زيارة الملك سلمان بين عبد العزيز إلى واشنطن الأسبوع الجارى.

أضاف المصدر هناك خلافات غير معلنة بسبب التوجهات والأراء حول الملف السورى، والليبى، واليمنى، وهناك ضغوط أمريكية على الدول العربية بضرورة دعم المعارضة السورية وضرورة الضغط لرحيل الأسد خلال الايام القادمة، بالاضافة إلى وقف أى مبادرات روسية فى هذا الشأن.

تابع المصدر ان مصر ليس لديها خلافات مع أى دولة عربية بشأن الملفات الاقليمية، وهناك تصميم على تنفيذ القوة العربية المشتركة بهدف حماية الحدود العربية وأن مصر مصره على ذلك وهناك توافق مصر- خليجى على ذلك باستثناء عدة دول.

وتابع المصدر: "مصر والإمارات والأردان والسعودية وعدد من الدول العربية لديهم تحمس لتشكيل القوة ولكن هناك ضغوط خارجية على تلك الدول".

كانت القاهرة اتفقت مع الرياض خلال زيارة وزير الدفاع السعودى محمد بن سلمان القاهرة خلال الفترة الماضية، وأطلقوا ما يسمى إعلان القاهرة الأول، وألتزم الطرفان المصرى والسعودى على إقرار القرة العربية المشتركة. مصدر مسؤول قال إنه لا يوجد موعد محدد لاجتماع وزراء الدفاع الخارجية العرب لاقرار بروتوكولٍ انشاء القوة العسكرية المشتركة، نافيا صحة ما ذكره وزير الخارجية اليمنى رياض ياسين، والتى ذكر فيها أن الاجتماع الذى كان مقررا له الخميس الماضى سيعقد فى غضون الأربعة أسابيع القادمة، وأكد عدم تحديد موعد لاجتماع وزراء الخارجية والدفاع العرب.

وكان وزير الخارجية اليمنى رياض ياسين أعلن عقب مباحثاته مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربى أن الاجتماع المشترك لوزراء الدفاع والخارجية العرب سيعقد فى غضون الـ 4 أسابيع المقبلة، مؤكدًا أن طلب تأجيل الاجتماع جاء لمزيد من الدراسة وبحث تفاصيل حول بروتوكولٍ القوة العربية المشتركة التى تأتى تنفيذًا لقرار القمة العربية الأخيرة، فى مارس الماضى.

من جانبهم، غادر القاهرة وزراء دفاع عرب بعد إلغاء الاجتماع، وقد حضر للقاهرة وزراء دفاع السودان الفريق أول مصطفى عثمان، وجزر القمر حمادة مادى، وجيبوتى حسن درار، والصومال عبدالقادر شيخ، حيث طلب الأخير لقاء وزير الدفاع المصرى الفريق صدقى صبحى لبحث تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك خاصة فى مجال محاربة الارهاب والتطرف والمستجدات والمتغيرات على الساحتين الإقليمية والأفريقية.

كما وصل إلى القاهرة وزير الخارجية اليمنى رياض منصور واكتفى باجراء مباحثات مع الامين العام للجامعة العربية تناولت الوقوف على أخر تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية والجهود الرامية لحل الازمة الراهنة فى اليمن، ومواصلة الدعم العربى لليمن وشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادى.

باهر عبدالعظيم

عاصفة بوح

التصالح للصوص مبارك والإرهاب لنا

وفاء الشيشيني

خبطتين فى الرأس توجع يا حكومة مش كده !! فيه حدود للانتقام من الشعب " على ثورته ضد من تصوروا أنهم أسياده و جاءت القوانين لتتصفهم على حسابه وتخرج لهم لسان التشفى !

للأسف هى مقدمة لم استطع منع نفسى من كتابتها بعدما أصابنى الالم المخزى عندما قرأت ان قانون الكسب غير المشروع الشهير بقانون التصالح مع الفسدة واللصوص و الذى ينص على ان يعيدوا ما سرقوه كده عينى عينك حتى بدون غرامات إلا فى مرحلة الحكم البات النهائى !! !!

لا اعرف كيف تجرأت اى هيئة على إصدار هذا القانون الذى يضرب هيبة الدولة ..إذا ما تبقت لها هيبة بعدما ضربها هذا القانون فى مقتل وتحقيق اثر الردع و العقاب اللذين يحجمان أى مجرم عن إرتكاب جرائمه و يخيفه من التمادى فيها ؟ وما هو السبب الحقيقى لهذا القانون؟؟ ان يفلت كل رجال مبارك من أى احتمال إدانة و حاشا لله تنفيذ حكم بتهمة سرقة اموال الشعب ؟ أم أن رجال الاعمال يضغطون على النظام و يظهرون له العين الحمراء، ويخيرونه بين البراءة التامة لكل الحرامية أو وقف عجلة الانتاج وما ادراك ما الجرائم التى ارتكبت باسمها ، وكم التنازلات التى قدمت حتى تقوم تلك العجلة من نومها وتنتج ؟؟؟

لن اتكلم عن ازّدواجية المعايير الفاضحة هنا .. و انه..إذا سرق الفقراء والغارمات اقمت عليهم الحد وإذا سرق عز و صفوت و علاء و جمال و مبارك اخرجت لهم قانون التصالح .!!!

ولنسمع بقية التفاصيل .. خدوا عندكم !! ..

ان تلك الجرائم كانت فى التشريعات السابقة تنص على الحبس ورد المبالغ المسروقة و معها غرامات إ إضافية... أما الآن .. فيرد المبلغ فقط فى مرحلة التحقيقات الاولى ويمكن الطعن على القيمة الذى حددها الكسب غير المشروع .. أى أن المتهم هو الذى يحدد قيمة سرقته و يتفاوض عليها رأسه برأس الجهات الرقابية !!!!!

وكان قبول التصالح فيما مضى أمرا جوازيا غير ملزم حتى يحمى المجتمع من المجرمين الذين استفحلت جريمتهم بحيث لا يمكن قبول التصالح معهم بسهولة.. ولكن الظاهر ان الدولة لا ترى فى السرقة جريمة من اساسه وتجعلهم يطبقون مثل اللى تقدر على ديته اقتله !!! واسرق و إذا حاشا لله اتمسكت وحكموا عليك بحكم نهائى إتصالح يا أخى ومش عايزين وجع دماغ .. انتم حتزهقونا بشوية مليارات او ملايين؟؟؟ جتكم الهم فعلا ناس جعانة !!

لا .. والأمر لم يقف عند هذا الحد من الاهانة لهيبة الدولة .... بل جعلت مسالة التصالح وجوبية بحيث لا تملك جهة التحقيق او المحكمة رفض الصلح بمجرد ان يتقدم بها المتهم .ولا علي تعليق على هيبة الدولة والقانون!!

وحتى لا يفتح اى قاض فمه اعتراضا عن هذا القانون الفضيحة.... فقد لفت المستشار يوسف عثمان رئيس جهاز الكسب غير المشروع السابق .. الى انه كان تقدم فى اكتوبر الماضى بقانون يحقق أستقلالية تامة للجهاز بعيدا عن وزير العدل بحيث يتم تعيين رئيس الجهاز و المنتدبين بقرار من مجلس القضاء الاعلى لمدة عامين مع عدم قابليتهم للعزل ... و هو مالم تتضمنه التعديلات الجديدة، حيث ان المنتدبين للعمل فيه قد يتعرضون للضغوط من السلطة التنفيذية بطرق غير مباشرة لانهم تابعون ادارية لها ويملكون إنهاء الانتداب فى اى وقت ومما يمثل ضغط عليهم من السلطة إذا ما اعترضوا على اى قيمة يحددها المتهم للتصالح !!

ينفع كده .. ؟؟ لا.. وممكن ان يتصالح وهو هربان و يتولى محاميه او الموكلون عنه انهاء جميع الاجراءات و هو فى الريفيرا يشرب الدرينك مع الموزة !!

ماهذا ؟؟ حد فاهم حاجة ؟؟؟؟.. ما الحاجة الى الدولة و التيابة و المحاكم ..؟؟ اليس هذا هو الرديف المدنى لقانون ارهاب الشعب المصرى بأكمله و ليس المعارضين فقط والصادر فى منتصف الليالى كدستور الاخوان تماما. و الذى لا يجرم القتل من أساسه من الشرطة تجاه أى مواطن بل ويجرم الفضفضة على الفيس بوك ...ويصادر الصحف ويكبس على الانفاس و و و ...فى الوقت الذى تم شطب جريمة سرقة المال العام من القانون المصرى ! !!

ومن السخرية ان يسألونى .. هى الثورة فشلت ؟؟ لا .. لم تفشل فقط بل تم اغتصابها جماعيا وعلنيا فى الشارع من جماعة مبارك و بدلا من معاقيتهم على جرائمهم ضد الشعب المصرى .. اخرجوا لهم قانون التصالح و للثورة قانون الارهاب !!!

يااااه .. ياااااه .. أحلى من الشرف مافيش على رأى فناننا توفيق الدقن !!!

المشهد
العدد 174 - السنة الرابعة - من 1 - 7 سبتمبر 2015 - من 18 - 24 ذو القعدة 1436هـ

قالت العرب
صنم كل إنسان هواه فإن كسره
استقام له أمر دينه
سليمان الداراني

بعد التعاقدات الجديدة على الأسلحة الهجومية مع روسيا

هل تتغير موازين القوى فى الشرق الأوسط؟

دخلت منظومة التسليح فى مصر خلال الفترة الأخيرة، عدداً من الأسلحة الحديثة التي تواكب تكنولوجيا العصر، بالاضافة إلى الاتفاقيات التي وقعت مؤخرا، وعلى أثرها سيتم إدخال عدد من الأسلحة الهجومية والدفاعية الجديدة، ضمن خطة القوات المسلحة المصرية لتطوير وتحديث منظومتها الدفاعية، من أجل بناء قدرة فعالة لمواجهة التهديدات والتحديات التي تواجهها مصر والدول العربية.

وحول مدى تأثر هذه الأسلحة التي دخلت مصر والتي ستدخل بناءاً على الاتفاقيات الأخيرة التي وقعت مع «روسيا، فرنسا، والصين، وغيرها» على ميزان القوى في المنطقة، وقال خبراء عسكريون إن القوات المسلحة تسعى لتطوير منظومة أسلحتها، باستمرار، بما يتواكب مع متطلبات المرحلة، و أن مصر تسعى لامتلاك هذه الأسلحة سواء كانت دفاعية أو هجومية، لمواجهة التهديدات والتحديات، التي تواجهها المنطقة العربية متمثلة في مواجهة الإرهاب، وما يهدد مصالحنا، ولا تسعى مصر للهجوم على أي دولة طالما لم تتعرض لأراضينا أو لأمننا القومي.

منظومة صواريخ S300

بداية قال اللواء محمد رشاد، وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، ومسئول الملف العسكري الإسرائيلي، فى خلال الفترة من «بعد النكسة حتى توقيع اتفاقية كامب ديفيد»، فإنه لايجوز مقارنة القوى بين مصر وإسرائيل، لأن لكل منهما قدرات خاصة تتعلق به وأساليب تختلف عن الأخر بغض النظر عن نوعية التسليح، مضيفاً أنه بحكم علاقتي بإسرائيل من قريب فهي حالة «تتعايش ولا تقرأ».

وأضاف وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، في تصريحات لـ «المشهد»، أن ميزان القوى مع إسرائيل لا يخضع للحجم إنما يخضع للقدرات، وهي محصلة التسليح والتدريب والتطوير، ولمن يريد أن يدرس الحالة الإسرائيلية يجب أن يتمكن من الدخول في عمق الفكر الإسرائيلي، ورغم ذلك لا خوف منها لأن اعتمادها الكلي بيكون على القوات الجوية التي تعتبر القوة الضاربة لها، إضافة إلى محاولاتها الاستفادة بعنصر المبادئة، وهذا ما سوف تفقده مع عامل الوقت كون مصر لديها من الأجهزة والأسلحة ما يمكنها من سد اي هجوم عليها.

وتساءل الخبير العسكري والاستراتيجي، لماذا نقارن بين مصر وإسرائيل؟ على الرغم من وجود اتفاقية سلام بين البلدين، ومصر دولة تلتزم باتفاقياتها، ولن تعتدي على أي دولة مجاورة لها، أن «القاهرة» لاتسعى لخوض أي حروب سوى حربها ضد الإرهاب التي تحاربه نيابة عن العالم، مضيفاً أن الأسلحة التي نسعى لامتلاكها يجب ألا تقلق منها الدول الأخرى لأنها ليس موجهة ضدهم، إنما موجه ضد الإرهاب ومن يحاول الأعتداء علينا.

وعن القلق الإسرائيلي من قيام روسيا بتسليم صواريخ «أس ٣٠٠» لمصر، حيث ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن امتلاك مصر للصواريخ الاعتراضية الروسية من طراز «أنتاي - ٢٥٠٠» (أس ٣٠٠)، قد تجلب مشكلة لإسرائيل، وذلك في تقرير لها بعنوان «سلاحنا الجوي يواجه تحدياً جديداً قادماً من القاهرة»، لافتة أن نشر منظومة الصواريخ هذه في الشرق الأوسط معضلة صعبة لسلاح الجو الإسرائيلي.

أكد الخبير العسكري، أن من حق مصر، أن تمتلك من الأسلحة ما يؤمن حدودها ويجعلها قادرة على مواجهة التهديدات والتحديات، خاصة في ظل تنامي الإرهاب، لافتاً إلى أنه يجب ألا يقلق الأخرين من أملاك مصر هذه الأسلحة لأنها لن توجه ضد إلا من يعتدي على مصر التي تحاب الإرهاب نيابة عنهم.

ومن جانبه قال اللواء محمد عبدالمنعم طلبه، الخبير العسكري والإستراتيجي، إن القوات المسلحة المصرية تختلف عن غيرها ويجب ألا نضعها في مقارنة مع غيرها، لأن جيشنا الوطني دائما يطور نفسه بما يتناسب مع حجم التهديدات التي تتعرض لها مصر والمنطقة العربية، وهو قادر على الدفاع عن الوطن العربي، مشيراً إلى أن الجندي المصري، وخاصة من أصحاب المؤهلات العليا فإنهم يستوعبون الاسلحة الحديثة بفارق زمني ٥٠٪ من المتوقع، وهو ما يجعلهم تحت نظر أهتمام العالم.

وأشار الخبير العسكري والاستراتيجي الى أن الجيش المصري أصبح في تقدم مستمر، وخاصة مع تنوع الأسلحة مما يجعله قادرا على الدفاع عن مصر والدول العربية، وهذا التكليف الجديد الذي أضافة الرئيس عبدالفتاح السيسي، بأعتبار القوات المسلحة المصري جيش العرب، في إطار القوات العربية المشتركة.

وقال أن ترتيب الجيوش العالمية و تقول إنها متخصصة، غير منصفه ويغلب عليها الطابع السياسي، كونها في سنة واحدة كان ترتيب مصر الـ ١٣ عالميا، وبعدها أصبح الـ ١٨ عالمياً رغم تطويره وتحديثه لمنظومة تسليحه باستمرار، معللة ذلك بالعمليات الإرهابية في سيناء، مضيفا أنه رغم أن الجيش المصري الأول عربيا وأفريقيا وأيضا في الشرق الأوسط، إلى إنها مازلت تضع إسرائيل في مركز متقدم، لعوامل سياسية ونفسية.ومن جانبه قال اللواء طلعت مسلم الخبيرالعسكري والاستراتيجي، إن الأسلحة التي تعاقدت عليها مصر أو التي ستتعاقد عليها الفترة المقبلة، تزيد من قوتها وقدرتها على مواجهة التهديدات والتحديات، التي تتعرض لها المنطقة العربية، وتجعلها قادرة على الدفاع عن الوطن، وتامن حدودنا ومجالنا الجوي، ضد أي تهديدات سواء من دول أو من منظمات إرهابية كما نشهده في سيناء من جماعات متطرفة تريد زعزعة الأمن والاستقرار.

رامي إبراهيم

رفض لـ «الزنا الحكمى» عبر الرسائل أو المحادثات الإلكترونية

مواد «الأحوال الشخصية» المرفوضة تضع البابا فى مرمى الانتقاد

«حماة الإيمان» يتهم البابا بالتعاطف مع راغبى الزواج الثانى

سيطرت حالة من الارتباك داخل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، بعد رغبة قطاع كبير من الأقباط إنهاء أزمة الأحوال الشخصية التى يعانى منها الآلاف ما دفع البابا تواضروس الثانى بابا الكنيسة القبطية إلى عقد لجنة طارئة الأسبوع الماضى لتوسيع أسباب الطلاق، بحيث لا يقتصر على «لا طلاق إلا لعلة الزنا»، على أن يتم طرح تلك التعديلات على اللجنة المصغرة التى شكلها الرئيس السيسى، ووضع على رأسها رئيس الحكومة إبرهيم محلب، ووزير العدل المستشار أحمد الزند.

اللجنة واجهت رفضاً من قبل عدد من رجال الدين في الكنيسة فضلا عن منظمات قبطية أخرى، واصفين ما يفعله البابا بأنه تعاطف مع متضررى الأحوال الشخصية وتجاهل للعقيدة المسيحية، من خلال التوسع فى أسباب الطلاق.

حركة «حماة الإيمان الأرثوذكسية»، سجلت أعتراضها على التوسع فى أسباب الطلاق، مشددة على ضرورة التمسك بالتعاليم الحرفية الواردة فى الكتاب المقدس وهى لا طلاق إلا لعلة الزنا، ومن ثم ترفض تلك الحركة بالإضافة إلى تيار من أساقفة المجمع المقدس حل المشكلة والقبول بتوسيع أسباب الطلاق لتشمل الهجر باعتباره دافعًا يدفع الزوجة أو الزوج الذى تركته زوجته إلى اللجوء للزنا.

وبعثت حركة «حماة الإيمان»، خطاباً إلى المجمع المقدس، ذكرت فيه أدلة وأسانيد لاهوتية توضح أسباب اعتراضها على مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد، وكان من بين هذه الأسباب، رفض الحركة التطليق بسبب الهجر، وكذلك رفض الاعتراف بالزواج لدى الطوائف الأخرى، وتمسكت بعدم التعاطف مع الراغبين فى الطلاق لأسباب إنسانية.

وشملت المذكرة المقدمة من الحركة اعتراضها على المادة (١٣) من مشروع القانون والتى تنص على: «جميع الطوائف المسيحية أن تعترف بزواج الطوائف المسيحية الاخرى»، وأكدت أن الزواج الأرثوذكسى سر مقدس ومن بين الأسرار المقدسة، وهو ما لا تعترف به الطائفة الإنجيلية، حيث لا يصل الزواج لديهم إلى مرتبة السر المقدس، كذلك فإن الكاثوليك يقبلون زواج المؤمن بغير المؤمن، فكيف تقبل الكنيسة الأرثوذكسية أن تعترف بالزواج فى هذه الحالة.

واقترحت المذكرة، أن يتم تعديل البند الثانى من مادة ١١٤، والذى ينص على «يعتبر فى حكم الزنا «وجود أوراق أو مستندات أو مكاتبات مادية أو الكترونية صادرة من أحد الزوجين أو منسوبه اليه مع شخص غريب وتدل على وجود علاقة أثمه بينهما»، بحيث تصبح الوسائل الالكترونية الحديثة وسيلة للا ستد لا ل وليست وسيلة منفردة للحكم على القضية وذلك لسهولة حدوث تلفيق فى ذلك.

أما البند الرابع من المادة ١١٤ التى تنص على» تحريض أو تعريض أحد الزوجين الاخر على ارتكاب الزنا أو الفجور ويعتبر في حكم ذلك هجر أحد الطرفين منزل الزوجية أو الغيبة لمدة تتجاوز ثلاث سنوات متصلة بالرغم من اعتراض الطرف الاخر، وأشارت المذكرة إلى أن نص «لا طلاق إلا لعلة الزنا أمر مفروغ منه، ولم يأت ذكر فكرة ا لتحر يض في أية من أيات الكتاب المقدس الخاصة بالطلاق».

ورفضت المذكرة، ما يردده الراغبون فى الطلاق الذين يحملون الكنيسة مسئولية تصرفاتهم إن حادوا عن الإيمان، مشددة على ضرورة عدم التعاطف مع هؤلاء باسم الإنسانية لأنها تخالف تعاليم الكتاب المقدس، مشيرة إلى أن الحق مكفول في حالة عدم تعارضه مع الدستور والقانون الحاكم، وبما لا يتعارض مع تعاليم الأخلاق الدينية.

الإنجيلية تعترض على بعض المواد

وأبدت الكنيسة الإنجيلية اعتراضها على بعض المواد الواردة فى قانون الأحوال الشخصية، أهمها المادة الثالثة من الفصل الأول الخاص بالزواج، والتى تنص المادة «٣» فيه على لا تجوز الخطبة إلا إذا بلغت سن كل من الخاطب والمخطوبة سبع عشرة سنة ميلادية كاملة، وهو الأمر الذى قد يتسبب فى مشاكل قانونية تتعلق بقانون الطفل، وفقًا لوجهة نظر الكنيسة، حيث يمنع القانون المصرى زواج القاصرين ممن لم تصل أعمارهم الى ١٨عاما ، ورفضت الكنيسة الإنجيلية مادة «٤» التى تنص على الخطوبة بالوكالة عن أقاربها.

كما رفضت الكنيسة الإنجيلية المادة الخاصة بـ«الزنا الحكمى»، الذى يجعل فى حكم الزنا وجود رسائل إلكترونية متبادلة بين الزوج أو الزوجة وطرف آخر، أو مبيت الزوجة دون إذن الزوج مع طرف غريب أو العكس، وهو الأمر الذى اعتبرته الكنيسة الإنجيلية توسعًا فيما لا يجب التوسع فيه، من شأنه أن يصم الأسرة بالعار بعد الطلاق معتبرًا الأمر هدمًا للأسرة وليس إنقاذًا لها من زيجة فاشلة.

كذلك المادة ٢١ التى تنص على أنه لا يجوز للمسيحى أن يتزوج دينيًا بمن ينتمى إلى دين آخر أو مذهب غير مسيحى كـ«شهود يهوه» و«البهائيين» و«المرمون» ومن فى حكمهم، قد حظيت أيضا باعتراض الكنيسة الإنجيلية، مؤكدة أن تلك الطوائف لا تعترف بها المسيحية ومن ثم أدراجها فى القانون هو نوع من الاعتراف بها.

طانيوس تمرى

رؤية خاصة

ليلة فى القومى

منى ياسين

لم أدخل المسرح القومي منذ سنوات. أسبابي كأسبابكم معروفة؛ أغلب الأشياء الجميلة كانت مرتهنة طوال سنوات التصدع والصخب التي مررنا بها. المهم عدت هذا الأسبوع لمسرحنا القومي مع عودة الحياة تدب فوق خشبته العريقة وأركانه المزخرفة وسقفه المرتفع وبناويره الدائرية. جميل مسرحنا القومي، يشبه في معماره وهندسته دار الأوبرا القديمة مع فارق الفخامة والأبهة والمساحة.

أعلى المسرح تاريخ يدل على سنة إنشائه :١٩٢٠.

مسرحنا القومي قارب المئة عام. ربما ناسبت مساحته ذلك الزمان الذي أنشئ فيه .. بدا لي صغيراً وضيقاً رغم يد التجديد النشطة التي عملت عليه بكل همة حتى أعيد افتتاحه منذ قرابة عام.

لا أحبذ خشبات المسرح الضيقة؛ تبدو مدرسية وغير احترافية وتظلم العروض المهمة.

تمنيت لو بذلت يد التجديد جهداً أكبر وسعت لإيجاد حلول لتوسعته وزيادة مساحة خشبته.

أدري مكانة المسرح القومي في وجدان الفنانين والمسرحيين منهم على وجه الخصوص .. هو الأيقونة والمحراب وشهادة التميز لمن انفرجت عنه أستاره وواجه جمهوره المخلص للفن الحقيقي.

ومن واقع هذا الإدراك تمنيت لو اجتمع هؤلاء الفنانون ومعهم المسؤولون على هدف أبعد من مجرد تجميل المسرح العريق ونفض تشوهات الزمن عن جدرانه وواجهته.. وددت لو منحوه حياة أخرى بتهيئته وتطويره بما يقارب المسارح العالمية الحديثة.

كانت هذه ملاحظات جالت بخاطري في انتظار الدقات الثلاث معلنة بدء العرض المسرحي "ليلة من ألف ليلة". العرض ليس جديد.. كتبه العبقري بيرم التونسي بلغة تذوب عذوبة وسلاسة وينتمي للمسرح الغنائي بألحان بديعة لملحن مبدع لم ينل في زمانه ما يستحق من الشهرة والمكانة هو أحمد صدقي. عرض يعيد الفنان يحيى الفخراني للمسرح لابد أن يكون عرضاً متميزاً جديراً بالمشاهدة لكن الموضوع والحبكة قدما بتناول مسطح شديد البساطة لم يتح للفنان الكبير لحظات التوهج العبقري التي اعتدناها منه. ليلة من الف ليلة عرض جميل كان يمكن بشيء من الجهد منحه عمقاً وثقلاً وثراءً فكريا.

داعية .. يعرف دينه ولا شك. ويعلم أحكامه وتعاليمه بلا ريب. يخطب في الناس .. يفقههم.. يتحدث بلسان طلق عن روح الدين .. تدمع عيناه ويتهدج صوته وهو يسوق المواقف من السيرة العطرة والتراث الديني الدالة على معاني الرحمة والتعاطف والرأفة .. ترتسم الابتسامة الوديعة على محياه ليقدم أبدع صورة لسماحة الإسلام ..ويسلك أرق السلوكيات ليبرهن على رفعة الشريعة ويبرئها من دعاوى التمييز ضد النساء وظلمهن والحط من قدرهن. هذا الداعية السوبر مؤمن ارتكب جريمة شنعاء تهتز لها السماء وترتج لها الأرض .. عالم الدين جمع كل علمه الغزير وفقهه الكبير ونحاهما جانباً وانكب على ابنته ذات الخمس سنوات ضرباً وحرقاً وتعذيباً وعدواناً حتى لفظت المسكينة أنفاسها بعد شهور من العذاب الأليم. ادين هذا الظالم بتهمة الاغتصاب والتعذيب وحكم عليه بثماني سنوات سجن و٨٠٠ جلدة وغرامة ضخمة. كان يمكن للموقف أن يمر في إطار جريمة وعقاب أقل من مناسب. لكن الأنباء تواترت مؤخراً عن إلغاء الحكم وتعديل توصيف الجريمة إلى "الإفراط في التأديب"!!! عالم الدين السمح أفرط في تأديب ابنته كياً حتى قتلها! وسيخرج خلال شهر من محبسه!!!

في هذه الجريمة شخوص وجهات وسلطات تستحق الإفراط في التأديب.

لا حول ولا قوة إلا بالله.

بحبر الروح

مرحباً أيتها الدموع ...!!

شيرين ماهر

ليست دعوة للبكاء أو استجلاباً للأحزن ، وإنما استهلال افترشته ترحيباً بتلك الراحة الربانية التى اودعها اللَه فى غيث الأعين ، عندما تغتسل معها الأوجاع ، فتتطهر النفس وتعود أجواؤها صحوة نقية كأوراق الشجر اللامعة الزاهية بعد سقوط الأمطار عليها .

لا يعلم قيمة هذه الحالة سوى مَن حُرم منها بعد أن كان يجد فيها ترياقاً للحظاته الأكثرَ وعورة بالحياه ... حتماً تجتاحنا لحظات بإمكانها سحب كل أرصدة دموعنا حيث تتضاءل بعدها الأشياء، فلم يَعُد يجد الدمع سبيلاً له عبر المآقى ... وكأن شيئاً ما يموت ، فمهما توالت أسواط الوجع تبقى بداخلنا منطقة صماء لا تتأوه .. حينها تعتذر أعيننا عن ذرفها الدموع ، قائلة على استحياء (لم يعد هناك ما يستحق ... لا تعبثوا بمملكتى وتستحضروا وصيفاتى .. فتلك الصغائر لا تليق بأمطارى) .

وبعد فترة من جليد العيون يُثقَل القلب بما يَحمل.. والروح بما تتكبد ...والنفس بما تَشقى .. وإذاَ به يتحد ذلك الثالوث فى مناورة نفسية خاصة راجياً متوسلاً إنهمار ذلك الدمع الأنيق الذى يُسَكن حدة الأوجاع ويُهدىء صخب الهموم التى تتبارز فَى تعنت بساحة الذاتَ المجهدة .

قد يعتبر البعض الدموع بمثابة توثيق للحظات الضعف، بل وهناك من يقاومها أو يستعصي عليها كى لا يترك نفسه هزيلة، مستسلمة ووحيَدة خلال ذلك المشهد الباكى الذى يبدو فيه الانسان بأكثر لحظات ضعفه ولكنه على العكس تماماً.. مَن لا يبكى لا يتحرر من عبودية الآلام، فتظل أحماله عالقة بين لحظاته كذرات بخار الماء الثقيلة المتطفلة على الهواء، فيبدو لزجا، يصيبك بضيق التنفس !!

عذراً ... لا أحتفَى بالدمع ، بل أقدره كمظهر طبيعى من مظاهر الصحة النفسية . وقتما فقدنا تلك المنحة الطبيعية، علينا أن نحذر تلك التراكمات الحبيسة خلف الملامح الصامتة.. حقيقى أن هناك العديد من مظاهر التنفيس عن الأوجاع والأحزان، لكن تبقى الدموع هى الأسرع سبيلا والأكثر تسكينا، حيث نشعر بعدها كما لو كنا قد مزقنا الصفحة كاملة دون أعباء السير بها فوق الكهول المثقَلة .

لا تتعالى أو تتكبر على مُداواه ذاتك لذاتك، ولا تُنظر لهاَ بسطحية قد تندم عليها كثيرا عندما تلفظك تلك المنحة التلقائية ... ليس مطلوباً منك عقد جلسة بكائية لإفراغ ما بنفسك ، بل لا تتنكر لحالة لا تَعقد معك موعدا مسبقا ، بل تَحل بك كالصديق الَذى أتى فقط لمساعدتك والتَخفيف عنك.. رجاء لا توصد الأبواب فى وجه ضيف حساس ، رقيق .. ربما لم يعد يدق أبوابك مجددا إذا ما استعليت عليه .

لذا أقول.. مرحباً أيتها الدموع ! انتظرتك كثيراً ولم تأت، ولكن عندما تصالحنا مجددا أقسمَت آلا تهجرينَى مجددا، فالانسان بلا دموع ، تمثال لا يتألم ولا يتداوى، فكونى يا دموعى دوما الصديق الأقرب الذى يعرف متى يأتى ومتى يرحل.. كونى وسادتى المخلصة وأرجوحتى التى استرخى عليها وقتما أختل عرشى فلا هى تُفلِتنى أرضا ولا هى تُعلقنى سماءً ... سأنتظرك دوما وقتما أشتدت حاجتى إليكِ يا أوفى الأصدقَاء .

قالت العرب

انظر إلى كل جليس وصاحب.. ومن لم تستفد
فى دينك منه خيراً فانبذ عنك صحبته
مالك بن دينار للمغيرة

المشهد
العدد 174 - السنة الرابعة - من 1 - 7 سبتمبر 2015 - من 18 - 24 ذو القعدة 1436هـ

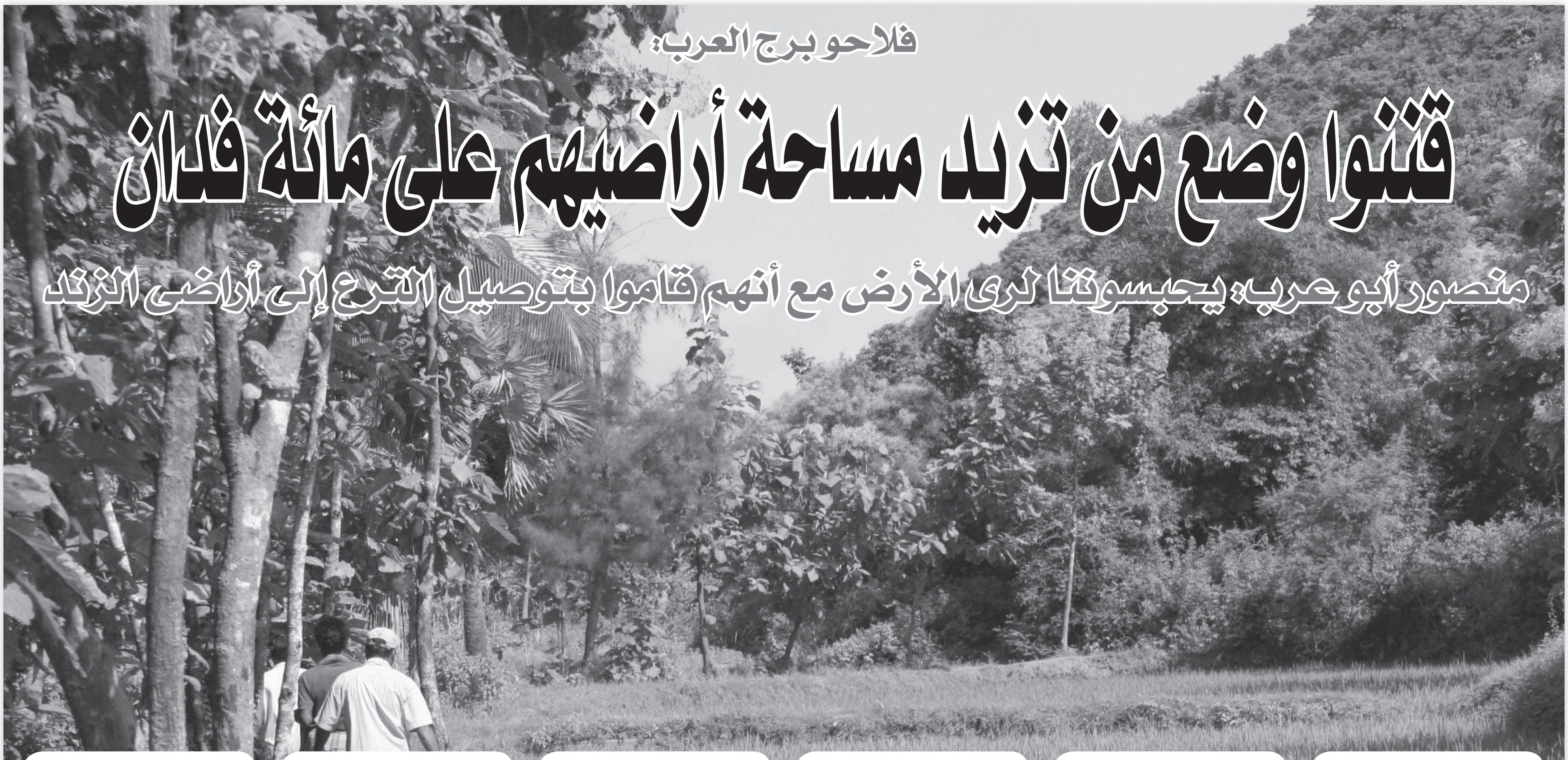

فلاحو برج العرب:

قننوا وضع من تزيد مساحة أراضيهم على مائة فدان

منصور أبو عرب: يحبسوننا لرى الأرض مع أنهم قاموا بتوصيل الترع إلى أراضى الزند

عيش حرية عدالة اجتماعية" شعار رفعته ثورة 25 يناير ووجد فيه الملايين من الشعب المصرى الحياة التى يتمناها الجميع ومن بينهم الفلاحين الذين عانوا الأمرين من نظام مبارك إلا أن الوضع لم يتبدل بل أصبح أكثر سوءا، حيث دأبت مؤسسات الدولة مطاردة صغار المنتجين والمزارعين وتكبلهم بالتزامات بدلا من دعمهم ومساندتهم، فى الوقت الذى تقوم فيه بتقديم الإعفاءات والمساندة وإلغاء الضرائب على رجال الأعمال.

على أطراف الصحراء الممتدة على جانبى الطريق الموازى لترعة النصر غرب الطريق الصحراوى بالبحيرة وحتى مركز الحمام بمطروح يعيش أكثر من 30 ألف نسمة فى عشش دون مرافق أو خدمات تذكر، لا محطات الكهرباء أو وحدات صحية أو بيطرية، لا توجد أنابيب بوتاجاز أو مقررات تموينية أو أفران للخبز أو صيدليات، ومع ذلك يزرع هؤلاء الفلاحون أكثر من مائة ألف فدان متآخمة لمدينة برج العرب حتى مدخل مطروح.

وبدلا من قيام مؤسسات الدولة بمساعدتهم ودعمهم تطاردهم بدعوى أنهم استصلحوا أراضى الدولة وزرعوها! فوزارة الرى تحرر ضدهم المحاضر لقيامهم برى أراضيهم من ترعة النصر دون إذن، وتصادر ماكينات المياه! ووزارة الزراعة تقوم بتقدير أثمان القطع الصغيرة التى يزرعونها (متوسط مساحة وضع اليد للفلاح لا تزيد على خمسة أفدنة) وتقدر ثمن الفدان بأكثر من 30 ألف جنيه حسب موقع القطعة وتزيل زراعتهم فى حالة عدم الدفع!

يقول شوقى حسن: " جئت منذ عشرين عاما إلى هنا واستصلحت هذه الأرض وزرعتها وصرفت كل ما أملك كى تخرج هذه الثمار من الصحراء، وأحضرت أسرتى لتعيش معى، لكننى فوجئت بقيام جهاز مدينة برج العرب باستخراج قرارات باطلة لإزالة زراعتى، فتقدمت لموظفيه لشراء الأرض وقبلوا دفعى مبلغ 20% من الثمن ثم رفضوا تقاضى باقى الأقساط على اعتبار أن هذه الأرض مملوكة لجهاز المدينة «.

« قننوا وضع كبار الملاك الذين تزيد مساحة أراضيهم على مائة فدان وطاردونا وسرقوا منا الأمان، فأين يذهب من يملك فدانا أو فدانين بعد دفعه كل عرقه وماله لاستصلاح هذه الأرض؟! «

يقول منصور أبو عرب: يحبسوننا لرى الأرض مع أنهم قاموا بتوصيل الترع إلى أراضى الزند الذى يمتلك أكثر من ألف فدان، وعملوا فتحة مخصوصة لرى أراضى "اللواء المناصرة" و"نافع إدريس السنوسى ابن ملك ليبيا" وقننوا وضع أراضيهم وأطلقوا علينا بالجهاز والهيئة "الأعراب"، رغم أننا من قمنا باستصلاح هذه الأرض الشاسعة، فأين نذهب؟! «

وتعود مشكلة معظم فلاحى هذه المنطقة إلى صدور قرار بتخصيص بناء مدينة برج العرب الذى حاول ضم نحو 50 ألف فدان إلى تخوم المدينة رغم أن الفلاحين يضعون أيديهم عليها ويزرعونها، وعلى الرغم من قبول الجهات المختصة لطلبات الفلاحين عام 1990 بالمعاينة وتقنين أوضاع أراضيهم وأخذ من بعضهم جزءا من الأقساط على اعتبار أن الفدان يساوى أربعة آلاف جنيه إلا أنهم عاودوا هجماتهم بالشرطة على الفلاحين البسطاء ليتم إزالة زراعتهم ليتم الاستيلاء عليها وبيعها للمستثمرين وتحويلها إلى ملاهٍ ومدن أسمنتية يتاجر فيها.

ليتم مطالبة الفلاحين دون رحمة أو التزام بنصوص القانون والدستور بإعادة دفع مبلغ مائة ألف جنيه للفدان للاستمرار فى الزراعة، وكأنهم لم يتقدموا بطلبات للشراء منذ أكثر من عشرين عاما، وكأنهم لم يدفعوا جزءا من ثمن أراضيهم التى استصلحوها بعرقهم ودمائهم بعيدا عن مؤسسات الدولة!

يقول جلال مسعود: " هذه دولة البهوات ليس لنا مكان فيها، فكبار الملاك يأخذون السماد والمياه والكهرباء ويطاردوننا لزراعتنا عدة فدادين تحمى أسرنا من التشرد «.

ليقوم الفلاحون بالتقدم بطعن أمام القضاء الإدارى بالإسكندرية لإلزام وزارة الزراعة بتقنين وضع الفلاحين واستكمال إجراءات تمليكهم الأرض وعدم تعرض جهاز مدينة برج العرب إلى أراضيهم وزراعاتهم.

إبراهيم خالد

«الدعوة السلفية» تنفض يدها من العمامات المتشددة

عزز حزب النور السلفى سيطرته على كيانه الدعوى، المنبثقة عنه «الدعوة السلفية»، أولى الكيانات الدعوية التى تتخذ من المنهج السلفى عقيدة لها، بحزمة قرارات اتخذتها الجمعية العمومية الأخيرة للدعوة السلفية، حيث تمت الإطاحة بقيادات «الدعوة السلفية» الموالية لتنظيم «الإخوان»، ليحل محلهم آخرون من الحزب السياسى.

واللافت أن الجمعية العمومية لـ«الدعوة» لجأت إلى أسلوب التزكية، فى اختيار قياداتها، فاستمر محمد أبو إدريس فى منصبه رئيسا لها، وياسر برهامى نائبا أول له، وغريب أبو الحسن أمينا للصندوق، وفسر مراقبون لجوء الدعوة إلى نظام «التزكية» بأنه تفاد للعمل بنظام الاقتراع المباشر «الانتخابات»، التى لم يجر العمل بها فى الشريعة الإسلامية، بحسب تصورهم.

وخرجت الجمعية العمومية بحزمة قرارات اعتبرت بمنزلة بسط سيطرة من حزب النور على «الدعوة»، بعدما كانت الأخيرة هى المتحكمة فى الحزب خلال الفترة الماضية، حيث هيمنت على التشكيل الجديد قيادات الحزب السياسى، بعدما تمت الإطاحة بالقيادات المؤيدة لـ«الإخوان»، ومن أبرز القيادات المستبعدة سعيد عبد العظيم وسعيد السواح ومصطفى دياب وسيد العفانى وعلى حاتم ومحمد الكردى.

وكان الداعية السلفى سعيد عبدالعظيم أعلن رفضه الاعتراف بثورة ٣٠ يونيو، التى أطاحت بحكم الرئيس الأسبق محمد مرسى منتصف عام ٢٠١٣، وقال إنها «انقلاب على الشرعية»، فى مخالفة صريحة لقرار الدعوة السلفية. وأعلن عبد العظيم، منذ ذلك الوقت، انفصاله عن «الدعوة»، وتأسيس التيار السلفى العام، بينما قال مصدر مطلع داخل الدعوة السلفية لـ«المشهد» إن عبدالعظيم مُقيم حاليا فى الرياض.

وذكر الخبير فى الحركات الإسلامية الباحث فى المركز العربى للدراسات مصطفى أمين أن «التعديلات الجديدة التى خرجت بها الجمعية العمومية للدعوة، بسطت سيطرة حزب النور عليها».

وبين أمين لـ«المشهد» أن «الحزب منذ ٣٠ يونيو يسعى إلى ذلك الانقلاب، مخافة التصريحات المتتالية لقيادات الدعوة، التى سببت للحزب حرجا كثيرا، خاصة أن الحزب مازال يواجه دعوات قضائية لحله، تحت مزاعم أنه أسس على مبادئ دينية، مشيرا إلى أن حزب النور يلعب وفق قاعدة البراجماتية السياسية.

باهر عبد العظيم

إيقاع مختلف

فضيلة أم رمادية؟!!

السيد حسن

وَتَبقَى قَامَةُ الأَشجَارِ دَومَا
وَلا تَعنُو لفعلِ الرِّيح يَومَا
تَحلقُ فى فَضَاءِ الله حُرَّةْ
وَتَسكبُ فى عُقُولِ النَّاس فكْرَةْ
وَتمحُو مَن قلوبِ النَّاس وَهْمَا
وَتَبقَى قَامَةُ الأشجَارِ تَبقَى
تَحلقُ حُرَّةً فى الجَوِّ تَرقَى
تُعَلِّمُنَا صُمُودَ الشَّامخِينْ
وَتُلهِمُنَا شُمُوخَ الصَّامدِينْ
وَتعلَى حينمَا تختَالُ حَقَّا
وَتَبقَى قَامَةُ الأشجَارِ عُليَا
وَتُبدعُ منْ ثَبَاتِ الرُّوحِ دُنيَا
لهَا فى الأَرضِ جذرٌ مُستطِيلٌ
وفى الآفَاقِ حُلمٌ مُستَحيل
لهَا يَأتى إذَا نَادَتهُ : «هَيَّا»

كلما امتد جذرك فى الأرض ازداد فرعك شموخا صوب السماء، حقيقة تعلمنا إياها الطبيعة كل يوم، إلى حد أن بعض الأشجار تعتبر الأرض مرآة لها فطولها الذى فوق الأرض مساو تماما لطول جذرها الضارب فى أعماق التربة، وكلما ازداد هذا هبوطا ورسوخا وتعمقا، ازداد ذاك علوا وسموقا وارتفاعا.

هذا ما تعلمنا إياه الطبيعة، أما التجربة الإنسانية، الضاربة فى أعماق التاريخ، والمتجددة تجدد الحياة الإنسانية، فإنها تطرح على عقلى سؤالا أتمنى لو أجبنا عنه معا:

متى يكون الموقف الوسطى فضيلة إيجابية؟ ومتى يصبح انسحاباً سلبياً.

إذا كان اليونانيون صاغوا ذلك المعنى العميق «الفضيلة وسطٍ بين رذيلتين»، وجاء العرب بعدهم فزادوا المعنى عمقاً وتأكيداً، فالشجاعة وسط بين الجبن والتهور، والكرم وسط بين البخل والسفه، و..... ، و.... إلخ ، أقول إذا كانت الفلسفات أكدت على فضيلة الوسط الذى لا يتطرف يمينا ولا يسارا، ولا يرى بعين واحدة ما يحبه وينحاز إليه، ويغلق العين الأخرى عن رؤية ما ينحاز ضده ولا يحب أن يراه، فهل كل وسط هو هذا ؟ وهل كل وسطية هى تلك؟

أم أن هناك الوسط الرمادى الذى يختبىء وراءه صاحبه عجزا عن اتخاذ موقف، وهروبا من الانحياز إلى الحق، أو الجهر بالحقيقية، وانسحابا من تحمل تبعات الموقف الذى يتبناه؟

متى تكون الوسطية فضيلة إيجابية بالغة الشجاعة؟ ومتى يكون الموقف الوسطى رذيلة سلبية بادية الجبن؟

متى تكون الوسطية رؤية ثاقبة بالعينين معاً، وتقديراً دقيقاً بالعقل والقلب معاً؟ ومتى يكون الوسط إغلاقا للعينين عن أن تريا، وحجبا للعقل والقلب معا عن أن يقدرا الأمر حق قدره؟

متى يكون الوسطى بالغ العدالة ساطع الإيجابية؟ ومتى يكون لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء؟

أسئلة تطرحها علينا الخبرة الإنسانية الطويلة، والمواقف الإنسانية المتجددة، ولا أظن أنه يكفى أن نجيب عنها بالكلمات، وأننا بحاجة دائمة لأن نمتحن ذواتنا بالمواقف لا بالأقوال.

صهوة

لماذا نكتب

أمل إبراهيم

فى زمن الخوف من أحاديثنا العابرة و ضحكاتنا الساخرة ، تبدو الأوراق خير صديق يجيد الاستماع ويؤتمن على دواخلنا ، عندما تحاصرنا الأسوار تبدو الكتابة أول خطوة فى طريق الحرية ، تتحول الحروف من نقاط حبر إلى منطوق يستطيع الهتاف ضد الظلم ، لذا أصبحت الكلمة مؤخرا مطاردة يجب القبض عليها ، ومحوها ومصادرتها ومنع عبورها إلى الجماهير ، والسؤال لماذا يريدون أن نعيش حياتنا فى صمت ؟ أن نقبل كل ما يلقى الينا شاكرين حامدين غير معترضين على أى نقص يحيط بنا أو حق فى حياة تليق بالأنسان .

عندما كنا صغارا كانت أمهاتنا تصدر الينا الأمر بالصمت بمجرد نظرة وفى المدرسة كانت مراجعة المدرس أو مناقشته برأى مخالف قمة الوقاحة التى تستحق العقاب أو الطرد وصولا الى مرحلة الجامعة التى لا تستطيع أن تخالف رأى الأستاذ أو تستعرض فى حضوره رأى استاذا آخر قال كلاما مختلفا ، تعلمنا أن أحاديث السياسة من المحرمات التى تستوجب السرية التامة حال حدوثها ، هذه الطريقة فى التعامل أنشأت أجيالا تبحث عن الظل بجوار الحائط ،و أظهرت ميولا عرفت بما يسمى ظاهرة "الأمنجية».

كنا نعتقد أن ضوء الشمس الذى لمحناه وحلمنا به خلال ثمانية عشر يوما سوف يحيل حياتنا ناحية الشرق وقبلة الحرية ، ولكن مازال الخوف يسكننا فلم يعد بأيدينا سوى بضع حروف نلقى بها فوق الأسطر فى محاولة أن نحرر أفكارنا من غيوم الحجب وقيود الأسر حتى لا نعود الى الوراء أميالا طويلة ولكن كلامنا بات محاصرا وممنوعا والمباح فقط هو السمع والطاعة .

إغلاق الصحف ومنع صدور بعضها بسبب بعض المقالات الجريئة أو المعارضة أكبر دليل أن الكلمة مازالت مصدر قلق وأزعاج للسلطات ، والغريب والغير مفهوم هو كيف يستطيع البعض أن يكتب مايملى عليه ويتجنب المحظورات كأننا مازلنا نكتب مواضيع تعبير إجبارية فى أمتحانات آخر العام فالموضوع محدد والأفكار مهداة وماعليك الا أنت تكتب ورقة كاملة حتى تحصل على أعلى درجة تساعدك على النجاح أو البقاء .

وبرغم كل شىء تبقى أفكارنا ومشاعرنا مساحات حرة لا تقبل المنع أو الرقابة ولكن بانتظار تدوينها وكتابتها كما يليق بمعنى الحرية وهذا سجال يجب أن نخرج منه منتصرين

العدد 174 - السنة الرابعة - من 1-7 سبتمبر 2015 - من 18- 24 ذو القعدة 1436هـ

المشهد الاقتصادي

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

«بلاها لحمة» تُشعل «فيس بوك» والشارع لا يستجيب!

12

العشوائية الحكومية الخطر الأكبر وراء أزمة القطن !

10

مزارعون وتجار: مليار جنيه خسائر وقف تصدير الأرز

«التموين»: وقف تصدير الأرز يوفر الكميات المتاحة للسلع التموينية ويحد من ارتفاع الأسعار

قال محمود دياب المتحدث باسم وزارة التموين، إن قرار وقف تصدير الأرز من عدمه هو خاص بوزارة الصناعة والتجارة، مُشيرًا إلى أن أنها المعنيه بشأن الاستيراد والتصدير وهي صاحبة القرار وفقًا لما يحتاجه السوق المصري.

وأضاف «دياب»، خلال تصريح لـ«المشهد»، أن القرار يأتي حفاظًا على ثبات سعر الأرز وللحد من ارتفاع أسعاره بالسوق المحلي، إضافة إلى توفير الكميات للسلع التموينية، مُشددًا أن القرار ليس من إختصاص وزارة التموين وحدها حيث هناك وزارات معنية وهي وزارات الزراعة والري والصناعة والتجارة الخارجية وأنه تمت مشاورات مع هذه الوزارات من أجل تصريف الفائض من إنتاج الأرز والمخزون من العام السابق.

وأوضح «المتحدث باسم التموين»، أن سيتم تنفيذ قرار وقف تصديرالأرز المصري للخارج في الأول من سبتمبر المقبل، وفقًا لقرار المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء، الصادر في ٢٠١٤، والذي يقضي بوجود استثناءات للتصدير، ومنها فرض رسم صادر بمقدار ٢٨٠ دولار على الطن، وتوريد طن أرز لهيئة السلع التموينية، مقابل كل طن يتم تصديره، وتنتهي تلك الاستثناءات في الأول من الشهر المقبل.

وأشار إلى أن قرار استثناءات التصدير تنتهي نهاية الشهر الجاري، ويكون بذلك قرار وقف التصدير لجميع منتجات الأرز نهائي، موضحًا أنه كان من المتوقع تصدير ٥٠٠ ألف طن، لكن نظرًا لارتفاع رسم الصادر، لم يتم تصدير سوى ٣٠ ألف طن فقط وهي كميات قليلة جدًا لم تؤثر على السوق المحلي.

من جهة اخرى انتقد مزارعون وتجار قرار وزير الصناعة والتجارة منير فخري بدالنور بوقف تصدير الارز بجميع انواعه ما عدا كسر الارز، معتبرين أن القرار مجحف بحقهم وأنه يؤدي إلى خسائر تصل إلى مليار جنيه للاقتصاد المصري.

وقال المزارع محمد برغش القيادي بتيار الاستقلال إن هذا القرار يؤثر بالسلب على مصالح المزارعين، ملمحا إلى أن الفلاحين لا يستبشرون خيرا بهذا الوزير الذي تسبب في أزمات عديدة لهم من ضمنها السكر والقطن ثم الأرز. ودعا "برغش" رئيس الجمهورية، عبد الفتاح السيسي، إلى التدخل ووقف القرار، موضحا أن الزراعة أمن قومي لا يجب المساس بها، وكشف عن أن العديد من المزارعين خاصة مستأجري الأراضي سيتكبدون خسائر فادحة من جراء هذا القرار.

فيما قال جمعة حسن احد مزارعي الأرز أن الأسعار التى عرضها التجار مع بداية الموسم الأسبوع الماضى لا تتجاوز ١٥٠٠ جنيه للطن وهذه الأسعار لا تحقق جدوى زراعته، فى ظل ارتفاع أسعار الأسمدة و تكلفة الزراعة و الرى و الحصاد.

من جهته قال مصطفي النجاري رئيس لجنة الأرز بالمجلس التصديري للحاصلات الزراعية إن قرار وقف تصدير الأرز سيؤدى إلى تراجع أسعاره بشكل كبير خلال الفترة المقبلة ليصل مستويات بين ١٧٥٠ و١٦٥٠ جنيها للطن مقابل ١٨٥٠ جنيها حاليا. وطالب وزير التموين بضرورة تحديد كميات من الأرز وتسويقها من المزراعين لإنقاذ الأسعار من الغنهيار وإنقاذ المزارعين ومضارب الأرز من الخسائر المحدقة بهم جراء تراجع الأسعار وتوقف العمل خاصة وأن الكميات التي يتم توريدها داخل منظومة التموين الجديدة لاتتجاوز ٢٥ ألف طن.

وأشار النجاري إلى وجود فائض من محصول الأرز للموسم الجارى وفقا لبيانات وزارة الزراعة التي توضح تراجع مساحات الأرز خلال الموسم ٧٪ فقط مقارنة بالموسم الماضي بجانب فائض من العام الماضى ١,٢ مليون طن وكانت اللجنة طالبت بتصدير ٥٠٪ فقط من فائض الارز.

أضاف النجاري أن اللجنة ستعقد اجتماعا خلال الفترة المقبلة مع ممثلي وزارتي الصناعة والتموين لتوضح أسباب اعتراضها علي القرار والمطالبة باعادة النظر في قرار وقف التصدير.

وكان وزير الصناعة قد اصدر قرارا بوقف تصدير الأرز بجميع أنواعه لمدة عام إعتبارا من الأول من سبتمبر المقبل، لسد الطلب المحلي وحاجة هيئة السلع التموينية. ونص قرارٌ وزير الصناعة والتجارة المصري منير فخري عبد النور الذي نشر في الجريدة الرسمية، على وقف "تصدير الأرز بجميع أنواعه ما عدا كسر الأرز، ولا يسري القرار على تراخيص التصدير التي منحت وفقا لقرارات سابقة. جاء هذا القرار لقرب انتهاء العمل بالقرار الوزاري رقم ٧٧٦ لسنة ٢٠١٤ والذي تضمن الموافقة علي تصدير الأرز المضروب حتي نهاية أغسطس من العام الجاري أو لحين اكتمال تصدير الكمية المسموح بها والمقدرة بمليون طن.

وأوقفت مصر تصدير الأرز عدة مرات ولكنها كانت تتراجع عن ذلك تحت ضغوط من التجار، وكانت المرة الأخيرة في أكتوبر الماضي عندما سمحت بتصدير الأرز بقرار من وزير التموين بشرط توريد طن أرز أبيض بقيمة ألفي جنيه (٢٥٥,٤ دولارا) لها مقابل كل طن يتم تصديره، إلى جانب دفع رسوم قدرها ٢٨٠ دولارا عن كل طن يتم تصديره.

وذكرت وزارة الصناعة أن المساحة المزروعة من الأرز هذا الموسم بلغت ١,٢٧ مليون فدان ويقدر المحصول المتوقع منها بحوالي ٤,٤ ملايين طن أرز شعير (مقابل ٤,٣ ملايين طن أرز العام الماضي)، وينتج منها حوالي ٢,٧ مليون طن أرز أبيض.

ويبلغ الاستهلاك المحلي ٣,٦ ملايين طن من الأرز الأبيض، حيث سيتم تغطية الفارق بين الإنتاج والاستهلاك بواسطة المخزون الفائض من احتياجات السوق المحلي في الموسم ٢٠١٤-٢٠١٥، والذي تصل كميته إلى ٧٥٠ ألف طن أرز. وقامت مصر بتصدير نحو ٢٨ ألف طن أرز مضروب في الفترة بين ٢٠ أكتوبر ٢٠١٤ وإلى ١١ أغسطس بحسب بيان الوزارة.

صلاح عبدالجابر العربي
نورهان صلاح

.. ونقابة الفلاحين تطالب بوضع استراتيجية لتوريد المحصول لـ«التموين»

طالبت نقابة الفلاحين بوضع استراتيجية لتوريد محصول الأرز لوزارة التموين من المزارعين مباشرة، بعيدا ن تدخل التحار الذين يتحكمون في أسعار المحصول من الفلاحين، ودعت النقابة رئيس الجمهورية إلى سرعة التدخل لإنقاذ الفلاحين من قرارات وزارة التجارة والصناعة.

وقال علي رجب نصار نائب نقيب الفلاحين لوجه بحري ونقيب الفلاحين محافظة كفر الشيخ إن محافظة كفر الشيخ تنتج وحدها ٤٠ ٪ من إنتاج الأرز على مستوى الجمهورية ومن وجهة نظري فان اصحاب قرار منع تصدير الأرز للخارج ليس لديهم أي حلول فمنذ ١٥ عاما يصدرون نفس القرار ليطبق في الأول من ستمبر من كل عام وليس لديهم أي فكر للنهوض بالفلاح.

وأوضح أن وزارة الصناعة والتجارة تصدر القرار في وقت موسم الحصاد كل عام لتترك الفلاح فريسة في يد التجار نتيجة تراكم الديون عليه خلال زراعته المحصول من ايجار ارض وشراء تقاوي واسمدة واجرة عمال، ولذلك فهو مضطر الى البيع بأي سعر يحدده التجار .

وأكد أن قرار وزير الصناعة بوقف تصدير الأرز هو تدمير للفلاح لصالح التجار ومحتكري التجارة بمحصول الأرز، وتلك القرارات تقضي بنهاية الفلاحين لهجرة الأراضي الزراعية وترك الزراعة.

وطالب نصار وزير الزراعة بالتدخل لوقف القرار من أجل إنقاذ الفلاحين والعمل على تحديد أسعار المحاصيل الزراعية قبل الزراعة وفتح التصدير.

وقال إن السوق المحلي لا يحتاج إلى كل كميات الأرز التي تنتجها مصر، وهناك كميات كبيرة موجودة من محصول العام الماضي ولم يتم بيعها حتى الان، وإذا قامت الحكومة بمنع التصدير فيجب عليها توفير آلية لإستلام الأرز من الفلاحين مع توفير هامش ربح بسيط للفلاح بحيث لا يترك الفلاح فريسة لمحتكري تجارة الأرز .

وأوضح أن طن الأرز حاليا ب١٨٠٠ جنيه وأن هذا السعر لا يكفي تكاليف الانتاج حيث أن الفدان المزروع أرزا ينتج ثلاثة اطنان فقط بينما تكاليف زراعته تبلغ ١٠ آلاف جينه منها على سبيل المثال لا الحصر ٤ شكاير أسمدة ب ٦٠٠ جنيه و٥٠٠ جنيه شتلة و٤٠٠ جنيه رش و٥٠٠ جنيه حصاد بخلاف إيجار الأرض والذي يبلغ خمسة آلاف جنيه ومصاريف ريها وتنقيتها من الحشائش.

وقال إن المزارعين يحملون وزارة الزراعة مسئولية تلك القرارات التي تهدد المزارعين بالسجن نتيجة المديونيات الكبيرة المتراكمة عليهم من الخسائر المتتالية للمحاصيل في ظل عدم وجود دعم من الوزارة لتدعيم رب الأسرة المصرية للاستمرار في الزراعة، مؤكدا أن قرار وقف تصدير الأرز غير مدروس تمامًا في ظل وجود فائض من محصول الأرز للعامين الماضيين.

خروف العيد بالتقسيط للعاملين بالقطاع العام

تعتزم وزارة التموين والتجارة الداخلية بيع الخراف الحية في المجمعات الاستهلاكية للعاملين بالقطاع العام بالتقسيط، حيث تجري التفاوض مع عدد من البنوك من القطاعين العام والخاص لتقديم التسهيلات لهم. كما تبحث الوزارة آلية تطبيق الشراء بنظام التقسيط للعاملين بالقطاع الخاص، وتعاقدت كانت وزارة التموين على شراء ٧٥ ألف رأس ماشية من السودان بجانب ٣٠ ألف رأس، إضافة إلى التعاقد على ١٠ آلاف رأس من الأغنام وكذلك التعاقد على لحوم مبردة من جنوب إفريقيا وإيطاليا لمواجهة أي غلاء فى الأسعار وزيادة المنتجات فى الأسواق ومنع أي احتكار.

وقال طارق الطنطاوى، رئيس مجلس إدارة شركة الأهرام، التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية بوزارة التموين والتجارة الداخلية أن الشركة بدأت التفاوض مع أحد البنوك؛ لبيع خروف عيد الأضحى بالتقسيط للمواطنين تخفيفا للأعباء عن كاهلهم في إطار فكر غير تقليدى تسعى إليه الشركة تأكيدا للدور الاجتماعى الذي تمارسه باعتبارها إحدى الشركات التابعة للوزارة.

وقال الطنطاوى "إن بيع الخروف بالتقسيط ما زال قيد الدراسة، حتى منتصف الأسبوع الجاري من خلال استمرار التفاوض مع أحد البنوك، وقد يتم أو لايتم حسب ما يتم التوصل إليه من اتفاق مرض لجميع الأطراف سواء الشركة أو المواطنين أو البنك".

وأضاف الطنطاوى: أن "الملامح التي يتم التفاوض عليها تشمل ما إذا كان البنك يقصر التعامل على عملائه للحصول على خروف العيد بالتقسيط أو توسيع الدائرة للموظفين بالدولة من خلال تفسيط المبلغ على ٦ أشهر، وبدون فوائد حتى لايتم الدخول في الحلال والحرام حول الأضحية لكونها ترتبط بمناسبة دينية لعيد الأضحى".

كلام لبكرة

ماذا نريد من روسيا؟

صلاح عبدالجابر العربى

ماذا تريد مصر من روسيا، زار السيسى روسيا عدة مرات حتى الان، توقع فيها الاعلام نتايج كثيرة لهذه الزيارات المتبادلة بين السيسي وبوتين، بداية من تزويد مصر باحدث الأسلحة وإنشاء مفاعلات نووية وليس نهاية بتعميق العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وعودتها الى ازهى عصورها.

وسائل الاعلام المصرية توقعت الكثير من الزيارة الاخيرة، وإذا اعتمدنا معيار التوقعات لقياس مدى نجاح الزيارة فإننا بلا شك سنلاحظ أن الزيارة قد جاءت أقل من التوقعات التى أغرقنا فيها الإعلام قبلها!

كان الحديث قبل الزيارة عن توقيع عقد إنشاء محطتين نوويتين لتوليد الكهرباء، وهو أمر لم يحدث وإنما مجرد حديث عن إن "الجانبين يعملان في ذلك"، ثم كان الحديث عن توقيع عقود شراء مقاتلات سوخوى متقدمة، فجاء حديث بوتين بأنه يتحدث عن إمكانية بيع طائرات "مدنية" من طراز "سوبر جيت – سوخوى"، وهى طائرات ظهرت فى معرض الطيران الروسى الأخير بشكل بارز، ولا تصلح إلا للرحلات المحلية أو قصيرة المدى، ولا تزال كثير من الصحف والقنوات والمواقع فى حالة غيبوبة لا تدري ماذا يحدث حتى أنهم يضيفون حرف العطف "الواو" بين كلمة "سوبرجيت" وكلمة "سوخوى"، ولم يفطنوا بعد إلى أن الروس يتحدثون عن طائرات "مدنية" من إنتاج مصانع "سوخوى" وليس مقاتلات سوخوي!

الشئ المؤكد هو أن روسيا تعرف تماماً ماذا تريد من مصر، لكننى لست متأكداً أن مصر تعرف بأى درجة من الجدية ماذا تريد من روسيا!! ... الاعتقاد السائد فى أوساط الحكم المصرية هو أن لغة "انتم مش عارفين انكم نور عينينا واللا إيه" ممكن تؤثر فى بوتين أو فى سياسات واستراتيجيات الدولة الروسية! ... الحديث المجانى عن أن بوتين منبهر بشخصية السيسى، وأنه يناديه بالصديق الحميم، هو مبالغات صحفية مصرية معتادة لا تعرف كيف تميز بين الشكل وبين المضمون ... بوتين له أهدافه المشروعة، وهو يحاول ترويض مصر كجزء من خطته لإنجاح مسعاه لتحقيق هذه الأهداف ... هذا لا يعنى أن العلاقات المصرية – الروسية ليست مهمة لمصر مثلما هى مهمة لروسيا، لكن يبدو أننا لم ندرك بعد على أى مستوى يفكر الجانبان؟

ان على واضعي السياسة الخارجية في مصر ان يضعوا أهدافا واضحة للعلاقة مع الدول وليس روسيا وحدها، عليهم وضع برنامج زمني محدد واهداف واضحة للعلاقة مع روسيا وماذا نريد منها مقابل تلبية ما تريده منا، اذا كان ذلك لا يؤثر على علاقتنا بالدول الاخرى المهمة لنا، ام ان الامر مجرد جر شكل لامريكا لانها أعطتنا ظهرها خلال الفترة الماضية؟

حتى اراك

أبو الإعلام الالكتروني

د. نادية النشار

عالم أمريكي كندي (مارشال ماكلوهان) (١٩١١ . ١٩٨٠م). لقبه حكيم الاعلام ، او ابو الاعلام الالكتروني ، ورغم وفاته قبل انفجار ثورة المعلومات الا ان اثار أفكاره مازالت قيد النقاش حتى الان ، وما زلنا نعيش اثار التكنولوجيا علينا ، كافراد ومجتمعات.

قدم نظريته الشهيرة المسماة "الحتمية التكنولوجية للمجتمعات" حيث تحدث منذ بداية الستينات ، من القرن الماضي ، و طرح أفكاره حول اثر وسائل الاعلام في المجتمع ، وأكد إن العالم في طريقه بفضل ثورة الاتصال إلى أن يصبح قرية كونية صغيرة أو فلنقل قرية الكترونية متواصلة ، وحتى الان مازالت هذه المقولة على السنة المتخصصين وغيرهم ، اختصارا لحال تطور الدنيا .

اهتم بدراسة وبحث علاقة الإنسان بالتقنية، وذهب ماكلوهان إلى القول بأن المخترعات ؟ المنجزات ؟ التكنولوجيا ، في كل عصر انعكست عبر القرون على حياة الناس، وافكارهم ، وسلوكهم . المطبعة ووجود الكتاب شجع على العزلة ، اما الكهرباء والوسائل الالكترونية شجعت على التجمع ، المخترعات امتداد لحواسنا ، الميكروفون أعطى القوة للإحبال الصوتية ليصل الصوت الى الناس في أنحاء متفرقة ، ، و تكتمل الصورة مع الوقت ، ونستطيع البناء على ما قدم حتى بعد وفاته ، فيمكننا ان نتحدث عن اثر شبكات التواصل الاجتماعي على تفريق القريب وتقريب البعيد ، وعلى اجهزة التكييف في عز الحر واثرها على تجمع الاسرة جسديا في حجرة واحدة اذا كان لديهم جهاز واحد ، وهكذا التكنولوجيا تعكس طباعا وسلوكيات جديدة على حياة الناس بل والفاظهم ، واحاسيسهم .

مقولاته ونظرياته نرددها ، حين قال (نحن نشكل الأدوات التي نستخدمها. وبعد ذلك نجد أن هذه الأدوات هي التي تتولى تشكيلنا.) حتى الذي لا يرددها يستشعرها.

من مقولاته ايضا (الرسالة هي الوسيلة)، و تكلم عن العالم قرية صغيرة ، و رغم انتقاد من جاءوا بعده لنظرياته الا انها مازالت نظريات جديرة بالقراءة ، وقادت لما بعدها من افكار تناولت انعزال الافراد ، وتفتيت المجتمعات ، و تحويل المجتمع كله الى اقرب ما يكون من عمارة ذات غرف يقطنها سكان منعزلون ، حتى قال استاذ الاتصال بالجامعات الامريكية جورج جربنر ". استطاع الفرد ان يكوّن علاقات وطيدة مع وسائل الإعلام،وتخلى عن علاقاته الاجتماعية مع الآخرين»

لكن يرد عليه ماكلوهان من عالمه البعيد وافكاره التي بقيت ، هذا ايضا حال القرية ، وأثر التكنولوجيا .

قالت العرب

أرفع الناس قدراً من لا يرى قدره
وأكثرهم فضلاً من لا يرى فضله

الشافعي

المشهد
العدد174 - السنة الرابعة ـ من 1-7 سبتمبر 2015 - من18 - 24 ذو القعدة 1436هـ

انخفض الانتاج من 15 إلى 2.5 مليون قنطار:

العشوائية الحكومية الخطر الأكبر وراء أزمة القطن !

مازالت أزمة القطن تراوح مكانها، ولم يتم حسم المعركة المشتعلة، والتي تسببت فيها العشوائية التي تتعامل بها الحكومة مع محصول استراتيجي، على مدار السنوات الماضية، وصدور قرارات تتضارب ومصالح مختلف الأطراف.

وأدت العشوائية إلى الوصول بالمحصول إلى أدنى مستوى من الانتاجية هذا العام، لينخفض الانتاج إلى نحو ٢,٥ مليون قنطار، بعدما كان القطن المصري يتربع على جميع أقطان العالم، بطاقة ٢٥ مليون قنطار في عهد الرئيس جمال عبد الناصر.

ويرى الفلاحون أن معركتهم ستنتهي لصالحهم في النهاية، ضد مافيا الإستيراد، لكون قضيتهم تمثل أمن قومي للاقتصاد الوطني، كما دعوا إلى وضع إطار استراتيجي لمشكلة القطن يشارك فيه كل الأطراف من زراعة وصناعة وتجارة داخلية وخارجية، حتى يتم الحفاظ على محصول القطن ومكانة المنتج المصري في الأسواق العالمية.

يقول المهندس مصطفي كمال، وكيل النقابة العامة للفلاحين، لا يوجد استراتيجية لوزارة الزراعة والعمل يكون عشوائي، لافتا أن القطن زراعة تعاقدية أن تكون متعاقد بمعني مع أن تكون متعاقد مع الشراكات أو المستوردين أو المصدرين.

وأضاف أن القطن محصول أساسي وإستراتيجي للاقتصاد الدولة، بينما ووصل إلي هذه المرحلة بالتعامل معه بعشوائية شديدة وهذا لا يمكن القبول به في سلعة مثل القطن ولا يمكن التسويق للقطن.

وأشار إلي أن محصول القطن المصري الذي كان الرابع علي مستوي العالم من حيث المنافسة والجودة أصبح اليوم في وقع كارثي فهل من المقبول أن نصل إلي هذا الحد في زراعة كانت عماد الاقتصاد المصري ومن المسؤول عن هذه المشاكل.

وبين مصطفي كمال، أن قضية القطن في هذه المرحلة تحتاج إلي مناقشات علي كافة الجهات المعنية وبمشاركة وزراء المثلث الاقتصادي المعنيين بهذه القضية للخروج برؤية تحدد الإطار الإستراتيجي الذي يحقق مصالح الجميع خصوصاً الفلاح الذي يمثل المنتج الأول لهذا المحصول الاستراتيجي.

وحدد مصطفي كمال، وزارات الزراعة والتموين والصناعة والتجارة الخارجية للاشتراك في هذه الرؤية فإذا كان الهدف إيجاد زراعة لتصدير منتجاتها إلي الخارج فلابد من وزير الصناعة والتجارة الخارجية لتحديد أولويات متطلبات التصدير وآليات المنافسة في الخارج ووجود وزير التموين لتحديد حجم الاستهلاك المحلي في الدولة ووجود وزير الزراعة لتحديد المساحات المزروعة لتلبية الطلب ومعالجة أي خلل بين متطلبات السوق المحلي والسوق الخارجي ومعايير الجودة والانتاج.

علي رجب

وكيل «الفلاحين»: ندعو لحل استراتيجي بمشاركة الصناعة والزراعة والتموين

وبين أن وجود المثلث الاقتصادي في مناقشات مشتركة وموضوعية ستسهم في الحد من العشوائية التي نراها في زراعة القطن منذ سنوات.

وأوضح أن هذه الحلول تمثل مناسبة لهذه المرحلة إلي أن نقابة الفلاحين تنتظر استكمال خارطة الطريق وتشكيل برلمان ويكون الفلاحين تواجد قويا يساهمون في وضع رؤية متكاملة لهذا المحصول الاستراتيجي، لمعالجة مجمل قضايا القطن سواء علي مستوي التسويق والصناعة والزراعة ليعود القطن إلي سابق عهده كما يقال عنه الذهب الأبيض.

وأكد مصطفي كمال، أن الفلاح هو الذي سينتصر في معركة القطن تأكيداً للمعارك الذي انتصر فيها منذ أيام الفراعنة ولن يستطيع أحد أن يقتنص حقوقه التي أكسبها علي مدار التاريخ، موضحاً أنه تم النصر للدستور علي حقوق الفلاحين وتم وضع المواد الدستورية التي تحمي حقوقهم، ولن نتهاون في الفترة المقبلة في الدفاع عن فلاح مصر ولن نفرط في أي حق من حقوقه.

وبين أن النقابة وفي إطار تعزيز الأهمية الاقتصادية للقطن وطالبنا بتفعيل الاجراءات التعاقدية التي نص عليها الدستور لقيام الدولة بشراء المحاصيل الأساسية من الفلاح وعلي رأسها محصول القطن وسنواصل الضغط لتنفيذ الحقوق التي نص عليها الدستور وسنعمل عليه في الفترة القادمة، وذلك من أجل نعيد القطن المصري مكانته في الأسواق العالمية وريادته في السوق المحلي كما كان في السابق.

ويري علي رجب، نائب نقيب الفلاحين وجه بحري، نقيب محافظة كفر الشيخ، أن ملف أزمة القطن أمام وزير الزراعة وفي طريقها إلي الحل وخلال أيام سيتم تجميع القطن عن طريق الجمعيات الزراعية والمحالج، لافتاً أن سعر القطن سيعلن عنه قربياً مع عودة الجمعيات الزراعية مرة أخري لتجميع القطن من المزارعين.

وأكد أن المعركة الدائرة حول القطن سينتصر فيها الانتاج الوطني، لافتا إلي أن القطن المصري قضية أمن قومي لكونه سلعة استراتيجية تتصل بشريحة واسعة من المنتجين والمستهلكين.

وأوضح أن مافيا القطن تحارب الاقتصاد المصري وهي لا تقل عداوة عن غيرها ممن يحاربون مصر اقتصادية للتدمير، منوها إلي أن نهاية زراعة القطن المصري في الدولة ستؤدي إلي خروج مصر من منظومة اقتصادية عالمية يلعب فيها القطن المصري دورا حيويا.

وأضاف أن دول الاتحاد الأوروربي واليابان ودول عديدة أخري تستخدم اسم القطن المصري للترويج منتجاتها من خلال تدوين "صنع من قطن مصري" علي منتجاتها لكونه من أجود أنواع القطن.

ويري أن هناك مؤامرة ضد مصر في قضية القطن تحديداً تقودها أمريكا وتشارك فيها أطراف محلية لتخرج مصر وتنفرد أمريكا بزراعة القطن في العالم.

أضاف علي رجب، هناك من يريد لمصر أن تصبح مستورداً لكل السلع وكل شئ وليس القطن المصري، وإخراجها من منظومة الإنتاج العالمي الذي كانت فيه أكبر منتجاً للعالم القطن طويل التيلة وشهد فيه طفرات عالية في عهد محمد علي باشا وجمال عبد الناصر حيث كانت مصر تنتج ١٥ مليون قنطار وليتراجع إلي ٥ ملايين قنطار في عهد الرئيس الأسبق مبارك وليصل إلي أدني مستوي حالاً بين ٢ إلي ٢,٥ مليون قنطار، والأخطر أننا لا نستطيع تسويق هذه الكميات الأمر الذي يثير السؤال لماذا حدث ذلك؟!

ودعا علي رجب، أن يصبح ملف القطن أحد أهم الملفات أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي لكون المحصول يمثل قضية أمن قومي وهناك خلل في معالجتها وأشار إلي أن صدور قرار بفتح باب الاستيراد دون ضوابط للأقطان من الخارج هو قرار غير مدروس وسنظل نحذر منه فنحن علي يقين أن الرئيس السيسي سيحسم هذا الجدل من خلال معالجة شاملة لتطوير زراعة القطن وإعادة تشغيل مصانع الغزل والنسيج المتوقفة من سنوات والمستهلك الرئيسي المنتج الوطني وسنظل ندعو إليه.

وشكك علي رجب، في احصائيات وزارة الزراعة بشأن القطن المزروع هذا العام، مضيفا أن مساحات القطن وصلت إلي أدني مستوي في تاريخ الزراعة ففي عام ٢٠١٤ وصلت إلي ١٩٧ ألف فدان وتتدعي الوزارة أن مساحة وصلت في عام ٢٠١٥ إلي ما بين ٢٤٠ و ٢٥٠ ألف فدان وهو رقم غير دقيق، لافتاً إلي أن توقعات الموسم القادم ستتوقف علي القرارات التي يتخذها رئيس الوزراء علي تشجيع زراعة القطن وهو ما نتمني أن تراعيه الحكومة في الشهور المقبلة.

أعد الصفحة: رامي الحضري

«الغرف التجارية» تتهم «الزراعة» بالفشل فى حل أزمة القطن

الإصلاح الزراعى يهدد برفع دعوى ضد رئيس الوزراء لفتح باب الأستيراد لصالح رجال الأعمال

بعد قرار مجلس الوزراء بفتح باب استيراد القطن مرة ثانية والغاء قرار وزير الزراعة بعدم استيراد ه للمحافظة عى القطن المصرى .. تفاوتت ردود الفعل على قرار الحكومة بإستيراد القطن، والذي جاء تحت ضغوط المصانع والصناعيين، وقد رحب اتحاد الغرف التجارية بقرار الاستيراد وقال : انه سيعزز الثقة فى الاقتصاد المصري، ويحمي البلاد من قرارات الدول الأوروبية بتطبيق قرارات الحظر على المنتجات المصرية

وإتهم الاتحاد وزارة الزراعة بالفشل في ايجاد حلول لأزمة القطن، وتصدير فشلها إلى وزارات أخرى، عند قرار حظر استيراد الأقطان، منوها إلى أن مثل هذا الإجراء أضر بمصانع النسيج التي تعتمد على القطن المستورد، وأكثر من ٤١٠ آلاف عامل في هذه المصانع، بخلاف قطاع تصديري يساهم بنحو ١٤,٥٪ من الصادرات الوطنية.

وحذر الاتحاد من أي قرارات تتعلق بوقف استيراد الأقطان، والتي ستؤدي إلى أضرار كبيرة على صناعة الغزل والنسيج

واشار الاتحاد في تقرير رفعه إلى مجلس الوزراء الى ان ووقف استيراد الأقطان، سيؤدي إلى خسائر لشركات الاستيراد والتصدير، ودخولها في قضايا دولية، خشيةعدم التزامها بالتعاقدات التي أبرمتها مع الأسواق الخارجية، مثل الولايات المتحدة، وبعض الدول الأوروبية.

ودعا اتحاد الغرف التجارية إلى مناقشة قرارات تحديد مساحات القطن المنزرعة، والمسؤولية وراء زيادتها عن المتفق عليه، ووصل بها من ١٧٠ إلى ٢٢٠ ألف فدان، مقابل ما يعادل نصف هذا الرقم سبق الاتفاق عليه، وهو ما أدى إلى وجود فائض كبير في الانتاج يفوق حجم الطلب المحلي والخارجي. وأشار إلى أهمية معالجة مشكلة القطن، وتطوير مواصفات المحصول المحلي، والمشاكل الفنية والزراعية في نوعية البذور التي أدت في النهاية إلى تدني نوعية المحصول، مع أهمية البحث في مختلف القضايا والمشاكل التي تواجه القطن، سواء في الزراعة وفي التصنيع والمنافسة في التصدير، والعمل على تطوير وتحسين الإنتاجية.

وفي المقابل هددت الجمعية العامة للإصلاح الزراعى برفع دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء لدخوله طرف لصالح رجال الأعمال بالسماح لإستيراد الأقطان، ليلغي بذلك تعليمات الحجر الزراعى بإيقاف الأذونات الإستيرادية للأقطان من دول المنشأ بشكل مؤقت.

ونوه إلى أن المادة ٢٩ من الدستور تلتزم الدولة بشراء وتسويق كامل انتاج الفلاحين من المحاصيل، وبالتالي فإن الحكومة مطالبة بتطبيق الدستور، نصاً وروحاً، بما يتنسى للفلاح حياة كريمة، والتوقف عن سياسات الرضوخ لضغوط المستوردين، تحت ذريعة حماية الصناعة.

أفاد المهندس مصطفى كمال وكيل النقابة العامة للفلاحين، وجود فائض مليون قنطار شعر، فيما تم استيراد ١,٥ مليون قنطار والانتاج المتوقع لهذا الموسم ٢٠١٥ حوالي ٢ مليون قنطار شعر.

وأوضح أن احتياجات السوق المحلي من ٣ إلى ٤ مليون قنطار كما تلقي الحجر الزراعي طلب بـ ٣٥ إذن لإستيراد بإجمالي ٢,٥ مليون قنطار وإذن الإستيراد مفتوح لأي كمية، وبالتالي فإن من يدعي أن المصانع ستتوقف في حال منع الإستيراد، مردود عليه بهذه الأرقام.

وأوضح أن ما تم قبل صدور قرار رئيس الوزراء بإستيراد القطن، هو تقديم مذكرة من رئيس المركزية للحجر الزراعي لوزير الزراعة لوقف العمل مؤقتاً ولحين اشعار آخر لجميع الأذونات الإستيرادية لأقطان الصادرة لجميع الشركات المستورة للأقطان من جميع المناشئ المعتمدة ويستثني من هذا الوقف الرسائل التي تم شحنها قبل ٤ يوليو، وإن هذا للصالح العام لمنتجي ومصنعي ومستوردي الأقطان لتحقيق آليات الصالح العام لجميع الجهات المختصه في مصر.

ولفت إلى أنه وطبقاً لقانون ٢١٠ سنة ١٩٩٤ فإنه يجب إتخاذ التدابير والإجراءات التي تحافظ علي القطن المصري إنتاجا وتسويقا وتصنيعا وتصديرا.

وأكد على أن جميع المصانع تستخدم القطن المحلي بلا مشكلة وقد قامت الحكومة بدعم القطن بـ ٢ مليار و ١٥٠ مليون منذ عام ٢٠٠٧، فيما حققت الشركة القابضة خسائر بأكثر من ٨ مليار جنيه رغم استخدامها القطن المستورد الرخيص وقامت هذا العام بتخصيص ٦ مليارات أخري لتطوير مصانع الشركة القابضة.

ونوه إلى أن عدد الدول المنتجة للقطن في العالم ٧٢ دولة تنتج حوالي من ٢٣ إلى ٢٥ مليون طن سنويا منهم ٣٥٠ ألف من ٧٥٠ ألف طن هي الأقطان فائقة الجودة وفائقة النعومة وكانت مصر تنتج منه ٦٠ ٪ وأصبحت تنتج ٢٥ ٪ حاليا والمنافس هو القطن الأمريكي "بيما" وكل نقص فيما تنتجه مصر يقابله زيادة فيما تنتجه أمريكا وهنا السؤال.. لصالح من تصب المعركة ضد الانتاج الوطني؟!

نبضة

أمناء الشرطة.. وقضية الأجور

نجوى طنطاوي

"فى ناس بتتعب وماتكسبش..وناس بتكسب ومابتتعبش"كلمات تغنى بها إسماعيل ياسين فى "إسكتش" ساخر منذ عشرات السنين ، ولازالت هذه الكلمات قادرة على تلخيص قضية الأجور فى مصر، فالأجر غير مرتبط بالجهد المبذول ، أو المخاطر التى يتعرض لها العامل، أو القيمة المضافة التى تعود على المجتمع ، ولو كان الأجر مرتبط بالجهد والمخاطر والقيمة المضافة لكان أعلى أجر من نصيب عمال المجارى وعمال النظافة

منذ أيام تظاهرواعتصم أمناء الشرطة فى محافظة الشرقية، وكان لهم عدة مطالب أهمها زيادة بدل المخاطر وصرف مكافأة من صندوق التحسين بعد المعاش ، وصرف مكافأة نهاية الخدمة ، ومعاش شهرى تتساوى قيمته مع مرتب الشهر الأخير قبل الخروج من الخدمة، إضافة إلى مطالب تتعلق بالرعاية الصحية تحقق العدالة والمساواة مع ضباط الشرطة.

تعامل بعض الإعلامين مع مظاهرات ومطالب الأمناء بمنطق التحريض ضدهم ،وأعلنوا أرقاماغير دقيقة وغير حقيقية عما يتقاضاه أمناء الشرطة حيث تم عرض الراتب السنوى على إنه الراتب الشهرى، أثارت الأرقام غضب فئات كثيرة ليس فقط ضد أمناء الشرطة ولكن ضد الدولة ونظام الأجور الذى يحظى فيه أمين الشرطة بأجر يفوق المهندس والطبيب والصحفى ، ووجدنا تعليقات على مواقع التواصل الإجتماعى "كنت باحلم أكون أمين شرطة ولكننى ضللت طريقى إلى الطب" نجح التحريض ولم تحظ مظاهرات أمناء الشرطة بأى تعاطف شعبى ليس فقط بسبب المعالجة الإعلامية ولكن أيضا بسبب صورة أمين الشرطة لدى الناس فنسبة ليست قليلة منهم تسئ إستخدام السلطة، لم تتعامل بعض وسائل الإعلام بشكل حرفى ومهنى ولم تقدم إجابات عن أسئلة أساسية لاغنى عنها فى أى متابعة لماذ يتظاهرون؟ وهل سبق وتظاهر أمناء الشرطة لنفس المطالب أو مطالب غيرها ؟ وماهى الخطوات التى إتخذوها قبل التظاهر والإعتصامات، وكيف تعاملت وزارة الداخلية والجهات التى لجأ إليها الأمناء مع مطالبهم ؟ وماذا يقول القانون فى تظاهر القائمين على تنفيذ القانون ؟ ولماذا التظاهر الآن ؟ وهل لذلك علاقة بقانون الخدمة المدنية ومظاهرات موظفى وزارة المالية؟

وهل إتبع المتظاهرون قانون التظاهر وتقدموا بطلب لوزارة الداخلية ؟ ولماذا أمناء شرطة محافظة الشرقية؟

اسئلة كثيرة كان يجب الإجابة عنها ولكن للاسف إكتفت بعض وسائل الإعلام بنقل التصريحات الرسمية الصادرة عن قيادات بوزارة الداخلية والتى إتهمت المتظاهرين بالعمل ضد مصلحة البلد لإنتمائهم للاخوان ، وتم نشر صورة لأحد أمناء الشرطة من منظمى الإعتصام مع عضو مجلس شعب أخوان سابق للتدليل على إنتمائه للإخوان ، وكان رد الأمين أن مدير الأمن وقتها قدم الشاى بنفسه لنائب الإخوان ، وأن زيارة النائب لمديرية الأمن كانت للتدخل لتهدئة الأمناء الذين سبق ونظموا وقفات إحتجاجية للمطالبة بحقوقهم إذن التظاهر والإعتصام له خلفية وليس موجه للنظام الآن.

كشفت مظاهرات أمناء الشرطة عن العداء والمشاعر السلبية المتبادلة بين الأمناء والضباط ،رغم أن العمل الشرطى لايتم إلا بالتعاون بينهما ، وظهر العداء فى الهتافات المتبادلة ، أمين الشرطة يرى إنه الأكثر عرضة للخطر وهو الذى يتعامل مع الجمهور ويطالب بمساواته – فى بعض المزايا– بضباط الشرطة .

التفاوت فى الأجور بين الفئات التى تعمل فى نفس التخصص ونفس الوزارات لايقتصر على وزارة الداخلية ولكنه فى كل الوزارات والمؤسسات الحكومية فكلما إفترب الموظف فى موقع عمله من رأس الهرم الوظيفى كلما زاد أجره وزادت المزايا التى يحصل عليها – حتى ولو كان فى أدنى السلم الوظيفى – فالساعى فى مكتب الوزير يتحصل على أجر ومزايا لايحصل عليها غيره ، والعاملون فى مكاتب الوزراء ورؤساء الهيئات أجورهم تفوق أمثالهم بمراحل ، والعاملون فى مقرات الوزارات بالقاهرة يحصلون على أجور تفوق أجور أمثالهم فى المديرات بالمحافظات ، التفاوت فى أجور بين الوزارات السيادية والوزارت الخدمية ، والتفاوت داخل الوزارة الواحدة قضية تثير الكراهية والغضب وتدفع الناس للتظاهر.

فهل سيقضى قانون الخدمة المدنية على التفاوت فى الأجور ويحقق العدالة كما صرح د. أشرف العربى وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى؟ أم إنه سيؤدى إلى غضب كل الموظفين العدد القادم نناقش قانون الخدمة المدنية الذى يحكم قضية الأجور والمعاش ويؤثر على حياة مايزيد ٣٠مليون مصرى، فعدد الموظفين–طبقا لإحصائية الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة– ٦مليون موظف لو إفترضنا أن كل موظف له أسرة من ٥ أفراد فى المتوسط سيكون عدد المتأثرين بالقانون ٣٠ مليون مصرى.

المشهد الاقتصادى
العدد174 - السنة الرابعة ـ من 1-7 سبتمبر 2015 - من18 - 24 ذو القعدة 1436هـ

قالت العرب
إنى أُخبر بموت الرجل من أهل السنة
وكأنى أفقد بعض أعضائى
نجم الدين أيوب

سمالوط تعوم فوق بركة من المياه الجوفية

«عروس الصعيد» تعانى من المشروعات المعطلة !

رغم أن محافظة المنيا يطلقون عليها "عروس الصعيد".. ولكن للأسف الشديد فإن المسئولين عندما قرروا تطويرها اهتموا بإنشاء النافورات فى الشوارع وتزيينها فقط.. وتركوا مشروعات الصرف الصحى ومياه الشرب والكبارى معطلة تتعثر لعدم استكمال التمويل اللازم لها! .. كما توقف العمل فى المتحف الأتونى وقصر ثقافة المنيا وهى من المنشآت التى تنتظر إعادة العمل بها بعد انقطاع منذ سنوات، والتى تعثرت لعدم توفر التمويل، أو مشكلات بين المقاولين والحكومة.

كما تضم المنيا عددا من المشروعات التى لم يتم إنجازها بالرغم من بدء العمل فيها منذ أكثر من ١٢ عاما، وتتصدر هذه المشروعات المتعطلة مشروع الصرف الصحى، والذى أنفقت عشرات الملايين عليه ويطالب الأهالى بسرعة إنجازه لما يعانونه من أضرار مادية وصحية بسبب توقف هذا المشروع وجعلتهم يتخذون الأحجار والأخشاب معابر لدخول منازلهم .

فى مركز سمالوط الصرف الصحى لم يكتمل حتى الآن وهناك العديد من الشوارع تم الانتهاء من تركيب المواسير بها وتم رصفها، ولكن تم تكسيرها مرة أخرى لتغيير المواسير وتركيب غيرها أكبر، وسمالوط تعيش الآن كارثة حقيقية فالشوارع كلها مكسرة والمياه تملأ الشوارع ويرجع سبب التأخير فى إنهاء المشروع إلى عدم وجود اعتمادات مالية .

ويؤكد خيرى فؤاد، أحد أبناء المحافظة، أن مشروع الصرف الصحى فى سمالوط ، والذى بدأ العمل به منذ أكثر من ١٢ عاما سبب العديد من المشاكل خاصة تعطيل حركة السير والمرور فى شوارع المدينة، وتزداد هذه المشاكل خلال شهور الصيف وابتداء من يونيو حتى ديسمبر حيث يرتفع منسوب المياه الجوفية وتطفح المجارى، مما دفع البعض القول بأن سمالوط تعوم فوق بركة من المياه الجوفية، بالإضافة إلى ترك المقاول للشوارع التى تم الانتهاء منها على حالتها دون رد الشىء لأصله، كما أن عدم الانتهاء من المشروع يجعلنا دائما فى احتياج إلى سيارات كسح والتى يصعب الحصول عليها بعد أن أصبحت تعمل لصالح سائقيها لعدم إشراف الواحدت المحلية عليها لأنها خاضعة لهيئة مياه الشرب والصرف الصحى، ويضيف أنه تم تحديد أكثر من موعد للانتهاء من المشروع، ولكن لم تنفذ هذه الوعود حتى الآن، مطالبا الشركات المنفذة بموعد زمنى للانتهاء من جميع الأعمال وتشغيل المشروع للقضاء على المشاكل المترتبة على ذلك مثل التلوث وارتفاع المياه الجوفية.

نفس الأمر تعانى منه أغلب المراكز كبنى مزار ومطاى ومغاغة وملوى، ولكن بصورة أقل تتمثل فى خطوط الانحدار وخطوط الطرد.

ويتساءل الأهالى ألم يكن من الممكن أن يبدأ مشروع الصرف الصحى وبعد الانتهاء منه في مركز يذهب لمركز آخر بدلا من فتحه فى كل المراكز وعدم إكماله حتى الآن؟.

وكذلك مشروع محطة مياه الشرب بعرب الزينة بسمالوط تم العمل بها ولم يتم تشغيلها بالطاقة الكاملة لاحتياجها خطوط داخلية وخارجية .

كما يوجد عدد من الكبارى على ترعة الإبراهيمية بالمنيا تم تنفيذها إنشائيا وبعضها أوشك على الانتهاء وتكلفت ملايين الجنيهات، ولكن لم يتم تشغيلها بسبب عدم إنهاء بعض الإجراءات مع هيئة السكك الحديدية.

كما يمثل مشروع قصر ثقافة المنيا مشكلة خطيرة والذى بدأ العمل به منذ عام ١٩٨٨ وتم تسليمه للشركة المنفذة وأنجزت مبنى القصر وتم افتتاحه عام ١٩٩٩، ولكن توقف العمل بالمشروع ولم يتم تنفيذ قاعة المؤتمرات والمسرح بعد أن توفى صاحب الشركة وفضها ومنذ ذلك الوقت لم يستكمل المشروع، وكان سيتم إسناد المشروع للقوات المسلحة لتنفيذه عام ٢٠١١ ولكن قامت الثورة ولم يتم إسناد المشروع لأى شركة.

واكد الدكتور شعيب خلف، مدير عام فرع ثقافة المنيا، أن المشروع تم إسناده لشركة النور للمقاولات بتاريخ يناير ٢٠١٤، وجار العمل به وسوف يتم افتتاحه خلال عام ٢٠١٦.

ويأتى المتحف الأتونى الذى يقع بمنطقة أبوفيلو فى مواجهة مبنى قناة الصعيد، وخصصت له مساحة ٥ آلاف متر، بتكلفة ٢٠٢ مليون جنيه، ويتكون من ٥ طوابق على شكل هرمى، والذى بدأ العمل به منذ ٨ سنوات ولم تنته المحافظة من إجراءات افتتاحه، برغم التصريحات، وإنفاق الحكومة ١٠٢ مليون جنيه فى المرحلتين الأولى والثانية، بدأ العمل بالمتحف عام ٢٠٠٧، وحينها أعلن زاهى حواس، انتهاء العمل خلال عام ونصف، وفى مطلع ٢٠١١ أعلنت المحافظة افتتاح المتحف فى ٢٠١٢، غير أنه لم يُفتتح حتى الآن.

ويعد ارتفاع أسعار المواد الخام، وزيادة التكلفة المخصصة للمتحف، وتباطؤ الجهة المنفذة، من أبرز أسباب تأخر افتتاح المتحف، وكان قد أعلن وزير الآثار الدكتور ممدوح الدماطى أثناء زيارته للمتحف فى ١٢ إبريل الماضى أن الوزارة بصدد توقيع اتفاقية ثنائية بين مصر وألمانيا لتمويل أعمال المرحلة الثالثة من المتحف والمتمثلة فى استكمال الموقع العام له، وتقدر بنحو ١٠٠ مليون جنيه مصرى وحتى الآن لم يتم الانتهاء من المشروع.

ويأتى بعد ذلك مشروع ازدواج الطريق الزراعى والذى تم الانتهاء منه ابتداء من مغاغة حتى المنيا ولكن توقف العمل بالمرحلة الثانية والتى تمتد من المنيا حتى أسيوط.

ومن جانبه أعلن اللواء صلاح الدين زيادة محافظ المنيا عن اعتماد مبلغ ٢ مليار و١٦٢ مليون جنيه لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمرافق وخدمات محافظة المنيا للعام المالى ٢٠١٥ / ٢٠١٦ والممولة من خطة الحكومة والهيئات الاقتصادية والوحدات الاقتصادية بزيادة قدرها ٧٤٣ مليون جنيه عن اعتمادات العام السابق والذى بلغت اعتماداته مليار و٤١٧ مليون جنيه.

وأوضح أن هذه الزيادات تعد الأكبر فى تاريخ المحافظة، حيث قامت المحافظة بإعداد مذكرة تفسيرية لمشروعات الخطة لشرح وتوضيح عدد من مشاكل المحافظة فى قطاعات مختلفة، وأشار إلى أن هذه الزيادات سوف يتم من خلالها إنهاء عدد من المشاريع فى قطاعات الموارد المائية والرى، النقل، الطرق والكبارى ، قطاع الإسكان والمرافق، مركز الأورام، وزارة التعليم العالى، وزارة التعليم الفنى والتدريب، وزارة الثقافة، قطاعات التنمية المحلية، وزارة الدولة للتطوير الحضرى والعشوائيات، صندوق تطوير العشوائيات لتطوير عشش محفوظ بهدف تيسير حياة المواطنين .

حسام زيدان

«مملكة العنب» بالغربية تتحول إلى «قرية للسرطان»

رغم أن أهالى قرية بيلاى التابعة لمركز السنطة بمحافظة الغربية تبرعوا بقطعة أرض لعمل محطة رفع لاستكمال مشروع الصرف الصحى بقريتهم إلا أن المسئولين لم يتخذوا أية خطوات إيجابية حتى الآن رغم مرور عامين على التبرع بقطعة الأرض، وهو ما أدى إلى غرق الشوارع والبيوت فى بحر من مياه الصرف الصحى ورى المحاصيل وانتشرت الأمراض السرطانية والفيروسات الكبدية بالقرية وأطلق عليها أهلها لقب "قرية السرطان والفشل الكلوى" بعد أن كانت مملكة العنب بالغربية.

التقت"المشهد" بأهالى قرية بيلاى التابعة لمركز السنطة بمحافظة الغربية الذين يستغيثون بالمسئولين لينقذوهم مما هم فيه.

يقول حليم إبراهيم من أهالى القرية أن أحدا من الأهالى قام بالتبرع بقطعة أرض مساحتها ٥ قراريط من أجل عمل محطة رفع حتى يتم رى الأراضى الزراعية بمياه نظيفة إلا أن المسئولين لم يتحرك لهم ساكن فبعد أن تم عمل صحة توقيع على عقد التبرع ترددت الأقاويل أنه تم توفير مبلغ ١٨ مليون جنيه لعمل المحطة إلا أن كل هذا ماهو إلا كلام فقط وتعددت الشكاوى لمحافظ الغربية السابق والحالى ولكن بلا جدوى .

أما عاطف الشوربجى فيؤكد أن القرية أصبحت تعانى من انتشار الأمراض المختلفة من سرطان وفشل كلوى وفيروس كبد، وخاصة الأطفال أصحاب المناعة الضعيفة والذين أول ما يستقبلوه من طعام ملوث ويتم ريه بمياه الصرف الصحى مما يجعل الشخص يتناول الأمراض فى الطعام مبينا أن القرية سقطت من حسابات المسئولين نهائيا، ولا يوجد من يفكر فيهم وهو ما جعلهم يفكرون فى أن يخرجوا فى أحد زيارات رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب ويقوموا بقطع الطريق أمامه وإحضاره إجباريا للقرية لكى يرى معاناتهم على أرض الواقع.

أما الحاج عبد الحميد سعد، شيخ البلد، فيعبر عن مأساة قريته قائلا "البلد غرقانة فى المياه والبيوت آيله للسقوط والناس تمرض وتموت من كثرة الأمراض ومحدش سائل فينا" مبينا أنهم قاموا بحل نصف المشكلة بتوفير الأرض وعلى المسئولين استكمال النصف الآخر وإقامة المشروع الذى أصبح فى طى النسيان.

كما أن مياه الرى لم تختلط فقط بمياه الصرف الصحى بل تلقى بها الحيوانات والدواجن النافقة والقمامة لتحمل المياه الأمراض للمزروعات ومنها يأكلها الإنسان ولم تتوقف المهزلة عند هذا الحد بل اختلطت مياه الشرب أيضا بالصرف فأصبحت القرية بأكملها تشرب وتأكل من مياه المجارى قائلا "طلبى الوحيد إن المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء يأتى إلى القرية ويشاهد مأساتها على أرض الواقع.. أنا متأكد إنه لو حضر هيخرج حزين على حال البلد وأهلها".

مياه الصرف الصحى أصبحت مختلطة بكل شىء فى القرية من مأكل ومشرب حتى الشوارع أصبحت محاصرة بمياه المجارى التى تحاصرها من كل جانب حتى وصلت لداخل البيوت لتجعلها آيلة للسقوط وهو ماينذر الأهالى بكارثة، قد تهبط عليهم فى أى وقت وتنهار تلك المنازل عليهم وعلى أطفالهم مضيفا أن الأمر لم يتوقف عند اختلاط مياه الرى بالصرف الصحى فقط بل أصبحت مقلبا كبيرا للقمامة التى كونت تلالا على المياه دون رقيب من المسئولين بالقرية والأكثر أن من يلقيها هو جرار تابع لجمعية تنمية المجتمع بالقرية، معللين ذلك بأنه لايوجد مقلب صحى متسائلا هل مقلب القمامة ومأوى الكلاب والفئران يصلح آدميا لرى الأرض التى يأكل منها الأهالى؟.

أما الحاج محمد عزيز، مدير محطة الرى بالقرية، فيقول إن محطة المعالجة التى تخدم قرية بلاى و٤ قرى مجاورة مقامة على مساحة ١٠ آلاف متر مكعب أصبح الجزء الذى يعمل فيها نحو ٢٥٠٠ متر مكعب فقط وأصبحت قرية بلاى خارج نطاق الخدمة برغم أنها تبعد عن تلك المحطة نحو ٥٠٠ متر فقط، إلا أنها لاتستفيد منها وأصبحت القرية تغرق فى بحور من الصرف الصحى ويستخدم الأهالى الجرارات لإزالة المياه والذى يأخذ ٥٠ جنيها مقابل النقلة الواحدة وفى اليوم الواحد بمعدل ١٥٠٠ جنيه كل ثلاثة أيام وهو ما لايقدر عليه الأهالى قائلا "احنا معندناش مشكلة الأرض عندنا وخدنا صحة توقيع ليه المسئولين ناسيين بلاى ومش حاطينا فى دماغهم ولا هما مستنيين البيوت تتهد على دماغ الناس وساعتها يقولوا كنا هنعملها بكرة؟.

هبة راشد

نقص التمويل يعطل مشروعات الصرف الصحى بالمنوفية

تعد مشروعات الصرف الصحى بالمنوفية أحد أهم المشاكل الكُبرى التى تواجه المحافظة منذ سنوات، وتوقف العمل فيها منذ أربع سنوات، وأصبحت قرى كاملة عائمة على برك من مياه الصرف الصحى، كما يؤثر على مزروعات الفلاحين بالمحافظة نتيجة إلقاء مياه الصرف بالترع والمجارى المائية.

وقد وجهت عشرات القرى شكواها إلى مجالس المدن ومحافظة المنوفية، لإنقاذها من مشاكل الصرف والحد من تأثيراته السلبية فى نشر الأوبئة والأمراض والتأثير الصحى على الحيوانات كذلك .

وقد رصدت عدسة «المشهد» تحول قرية دبركى مركز منوف، من أراضى يابسة إلى أرض وحلة بمياه الصرف الصحى، فى واقعة ظلت على هذا النحو لأشهر كاملة، ولم يتوقف أهالى القرية فى تقديم شكواهم واللوم على مجلس المدينة فى إهماله حتى وصلت الأمور لهذا الوضع المزرى، إلا أن جذور المشكلة تكمن فى عدم إتمام مشروع الصرف الصحى بالقرية.

وقال محمد عبد الله، أحد أهالى قرية جريس بمركز أشمون، إن الصرف الصحى بالقرية مازال العمل به جاريا منذ حوالى ٩ سنوات تقريبا، ولم ينته بعد، كما أن بعض القرى المجاورة بدأ عمل مشروع الصرف الصحى بعد قريته وتم الانتهاء منه قبلها، وأكد أن المنظومة بها خطأ جسيم لا يعلم مسبباته الرئيسية، ربما يكون الفساد أو الإهمال. وأضاف «تامر سيراج»، أحد أهالى قرية كفر شنوان بمركز شبين الكوم، أن مشروع الصرف بدأ العمل فيه بالقرية منذ عام ١٩٩٥م، ولم ينته حتى الآن، مطالبا المسئولين بسرعة الانتهاء من مشروع الصرف والاهتمام بمشاكل المواطن البسيط.

وقال أحمد سامى، موظف بشركة مصر للطيران، وأحد أهالى مدينة الباجور، إن الصرف الصحى مكتمل بنصف شارع أبو المجد والكائن فى أطراف المدينة، والنصف الآخر من ذات الشارع لا يوجد به صرف، على الرغم من أن الشارع واصل إلى نهايته، ويسكن به عدد كبير من الأهالى، منبها إلى تقديمه عدة شكاوى إلى مركز ومدينة الباجور، والرد كان «مفيش دعم يا أستاذ» وأكمل حديثه « للأسف ده بيحصل فى مدينة الباجور نفسها مش فى قرية»..

كما اشتكى «أحمد عاطف الشامى» مواطن بقرية ميت الوسطى بدائرة مركز الباجور، من أن المحطات الخاصة بالرفع جاهزة للعمل بنسبة ٩٠ ٪ فى قريته، وانتهى العمل بها منذ عام، وأن جميع البيوت فى القرية تجرى من تحتها مياه الخزانات الموجودة بالمنازل، وأرجو الاهتمام بإنهاء المشكلة، والنظر بجدية من المحليات إلى مشاكل القرى الصغيرة»، وأكد أن قرى مشيرف وبهناى وبى العرب وسبك الضحاك، وميت عفيف، ومناوهلة وكفر الخضرة،وجروان، وكفر الباجور تعانى من ذات المشكلة، ولابد من إيجاد حلولا سريعة لها.

وفى سياق ذى صلة، أرسلت العديد من القرى شكاوًيها إلى مجالس المدن والمحافظة من مراكز الباجور والشهداء وشبين الكوم وأشمون، وبركة السبع، ولم يكن هناك ردا واضحا من المسئولين غير التجاهل.. وفى واقعة أثارت غضبا شديدا بمركز شبين الكوم، قال "ناصر النحاس"، مواطن بمركز شبين الكوم، إن مشروع الصرف الصحى بقرية ميت مسعود بدائرة المركز، المقاول التابع للشركة المنفذة للمشروع، قام بصب خمس مطابق للصرف، فوق مواسير المياة المغذية للقرية والتابعة لشركة المياه، مما يعنى حدوث كارثة فى القرية عند تشغيل المشروع وانتشار أمراض كثيرة مثل فيرس "سى" والفشل الكلوى وحالات تسمم محتملة والتى تؤدى إلى الوفاة فورا، متابعا " لقد قمنا بعمل شكوى إلى الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بخصوص الواقعة وتم تجاهلها تماما".

من جانبه، صرح الدكتور هشام عبد الباسط محافظ المنوفية لـ«المشهد»، أنه لن يتم استكمال مشروعات الصرف الصحى المتوقفة منذ فترة، لعدم وجود السيولة المالية اللازمة لتغطية تلك النفاقات، وأن الحكومة فى عهد الرئيس الأسبق حسنى مبارك، لم تدرس المشروع جيدا، وكان من الأجدى التركيز على قرى معينة وإنهاء الصرف الصحى بها ثم الانتقال إلى مجموعة قرى أخرى، مؤكدا أنه تم إنشاء البنية التحتية الخاصة بالصرف الصحى بالقرى ولم تكن هناك أموال لاستكماله.

كما أوضح أن المحافظة نجحت خلال الفترة الأخيرة، فى استكمال مشروع الصرف الصحى بعدد من القرى، موضحا أن هذه القرى كانت تحتاج إلى اعتمادات قليلة لاستكمال المشروع لم تتخط نسبتها ٢٪ إلى ٤٪ وقامت المحافظة بالمساعدة، وأكد على اتباع المحافظة نفس النهج مع قرى أخرى مستقبلا طالما احتياجاتها بسيطة.

وأشار إلى أنه يعلم جيدا المشكلة، ولدى القرى كامل الحق فى طلبها باستكمال المشروع خاصة أن المنوفية من أعلى المحافظات المصابة بفيروس "سى"، وهناك نتائج سلبية مترتبة على مشاكل الصرف الصحى، وتمنى سيادته أن ترصد الدولة اعتمادات مالية مناسبة، يمكن من خلالها علاج المشكلة بكاملها.

أحمد الباهى

خربشة

مدد يا شيخ مصطفى الفقي!

د. سحر محمود عيسى

عندما استمعت إلى مكالمة نص الليل التى أجراها أسامة الغزالي حرب مع الإبراشي فى العاشرة مساء – قبل أشهر قليلة– مدافعا عن المدمن الذى يطلب تقنين الحشيش تملكتني الدهشة وسطرت مقالا قلت فيه:

(عندما يتضامن رمز سياسى بارز له ،قيمته مع مدمن فهذه هى الكارثة الأولى ، فماذا تركنا لتجار المخدرات والقتلة مع من سيتضامنون ؟عندما يستمع القيادي البارز إلى فكر (مدمن يخالف القانون ويخرج على قواعد الأخلاق والمجتمع) ويطالبنا بالإنصات إليه ، فهى كارثة ثانية! عندما يتهم المشاهدين الذين يمثلون المجتمع . بالتسرع فى الحكم على الرجل (المدمن)، وعدم إعطائه فرصة للتفكير فهى كارثة ثالثة !عندما يرى أن الرجل يفكر بأسلوب جديد، وخارج الصندوق فهى كارثة رابعة !عندما يتضامن علانية وصراحة مع طرحه فهى(الطامة الكبرى) التى ليس لها من دون الله كاشفة!

إن مكالمة (نص الليل)البريئة لم تكن على استحياء هادئة تنقل بحذر وترقب وخفوت كما يفعل السارق مثلا، لكنها جاءت (مشرطا لجراح) يريك أين يكمن الخلل أين تختبئ الفتن، يرينا كيف يفكر رجال مصر الكبار،وأحزابها التى كان من الممكن أن تحكمنا يوما ما ،كيف نفكر فى مصلحة ومستقبل الوطن !كيف يتبنى هؤلاء أفكارا هدامة يخبؤونها بين حناياهم ،ولا يفصحون عنها إلا إذا سقطت سهوا، كما حدث مع(الدكتور اسامة) الذى أحسبه ظن أن المجتمع لن يعر اهتماما للمكالمة ،وأنها ستعبر سريعا ،وتمر مرور الكرام ،ولم يكن يعلم(السياسي البارز)أن الكلمة التى تعد جرحا فى جسدالوطن والمجتمع لا تمر كالسحابة ،أوكالسراب ،ولا تمضى فى طريق المجهول، بل تعلق فى الذهن والعقل ،وتاخذ حيزا لايراه هؤلاء تظل نبضا حيا فيه يذكره بالصورة الحقيقية لهؤلاء اللذين صدقناهم ،وكدنا نراهم ملائكة تقدم روحها من أجل الوطن !والحقيقة أنهم خلايا نائمة على رؤى عفنة تهدم وطنا ،بل تهدم أمة تقف على جدار خاو وتبحث عن مخرج ومنقذ من المخلصين.شكرا الابراشى وشكرا مكالمة نص الليل.)

الأمر نفسه حيث الدهشة والفزع والحزن في آن ،عندما تشاهد الدكتورمصطفى الفقي وهو يقع في فخ برامج وكلاء النيابة أو البرامج الاستخباراتية ،التي يوافق الضيف فيها على أن يؤدي دور المتهم ببراعة ما دام هناك مقابلا ماديا، وليست المشكلة فى هذا الأمر ،بل فيما جاء في الحلقة ،حيث سئل الدكتور مصطفى الفقى أمس الخميس ماذا تفضل : (رقص دينا أم فيفي عبده ؟) فقال بعد –مراوغة – بثقة واعتزاز ،نعم أنا أتذوق الرقص الشرقي وأتابعه ،فأعاد طوني خليفة السؤال نفسه فقال: أفضل رقص دينا لأنها حاصلة على ماجستير في الفلسفة.........انتهى الأمر ولم تنته علامات التعجب والاستفهام عن اختيارات النخبة ورؤى الكبار، فالأول – الغزالي حرب– بدا مدفاعا بقوة عن الفكر المستقبلي المبتكر لمدمن المخدرات حيث الدعوة إلى تقنينه فى البلاد ، والثاني يشجع راقصة ويتابع ويتذوق ،وليست المشكلة فى هذا فلسنا في موضع حساب شخصي له عما يحب أو يكره ،لكن يبدو أن النخبة وصفوة الذين يتصدرون المشهد السياسيى فى كل العصور ،لا يقدرون مكانتهم التي منحهم إياها الشعب قبل النظام ،فالدكتور الفقي يعد واحدا من المطلعين على المشهد السياسيى عن قرب، مفكر ،وسياسي بارز ،يتميزعن غيره في هذا المجال حيث يمتلك حسا لغويا رصينا في أدائه وتعبيراته ،فعندما يلقي بقذيفته في وجه المشاهد البسيط الذي يعرف بثقافته الدينية ،ومخزونه التربوي أن هذه المهنة (عيب كبير وحرام ولا تجوز) ولا أتكلم عن الفئات الأخرى، التي ترى أنه نوع من الثقافة والفن ووووو ، تماما مثلما (تحرر) الخمور والمخدرات من أي قيد او حظر فهولاء البسطاء هم غالبية هذا الشعب الطيب ،الذين دهشوا وصعقوا وصدموا بما سمعوه من الشيخ مصطفى الفقي الذي يردد كثيرا حبه للصوفية والنفحات الدينية

حقيقة ما عدت أدري لماذا تنسف النخبة بيديها جبلا كان يحوطها ويحميها، لماذا يكشفون عن وجوه سيئة قبيحة تسكن داخلهم ، ما كان لنا أن نراها ، لماذا يخلعون عن أنفسهم ثوب الوقار، والحياء أحيانا ،ثمنا لمن يدفع أكثر ، أهو جنون اللحظة وعدم القدرة على كبح جماحها أم اعتراف بالوجه الحقيقي الذي كان مختبئا في الأعماق ! أظنها الثانية ، ورغم التحفظ على هذه البرامج فشكرا ،لأنها أحيانا تصبح مثل صندوق الدنيا الذي نرى فيه عجبا !.

قالت العرب

مناي من الدنيا علوم أبثها وأنشرها في كل واد وحاضر علوم
من القرآن والسنن التي تناسى ذكرها رجال فى المحافل

ابن حزم

المشهد
العدد174 - السنة الرابعة ـ من 1-7 سبتمبر 2015 - من18 - 24 ذو القعدة 1436هـ

«بلاها لحمة» تُشعل «فيس بوك» والشارع لا يستجيب!

اشتعل موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» بدعوات مقاطعة اللحوم البلدية، بسبب ارتفاع أسعارها حيث تراوح سعر الكيلو بين ٨٠ جنيهًا إلى ٩٠ جنيهًا، ورغم نجاح الحملة فيسبوكيًا إلا أنها لم تلقِ أى تفاعل على أرض الواقع، ولم تتأثر عملية البيع والشراء، وربما عدم نجاح الحملة لأنها جاءت في توقيت غير مناسب، وهو اقتراب عيد الأضحي المبارك الذي يطلق عليه المصريون «عيد اللحمة».

جزارو المنيا: توقيت الحملة غير مناسب.. ونبيع كمية أكبر من الأول

سيطرت حالة من الغضب والاستياء، على أهالى محافظة المنيا بسبب ارتفاع سعر كيلو اللحمة، والذى وصل لـ٨٠ جنيهًا، ما دفع بعض النشطاء لتدشين حملات على «فيس بوك» بعنوان «بلاها لحمة» تطالب المواطنين بعدم شراء اللحوم؛ لمواجهة جشع الجزارين.

فيما وضع المشاركون بالحملة لافتات للمقاطعة منها «استرجل يا منياوي وقاطع اللحمة أسبوعين، قاطعوا اللحوم، ما تقطعش من لحمك عشان لحم العجول».

وقال طه محمد أحد ألاهالى إن أسعار اللحوم فاقت الحد، حيث أن الكيلو وصل ٨٠ جنيها والمرتب لا يكفى، ولدى الكثير من المتطلبات، مشيرا إلى أنه أصبح يستعين بالفراخ لأن أسعارها أرخص.

وأوضح محمد عبد القوى جزار، «احنا ليس لنا دخل في غلاء الأسعار، مفيش مواشي بالأسواق حاليًا، وهـذا يجعلنا نلجأ إلى زيادة السعر لأننا نشترى الماشية بسعر أعلى، فالمواطن الذى كان يشترى أكثر من كيلو أصبح يشترى كيلو فقط، وأصبحنا نبيع اللحوم بالتقسيط».

وأضاف أحمد عبد الرحمن جزار، أن المقاطعة لم تنجح لأنها جاءت فى توقيت غير مناسب خاصة، وأن هـذا الشهر يعتبر شهر اللحمة بسبب عيد الأضحى، مشيرا إلى أنه يبيع كمية أكثر من التى كان يبيعها من قبل، مؤكدا أن نجاح الحملة يتوقف على مشاركة الحكومة فيها.

ومن جانبه، قال المهندس مجدى زناتى أحد أبناء بندر المنيا، إننا أطلقنا حملة «استرجل.. وقاطع اللحوم» بعد أن شاهدنا جشع الجزارين، حيث رفعوا بدون مبرر كيلو اللحوم البلدية من ٦٠ جنيهًا إلى ٨٠ جنيهًا، وسط غياب تام من المسئولين، مطالبا بإشراك السيدات في حملة المقاطعة من خلال توعية جيرانهن وزميلاتهن في المصالح الحكومية ودعوتهن للمقاطعة.

ولفت إلى أن الحملة بدأت تُلقى نجاحًا وبدأ بعض الجزارين بتنزيل سعر اللحوم ٢ جنيه، ولكن ليس هذا ما نريده، مطالبا الأهالى بالاستمرار فى المقاطعة.

وفى تجاوب مع حملة مقاطعة اللحوم شهدت إحدى قرى مركز المنيا قيام أحد الأشخاص المقتدرة في القرية بشراء الذبائح وتقسيمها إلى وزن نصف الكيلو وبيعها على جموع الأهالي بأسعار الشراء فقط دون ربح، والتى بلغت ٥٢ جنيه للكيلو.

وأكد ياسر التركى منسق حملة كلنا فقراء، أن استطلاع الرأى حول فكرة مقاطعة اللحمة لقى ترحيبًا ومشاركة كبيرة بعدما طفح بهم الكيل من الممارسات الابتزازية للجزارين، وكشف عن أن الدخل الشهرى للعاملين بالدولة يكفى لشراء ٢ كيلو لحوم كل ٤٥ يومًا فقط حتى يتمكن من التغلب على الأعباء الأخرى.

وأشار منسق حملة كلنا فقراء، إلى أنه بعث برسالة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي لاتخاذ قرارًا بمنع ذبح الماشية أسوة بما فعله الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات عام ١٩٨٠ لمدة ثلاثة شهور للحد من جشع الجزارين، مضيفا أن أسعار اللحوم ارتفعت إلى حد يصعب معه دخولها بيوت البسطاء، ومحدودي الدخل دون رد فعل من جانب الحكومة.

ومن جانبها هددت الجمعيات الأهلية بمركز سمالوط الجزارين بتبني حملة بالتنسيق مع مديرية الزراعة، والمحافظة لمقاطعة اللحوم الحمراء لأجل غير مسمى وتوفير بدائل للمواطنين، حتى يتم الاستجابة للمطلب الجماهيري بتخفيض الأسعار.

فيما أكد حامد الريس رئيس اتحاد جمعيات حماية المستهلك بالمنيا، لـ«المشهد» أن الوضع خطير خاصة مع حلول عيد الأضحى، مشيرًا إلى أن أسعار اللحوم الحية تضرب دائما فى ٢ أى لو كيلو اللحوم حى ٣٠ جنيها يجب أن يباع بـ٦٠ جنيها وذلك مجزى للجزار، موضحا أن أعلى سعر لحمة حى بلغ ٣٥ جنيها.

وطالب اللواء صلاح زيادة محافظ المنيا بعودة مشروع التسمين حتى يتم الحد من جشع الجزارين، وتشديد الرقابة التموينية على البدائل لأنها مرتبطة بارتفاع أسعار اللحوم.

حسام زيدان

بلاها لحمة لم تصل المنوفية.. وسعر الكيلو 75 جنيهًا

مع تصاعد وتيرة حملة «بلاها لحمة» لمقاطعة اللحوم البلدية بمختلف محافظات مصر للسيطرة على أسعارها المرتفعة خاصة مع قُرب عيد الأضحى، تظل محافظة المنوفية غير مستقرة على المقاطعة من عدمها، ربما لغياب المنظمين القادرين والفاعلين على تعميم الفكرة فى ربوع وأرجاء المحافظة، حيث تباينت وجهات النظر بين مقاطع وغير مكترث بالفكرة برُمتها.

استطلعت «المشهد» عددًا من وجهات نظر الأهالى والجزارين بمراكز محافظة المنوفية، حيث أعرب محمد عبد المقصود، أحد فلاحى مركز الباجور، أنه لم يسمع عن الحملة، ولكنه على استعداد للتضامن معها، خاصة أن أسعار اللحوم متزايدة، ويمكنه الاعتماد على ما يربيه من طيور فى منزله، لافتاً إلى أن لحوم الدواجن تعوض المقاطعين للحوم البلدية، إذ يتراوح سعر الكيلو ١٤ جنيهًا، وهو فى متناول الجميع.

وأرجع عبدالمقصود، أسباب ارتفاع أسعار اللحوم إلى قلة توافر طعام الماشية فى هذه الفترة من العام خصوصا وأنها بين موسمين زراعيين، ونوه إلى أن قرب عيد الأضحى المبارك له التأثير الأقوى.

وقال محمد خليل، صاحب محل بقالة بشبين الكوم، إنه متابع جيد للحملة عبر الـ«فيس بوك»، وسيشارك بها وأقربائه، مؤكدًا أن البدء فى تخفيضها تنطلق شرارته من الشارع، وفى حال نجاحها سيلجأ المواطن لتحديد سلع آخرى لتخفيض أسعارها، وتابع «أى سلعة تانية هسمع إن عليها مقاطعة مش هشتريها، وطبيعى احنا مرتباتنا ممشيانا بالعافية، يعنى معندناش حل تانى».

«لو بطلنا ناكل لحمة هناكل إيه، أنا عندى عيال فى مدرسة ولازم ياكلوا كويس»، هكذا بدأت صفاء مختار «ربة منزل بمدينة تلا»، حديثها لـ«المشهد»، مضيفة أن أسعار لحوم الدواجن وصلت فى منطقتها الى ٢٠ جنيها وهى مرتفعة كذلك، وفى حال المقارنه بين لحوم الدواجن واللحوم البلدية، ستختار اللحوم البلدية لقيمتها الغذائية، واعتماد أفراد عائلتها عليها باستمرار.

من جانب آخر، أوضح محمد سعيد، صاحب محل جزارة بالباجور، أن حركة البيع لم تتأثر بالحملة، وأنها تسير بشكل طبيعى، ولفت الى أسعار اللحوم ترتفع كل عام قبًل حلول عيد الأضحى بقيمة ٥ جنيهات، لكنها ارتفعت هذا العام ١٠ جنيهات، ليصبح بذلك سعر كيلو اللحمة ٧٥ جنيهًا.

وتابع سعيد، أنا مضطر لرفع أسعار اللحوم التى أقوم ببيعها فى محل الجزارة الخاص بى، لأنى كنت اشترى رأس الماشية بـ١٠ آلاف جنيه، والآن ارتفع السعر ووصلت الرأس الواحدة إلى ١١٠٠٠ و ١٣٠٠٠جنيه، وأنا مرغم على تعويض ذلك الفرق فى تسعيرة الكيلو.

وأضاف عادل مقلد، جزار بمركز أشمون، أن الحملة لم تصل بعد لأشمون، وسعر كيلو اللحوم ٧٠ جنيهًا، وهو متناسب مع أهالى المركز، خاصة وأنه يشترى الأعلاف بأسعار مرتفعة، وتتراوح ما بين (٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠) جنيه للطن، مؤكدا أن أسعار اللحوم من المنتظر ارتفاعها خلال الأسبوع المقبل نتيجة قرب عيد الأضحى.

وعلق حماده عزام، أحد جزارى مركز تلا، أنه سمع عن الحملة من التلفاز، ويعانى من مشاكل فى بيع لحومه نتيجه لانتشار صيت حملة المقاطة.

وفى ذات السياق، صرح العقيد حجازى الشرقاوى، المستشار العسكري بالمنوفية، بأن القوات المسلحة توفر ٨ منافذ لبيع اللحوم وكافة المنتجات بمختلف مراكز المحافظة.

وكشف حجازى، عن جاهزية القوات المسلحة لضخ المزيد من اللحوم الى السوق حال اتسعت دائرة مقاطعة اللحوم من قبل الأهالى لسد الفجوة، مؤكداً أن سعر الكيلو تعرضه القوات المسلحه بـ ٤٠ جنيها فقط.

أحمد الباهى

إعلاميون وأحزاب يؤيدون دعوات مقاطعة اللحوم

دشن نشطاء موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" □ملة لمقاطعة اللحوم؛ لمجابهة الغلاء وارتفاع الأسعار، تحت شعار «بلاها لحمة»، حيث تراوح سعر كيلو اللحمة ما بين ٩٠ جنيهًا إلى ١٠٠ جنيه.

ولقيت الحملة تفاعلًا من قبل عدد من الشخصيات العامة والسياسيين، حيث أعلن الإعلامي يوسف الحسيني عن تضامنه مع الحملة، قائلا: «الدولة عجزت عن مواجهة غلاء اللحوم، لما اللحمة تبقي بـ٩٠ جنيهًا في المناطق البسيطة يبقي أنا بصفتي كائن بعشق تناول اللحمة أعلن تضامني ومشاركتي في الحملة».

وقرر محافظ أسوان، مصطفي يسري، عدم تناول أي لحوم بلدية خلال الفترة المقبلة، تضامنًا مع الحملة باعتباره مواطنا قبل أن يكون مسئولًا يهمه الصالح العام بعدم رفع أسعار السلعة الحيوية، وذلك مساهمة منه في نجاح الحملة.

وعلى صعيد متصل، أكد أمين عام حزب التجمع، مجدي شرابية، أن الحزب يدعم أي حملة تواجه غلاء الأسعار.

وأكد محمد نبيل، عضو المكتب السياسى لحركة شباب ٦ أبريل، على دعم الحركة لحملة «بلاها لحمة»، مشيرا إلى أن الحركة تعمل على تكثيف توعية المواطنين، مطالبا الحكومة برئاسة المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء، بأن تخرج بموقف واضح تجاه ارتفاع الأسعار، والإعلام الخاص أيضا عليه أن يكون له موقف من غلاء الأسعار.

وقال نائب رئيس حزب الكرامة، المهندس عبد العزيز الحسينى، إن المشكلة فى مصر تكمن فى عدم وجود قانون لحماية المستهلك من جشع التجار.

رشا إسماعيل

ارتفاع سعر كيلو اللحمة بقنا لـ90 جنيهًا.. ودعوات المقاطعة غير مجدية

انتشرت فى الأونة الأخيرة دعوات لمقاطعة اللحوم بمحافظة قنا، على صفحة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" تحت عنوان "□لا□ا لحمة"، وذلك نتيجة لارتفاع أسعار اللحوم بشكل جنونى حيث وصل سعر الكيلو لـ٩٠ جنيهًا في مدن المحافظة.

وقال أحد الشباب القائمين على الحملة بقنا، يوسف خالد، إننا وجدنا استجابة قوية من الأهالى اتجاه الحملة، مشيرا إلى أننا مستمرين في الدعوة لمقاطعة اللحوم، وسننزل للشارع لمواجهة جشع الجزارين.

فيما أوضح محمد نور، أحد جزارى قرية عزبة البوصة بمركز أبو تشت، أن ارتفاع أسعار اللحوم بسبب ارتفاع سعر المواشى، وكذلك العلف ارتفع من ٧٠ جنيها للجوال إلى ١١٠ جنيهات، وارتفاع أسعار المحلات يؤثر أيضا على سعر اللحمة.

وأشار إلى أن دعوات المقاطعة غير مجدية تمامًا، وعملية البيع تسيير بشكل طبيعي، بالعكس أن هناك إقبال كبير على شراء اللحوم، مؤكدا أن هناك بدائل كثيرة للحمة مثل أسواق الفراخ البيضاء لمن يرى أن الأسعار مرتفعة.

وقال مسئول الرقابة بمديرية التموين بقنا، أحمد مصطفى، إننا ليس في إيدنا أى سلطة على الجزارين وأقصى عقوبة يمكن أن تفرضها المديرية على جزار في ارتفاع أسعار اللحوم هي غرامة ١٠٠ جنيه، مؤكدا أننا نقوم بدورنا لكن القانون ليس في صالحنا.

عادل عبد الحفيظ

هكذا تكون عودة البرادعى

محمد حليم بركات

على مدار ساعات الجمعة الماضية؛ شهد العالم الإفتراضي «كما يسمونه الناكرون لحقيقة تأثيره على أرض الواقع» حدثا جلل.. يحدث لأول مرة!

البرادعي يعيد نشر تغريدات الشباب

بدأ البرادعي الساعات الأولى من يوم الجمعة بكتابة تغريدة عبر «هاشٍ تاج» على تويتر بمسمى «حريتهم هي حريتنا» قائلا:

حتى من منطلق عقلاني: عندما نجهض حلم الشباب ونقمعهم ونرمي بهم في السجون؛ فنحن نقضي على مستقبل وطن.

ثمٍ تبعها بتغريدة أخرى عبر نفس الـ «هاش تاج» قائلاً عبارة «نيلسون مانديلا» الشهيرة:

الحرية لا تقبل التجزئة؛ القيود التي تُكبل شخصاً واحداً هي قيود تُكبل الجميع.

وهنا شارك معظم الشباب عبر تويتر في هذا «الهاش تاج» حتى جاءت المفاجأة المدوية للجميع.. البوب يعيد نشر كثيراً من التغريدات لأول مرة؛ لإيصال صوت الشباب لمن تُصَم أذانهم عن السمع.. حتى ينقلب تويتر إلى أوركيسترا كبير يعزف عليه الشباب عزفا جماعيا منتظماً عن الحرية لمصر وشبابها المسجونين من خلال نوتة البرادعي الفريدة.

إلقاء الحجر في المياة الراكدة

إنها موهبة منحه الله إياها وأصبحت بالنسبة إليه هواية يجيد ممارستها.. فمن حيث لا يدري أحد وحينٍ يستغرق الجميع في لحظة سكون؛ يأتي "البوب" دائماً بحجر يقذفه في المياه الراكدة فيصيب منتصفها، فتَنشأ حلقات مستديرة تلاحق بعضها لتشكل موجات تغيير عاتيِّة تطيح بحراس البركة أرضا، بعد أن تلتف حوله الجموع من الشباب الذي دائما ما يكسب رهانه عليهم، فهو الوحيد من بين الحكماء والنخب الذي يعرف قيمتهم وقوتهم وقدرتهم.. وهذا ما يوضح الفارق؛ بل الفوارق الكبيرة بينه وبين سواه.

لكن.. هذه المرة ليست كمن سبقتها.. فهو يدرك جيداً أكثر من غيره أن البَلدة لم تعد تتحمل هَزة.. لأن الهزة القادمة تعني لحظة سقوط حر إلى الهاوية.. وهو يخشى على البلدة أكثر من المسؤلين في الدولة.. فالحجر الذي في يده الأن هو حجر لم الشمل لا بعثرته أكثر مما هو عليه الأن.. حجر جمع الجموع للإتفاق على عيش كريم للجمع في هذا الوطن المتصارع جموعه.. إنه حجر مانديلا.

ما على الدولة وما على التيارات السياسية وما علينا وما على البرادعي

على الدولة أن تتخلى عن عجرفتها وتعترف بأن هذا الشطط لن يبني وطنا بل يهدم أعمدته وخلال الخمسة أعوام الماضية بات واضحا جليا أن هذا الطريق يقودنا إلى اللا شيء بل إلى أسوأ الأشياء.

على التيارات السياسية بمختلفٍ أيديولوجيتها أن تنزل إلى أرض الواقع كي يدركٍ كل قدره وقدرته ويعرف كل تيار منهم أنه أقلية مهما كثر.. ويدفع كل تيار نفسه تجاه الإقتناع إلى أن من حق التيارات الأخرى أن تعيش معه تحت سقف هذا الوطن عيشا كريما وتضمن ممارسة عادلة لجميع الحقوق والواجبات.

على الشباب أن يستمر قدما تجاه الدفع نحو المصالحة وأن يحترم كل منهم إختلاف الأخر ويعلي قيم العدالة الإجتماعية بجميع مبادئها.. ويستمر في الإشارة إلى الظلم الواقع على المختلفين معهم لرفع المظلومية عنهم، والسعي نحو تهيئة المناخ المناسب للناس كي يتقبلوا فكرة المصالحة الوطنية والعدالة الإنتقالية مع الجميع.

وعلى محمد البرادعي ما كان على نيلسون مانديلا.

عجاجيات

تيل نادية

عبدالغنى عجاج

كلما تابعت الضغوط الرهيبة التى يتعرض لها الآباء والأمهات الذين يودون إلحاق أطفالهم بالمدارس والتى تصل إلى حد اخضاعهم لإختبارات تحديد مستوى الذكاء واختبارات كشف الكذب وتعريضهم لكشف هيئة فضلا عن تنفيضهم وكنس جيوبهم بمصروفات تدير الرؤوس وموخرا تابعت شكاوى آباء وأمهات كثر من الزيادات الهائلة فى مصروفات أولادهم فى المدارس الخاصة (نحو ٤٠٪) والتى بررتها وزارة التربية والتعليم بأنها تدخل تحت إعادة التقييم وليست رفع المصروفات !!! كلما تابعت الجدل حول التعليم الذى أصبح طبقيا بإمتياز وعنصريا بإمتياز تذكرت الأيام الخوالى وبالتحديد تذكرت (زهر الربيع) و (زينب شعراوى) و (تيل نادية).

اما زهر الربيع الإبتدائية المشركة فهى أول عهدى بالتعليم والورق والقلم وحروف الأبجدية والجمع والطرح والقسمة وجدول الضرب.... واحدة من المدارس التى بناها جمال عبد الناصر وما زالت صامدة وشامخة حيث لم تهتز بزلزال اكتوبر ١٩٩٢ ، تقع فى المنطقة الحدودية بين حى عابدين وحى السيدة زينب بجوار مساجد الحنفى والشيخ صالح والست مسكة.. وتشرف على حارة السقايين والبرمونى وتبعد عشرات الأمتار فقط عن قصر عابدين وحديقته (جنينة الملك)التى كانت وقت دراستنا فى زهر الربيع فى ستينيات القرن الماضى مفتوحة لعموم الشعب المصرى.. وكان الإلتحاق بالمدرسة تقريبا مجاناً إذ لم نسمع يوماً عن طرد تلميذ أو تلميذة بسبب عدم دفع المصروفات والتى احسب أنها كانت بالقروش ولمن يستطيع ومن لا يستطيع فلا تثريب ولا اثم عليه.

وأما زينب شعراوى فهى معلمتى ومدرستى الأولى والتى ساهمت بأولى نصيب فى تكوينى وتشكيلى وبنائي..كانت ممن يعتبرن التعليم مهنة مقدسة وهبت نفسها بالكلية للتدريس تفننت فى جعلنا نحب التعليم...وتفننت فى الإرتقاء بذوقنا...وتفننت فى جعلنا نحب الفنون ونتذوقها... وتفننت فى زرع القيم الأصيلة فينا....كانت تنفق على مهنتها وتنفق علينا وتشترى لنا الهدايا التشجيعية...لم تطلب منا يوما مليما ولم تلمح يوما إلى درس خصوصى أو مجموعة تقوية.

وأما تيل نادية فهو المادة الخام لصنع الزى المدرسى فى طول مصر وعرضها قبل أن يظهر تعبير (اليونفورم) وقبل أن تتفنن المدارس فى ترسيخ الطبقية والفئوية من خلال ازياء تلاميذها وتلميذاتها....كان الزى المدرسى موحدا عبارة عن(مريلة) مصنوعة من تيل نادية ذو اللون الواحد (البيج) كما كان تيل نادية المادة الخام لصناعة الشنط او الحقائب المدرسية المعلقة بالكتف من نفس لون المريلة..

كان التعليم (جوهرا) قبل أن يكون (شكلا) وكان التعليم (رسالة) قبل أن يحول الى(الدجاجة التى تبيض ذهبا) كنا نرتدى تيل نادية الشعبى ومع ذلك خرجنا من المدرسة الإبتدائية ونحن نقرأ ونكتب ونحفظ جدول الضرب ونشيد بلادى بلادى والله أكبر فوق كيد المعتدى.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

«نجم» يواصل جولاته بالمحافظات

وزير الاتصالات يفتتح ويتفقد عدد من المشروعات ببورسعيد

نستثمر في تطوير المنظومة التدريبية والتعليمية فى مجال الاتصالات والبيانات

الوزير يشيد بالعمل المباشر مع المحافظين

ضرورة العمل على جذب الاستثمارات والمستثمرين وتلبية طلباتهم

إطلاق اسم الشهيد «مصيلحى» على مكتب بريد بمسقط رأسه

شدد المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لعلى ضرورة تطوير الشركة المصرية للاتصالات وتأهيلها لتقديم الخدمات المتكاملة، كاشفاً عن أن الشركة تدرس حاليا تقديم خدمات المحتوى.

وأوضح أن قيادات المصرية للاتصالات تبحث حاليا أفضل الاستراتيجيات الاقتصادية لتعظيم الاستفادة من الخطوط الأرضية وتقديم باقات مختلفة للعملاء من الصوت والبيانات.

وأضاف الوزير: "نعمل على إنشاء منطقة عالمية لمراكز البيانات والمعلومات للاستفادة من موقع مصر الجغرافي المتميز، والكابلات الدولية التي تمر عبرها، خاصة مع الزيادة المستمرة فى حجم المعلومات".

وأكد الوزير على ضرورة العمل على جذب الاستثمارات والمستثمرين وتلبية طلباتهم، بالإضافة إلى زيادة حجم الأعمال للشركات المتواجدة في مصر حاليا، وأضاف: "فتحنا قنوات تواصل جديدة لأن الطلب العالمي موجود ولدينا الجاهزية الآن من الجانب الفني" وأشار الوزير إلى أن المستقبل في خدمات القيمة المضافة، وقال: "نعمل ونستكمل أعمال البنية الأساسية، وبناء قاعدة من الكوادر البشرية القادرة على توفير احتياجات

نعمل على بناء قاعدة من الكوادر البشرية القادرة على توفير احتياجات السوق المحلى والاقليمى

السوق المحلي والاقليمي".

وأضاف: "نستثمر في تطوير المنظومة التدريبية والتعليمية في مجال الاتصالات والبيانات ونعمل على جذب المعرفة التكنولوجية وتدريب قاعدة كبيرة من الكوادر والخبرات". جاء ذلك فى تصريحات للمهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عقب زيارته لمحافظة بورسعيد، وتفقده وإفتتاحه لعدد من مشروعات الاتصالات والبريد بالمحافظة..رافق الوزير خلال جولته اللواء مجدي نصر الدين محافظ بورسعيد وعدد من القيادات التنفيذية بالمحافظة.

المصرية للإتصالات تدرس تقديم خدمات المحتوى

وأكد الوزير على أن الشركة المصرية للإتصالات تقوم بالفعل بتغطية كافة ربوع المحافظة بالخدمات التكنولوجية والإتصالاتية، ولفت إلى أن التوسع فى إقبال المستخدمين على الخدمة يكمن فى تقديمها بجودة مقبولة وأداء جيد إضافة إلى الأسعار المناسبة.

وأبدى الوزير رضاه حول معدلات إنتشار خدمات الإتصالات والإنترنت بالمحافظة، ووصلت نسبة إشتراكات الإنترنت إلى ٦٠٪ من عدد الخطوط الهاتف الأرضى، حيث بلغ عدد الأسر ٢٠٠٠٠٠ أسرة، وإشتراكات الهواتف الأرضية ١٣٤٠٠٠ خط، فى حين بلغت عدد إشتراكات خدمة الإنترنت ٧٩٠٠٠ إشتراك.

استهل الوزير جولته بافتتاح مكتب بريد «الشهيد السيد فوزى مصيلحى» فى حضور المهندس عصام الصغير رئيس الهيئة القومية للبريد وأسرة الشهيد، كما تم افتتاح مكتب بريد عمر بن الخطاب، وبهذا يصل عدد مكاتب البريد بالمحافظة إلى ٣٦ مكتب.

وأكد الوزير أن وزارته تعمل علي تقديم خدماتها للمواطنين سواء بتقديم خدمات مباشرة له في مجال البريد والاتصالات أو من خلال تيسير الخدمات الحكومية المقدمة له عبر توفير الحلول التكنولوجية مشددا على ضرورة استخدام أحدث الأساليب التكنولوجية في مراكز خدمات الاتصالات والبريد والعناية بتوجيه الأولوية دائما للمواطن من خلال استخدام أساليب تعاملات متميزة مع الجماهير لتلبية مطالبهم.

كما قام الوزير بجولة لمتابعة سير العمل في مراكز تقديم خدمات الاتصالات في المحافظة، حيث تفقد سنترال بورسعيد الرئيسي، ومركز خدمة عملاء المشى السياحي بالسنترال الدولي.

silent
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

مفاجآت الكنـز البشرى

● بإنفعال وإنزعاج شديدين أبلغني صديقي رجل السياحة بما حدث لهاتف مكتبه الأرضي الذي نجح في إقتنائه بالواسطة وبشق الأنفس منذ قرابة الأربعين عام بعد كثير من الإنتظار، فبدون سابق إنذار أو عاجل اعتذار قامت المصرية للإتصالات في يوليو الماضي بتغيير رقم الهاتف دون أن تكلف الشركة نفسها عناء إبلاغه بنيتها في التغيير أو قيامها بالفعل بذلك..وعليه أن يكتشف ذلك بنفسه وتنتظر الشركة «تأثير المفاجأة».

● وأوضح لي كيف وجد عملاؤه صعوبات لأيام في التواصل معه حتى تم إكتشاف هذه «المفاجأة الإتصالاتية»، وتأثير ذلك ماديا ومعنويا على أعماله..مطالباً بمسائلة ومقاضاة المسئولين.

● مستغلا جهله ببدائيات التكنولوجيا والإتصالات، وبدوري شرعت سريعا في إرتداء ثياب «مفتى الإتصالات» مدافعا عن القطاع ومسئوليه، شارحا بما تم «حشو رأسي به» من بيانات ومعلومات كيف تتجه الشركة المصرية للإتصالات لتحديث بنيتها التحتية في خطة قومية وطنية عظيمة يقوم بها «الكنز البشرى»، وتأثير تغيير كابلات الإتصالات الأرضية النحاسية ذات التكلفة الإقتصادية العالية بأخرى «ضوئية» من مادة «الفايبر»، ودور الأخيرة في تحسين جودة الإتصالات وإحداث نقلة عصرية جبارة وزيادة متضاعفة في سرعات الإنترنت، وكيف أن ذلك كله يتبعه بالضرورة -عن غير قصد أو إمكانية منع- تغير في أرقام الهواتف الأرضية..هكذا تقول بيانات الشركة.

● أكد لي صديقي أنه لم يشعر بكثير من الاقتناع أو الراحة - ولا أنا- بعد الشرح المستفيض الذي قمت به، إلا أنه مضطر أن يقتنع، عاتبا فقط على عدم إخباره بذلك قبل الشروع في تغيير الكابلات والأرقام، و«مسلما أمره لله» قرر العمل على إعادة إبلاغ عملائه بالرقم الجديد.

● ومنذ أيام قرأت تصريحا للدكتور خالد شريف مساعد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشئون الاتصالات بأنه لن يحدث تغيير في أرقام الهواتف الأرضية فيما بعد نتيجة تغيير الكابلات النحاسية إلى فايبر.

● ومصادفة قابلت الدكتور الشريف، وسألته عن هذا التصريح فأكد أن مسئولي «هواوى للشبكات» قاموا بإصلاح خطأ معين كان يؤدى إلى تغيير الأرقام عقب تغيير الكابلات، وأن ذلك لن يحدث مستقبلا مرة أخرى، مما يعنى أن عدة ملايين من الهواتف تم تغييرها نتيجة «خطأ» تم اكتشافه وإصلاحه مؤخرا..!!

● هنا تبدأ التساؤلات..من المسئول عن حدوث هذا الخطأ في البداية، ومن المسئول عن إستمراريته دون التفكير أو محاولات الإصلاح، وهل كان هذا الخطأ مصادفة أم متعمد، ومن المسئول عن الأضرار التي لحقت بالآلاف من العملاء والشركات.

● وإنطلاقا من دعوة الوزير للشفافية في الإفصاح أدعوا المسئولين إلى فتح باب التحقيق السريع في هذا الأمر ومحاسبة المتسبب أو المقصر، وبحث سبل إصلاح ماسبق من تغييرات للأرقام، أو الترضية بالطريقة الملائمة.

«الصغير» لـ «المشهد»: شركات نقل خاصة للأموال..وتفعيل «بوابة البريد للتسويق»

أكد المهندس عصام الصغير رئيس الهيئة القومية للبريد أن عدد مشتركي «حساب مواطن» الذي تم إطلاقه في يونيو الماضي وصل حاليا إلى ٧٠٠٠ مشترك..مشيرا إلى بدء حملة ترويجية له قريبا..جاء ذلك في تصريحات خاصة لـ «المشهد» على هامش جولة المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمدينة بور سعيد وإفتتاح مكتب بريد «الشهيد السيد فوزى مصيلحى»، ومكتب بريد عمر بن الخطاب.

وحول التطوير في مجالات عمل الهيئة خاصة المعاملات المالية أفاد رئيس الهيئة: «نعمل حاليا على التطوير في مجال الحوالات البريدية بالتعاون مع شركات المحمول، حيث يتم تسليم رسالة قصيرة للعميل الذي يقوم بعمل الحوالة البريدية تفيد نجاح تسجيل الحوالة، ورسالة أخرى له تفيد إستلام الحوالة بالفعل من الطرف الآخر، وفى طريقنا لتفعيل هذا النظام على الحوالات الدولية».

وحول المخاطر والمشكلات التى تواجه عمليات نقل الأموال بين مكاتب البريد قال رئيس البريد: «نعمل على طرح مناقصة للإستعانة بشركات نقل الأموال الخاصة التي لديها من سبل الأمان والحماية ما يكفى لتحقيق النقل الآمن للأموال، وكذلك لديها سبل المتابعة بأجهزة GPS لتحديد المواقع».

وأكد أن نتائج هذه المناقصات سيتم الإعلان عنها قريبا، خاصة في ظل وجود ٤٠٠٠ فرع للبريد منتشرة في أرجاء الجمهورية.

وعن ربط أفرع البريد المتعددة ببعضها عن طريق شبكة الإنترنت أوضح الصغير أن ١٨٦٠ فرع من أفرع هيئة البريد مرتبطة حاليا بالفعل، مشيرا إلى إرتفاع معدلات ميكنة المكاتب، ومعلنا العمل قريبا بفرع العتبة بميكنة كافة الخدمات البريدية، وتوافر كاميرات المراقبة، مما يتبعه أن كافة الخدمات لا تأخذ أكثر من نصف دقيقة.وكشف الصغير عن بدء العمل في «بوابة البريد للتسويق» بالإتصال بعدد من الجمعيات مثل جمعية الإسكندرية والتي لديها قاعدة كبيرة للبيانات للوصول إلى المواطنين المنتجين للمنتجات والصناعات اليدوية وليس لديهم القدرة على التسويق، وقال: «يتم حاليا التعاقد مع مثل هذه الجمعيات، للتواصل مع هؤلاء المنتجين، ونحن بصدد البدء فورا على الأقل فى ٥٠٠ منتج ومشترك بالأسكندرية وكرداسة، وسنتولى عملية النقل بالكامل والبيع والتسليم وتحصيل العائد ووضعه فى حساب توفير للمنتج».

تراجع الحصة السوقية لـ «سامسونج»..وإنخفاض مبيعات الربع الثانى من 2015

قال أنشول جوبتا مدير الأبحاث لدى مؤسسة الدراسات والأبحاث العالمية «جارتنر» أن هواتف «سامسونج» تواجه العديد من التحديات من قبل أجهزة شركة آبل «آي فون» ذات الشاشات الكبيرة بالرغم من إطلاق الأولى لأجهزة جديدة.

وأضاف أن شركة سامسونج خسرت (٤,٣ نقطة مئوية) من حصتها السوقية، وتراجعت مبيعات أجهزتها بنسبة ٥,٣٪ خلال الربع الثاني من العام ٢٠١٥.

على جانب آخر أكد جوبتا أن شركة هواوي سجلت أعلى معدل لنمو مبيعاتها، حيث بلغ ٤٦,٣ بالمائة، وذلك بفضل مبيعاتها القوية في الأسواق الخارجية، ومبيعاتها للهواتف الذكية التي تعمل بواسطة الجيل الرابع 4G من شبكات الاتصالات اللاسلكية في الصين.

وأشار إلى أن معدل مبيعات أجهزة الآي فون إرتفعت بنسبة ٣٦ بالمائة، ما أكسب شركة آبل ٢,٤ (نقطة مئوية) في حصتها السوقية، وسجلت شركة آبل أيضاً عمليات استبدال قوية لأجهزة الآي فون في كل من الأسواق الصاعدة والمتقدمة، وخاصة في السوق الصينية، حيث ارتفع إجمالي مبيعات أجهزة الآي فون في الصين ٦٨ بالمائة، ليبلغ ١١,٩ مليون جهاز.

جاء ذلك في نتائج أحدث التقارير الصادرة عن مؤسسة الدراسات والأبحاث العالمية «جارتنر» بخصوص مبيعات الهواتف الذكية حول العالم.

«إتقل..هتعرف» ..فودافون تطلق باقات وأنظمة IN للشباب

أطلقت فودافون مصر برنامج خدمات وباقات جديد للشباب تحت مسمي "IN"، يتيح أنظمة جديدة للعملاء خاصة الفئة العمرية ما بين ١٦ و٢٥ عاما بهدف مساعدة الشباب على التواصل المستمر.

فى هذا الصدد صرحت نهال زكي رئيس قطاع المبيعات والتسويق بفودافون مصر أن شركتها تعمل على توفير كافة الحلول لتلبية احتياجات عملائها من جميع الفئات العمرية، ومن هذا المنطلق قمنا بالاستعانة بفريق عمل من الشباب للعمل على إطلاق «IN" للوصول إلى هذه الفئة العمرية من العملاء بشكل أسرع وأبسط والعمل على تلبية احتياجاتهم".

وأضافت: "اتبعنا أسلوب مبتكر في الحملة الدعائية المصاحبة لـ "IN" عن طريق اطلاق صفحة على الفيسبوك وفيديوهات تشويقية تحت عنوان "أتقل .. هتعرف".

من جانبه قال كريم عيد مدير إدارة التسويق للأفراد: "تتيح باقات IN الجديدة خيارات للشباب تحت سن الـ ٢٥ عاما لم تكن متوفرة في سوق المحمول المصري من قبل".

المشهد
العدد 174 - السنة الرابعة - من 1-7 سبتمبر 2015 - من 18 - 24 ذو القعدة 1436هـ

قالت العرب

رأس مال المؤمن دينه لا يُخلفه في الرحال ولا يأتمن عليه الرجال

الحسن البصري

التراخى فى الإحلال والتجديد أبرز الاتهامات..

النيابة الإدارية تحيل 15 من قيادات ماسبيرو لمحاكمة تأديبية

انقطاع التيار الكهربائى يطيح بقيادات قطاع الهندسة الاذاعية

وافق المستشار سامح كمال، رئيس هيئة النيابة الإدارية، على إحالة ١٥ متهماً، من قيادات الهندسة الإذاعية باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى للمحاكمة التأديبية، وكانت النيابة الإدارية للإعلام والسياحة، قد سبق لها وأن فتحت تحقيقا عاجلا فى واقعة انقطاع التيار الكهربائي بمبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون بماسبيرو يوم ٢٠١٥/٥/٩ وتكرار انقطاعه يوم ٢٠١٥/٥/٢٦ وما يشكله ذلك من تأثير بالغ الخطورة على الأمن القومى المصرى.

وحملت القضية رقم ٢٠١٥/٢٩١ والتى باشر تحقيقها الأستاذ أحمد لطفي – رئيس النيابة بإشراف المستشار فرج مصطفى مدير النيابة، وخلال التحقيق، ورد بلاغ المحامي العام لنيابة وسط القاهرة الكلية بذات الخصوص في القضية المقيدة برقم ٢٠١٥/٧ حصر أموال عامة وسط القاهرة الكلية.

وبناء على قرار النيابة الإدارية للإعلام والسياحة، تم تشكيل لجنة فنية من أساتذة كلية الهندسة بجامعة القاهرة، ولجنة تخصصية من أساتذة كلية الإعلام بجامعة القاهرة، وطلب تحريات الرقابة الإدارية وتحريات وحدة البحث الجنائي باتحاد الإذاعة والتليفزيون، وانتهت تلك اللجان والتحريات إلى مسئولية المتهمين عن المخالفات المنسوبة إليهم والإهمال الجسيم في أداء العمل المنوط بهم.

المهندس ابراهيم محلب

ماسبيرو

المهندس عصام الامير

وبعد سماع شهادة شهود الإثبات وإرفاق تقارير اللجان وتحريات الرقابة الإدارية والبحث الجنائي، ومواجهة المتهمين بما هو منسوب إليهم من اتهام

وقررت النيابة إحالة كل من :

رئيسي قطاع الهندسة الإذاعية الحالي والسابق، رئيس الإدارة المركزية للخدمات الفنية بذات القطاع، رئيس الإدارة المركزية لمشروعات الكهرباء بقطاع الهندسة الإذاعية، نائب رئيس قطاع الهندسة الإذاعية للمشروعات، نائب رئيس قطاع الهندسة الإذاعية للتدريب والبحوث، مدير عام متابعة أعمال الكهرباء والميكانيكا بقطاع الهندسة الإذاعية ، مدير عام الكهرباء بالإدارة المركزية للخدمات الفنية بذات القطاع، مدير عام المشروعات الكهربائية بالإدارة المركزية لمشروعات الكهرباء بقطاع الهندسة الإذاعية، مدير إدارة المعدات الكهربائية بإدارة مشروعات الكهرباء بالإدارة المركزية للمشروعات بقطاع الهندسة الإذاعية، كبير مهندسي الإدارة العامة للكهرباء بذات القطاع، كبير مهندسي الإدارة المركزية للخدمات الفنية بذات القطاع، مهندسي الكهرباء بالإدارة المركزية للخدمات الفنية بذات القطاع، ومدير إدارة الشبكات الكهربائية وأجهزة التغذية الدائمة بالإدارة المركزية للخدمات الفنية بذات القطاع للمحاكمة التأديبية لما نسب إليهم (كل في اختصاصه) من :

١ – تحرير مذكرتين مؤرختين ٢٠١٤/٣/٢٦ ، ٢٠١٤/١٠/٩ بالاكتفاء بإجراء أعمال الصيانة وتغيير قطع الغيار لوحدة التغذية المستمرة بالمحطة الرئيسية، دون اتخاذ إجراءات إحلال وتجديد الوحدة المشار إليها منعا" لتكرار انقطاع التيار الكهربائي .

٢ – التراخي في إعداد التقرير الفني لمشروع عملية الإحلال والتجديد المشار إليها مما كان من شأنه تكرار انقطاع البث المرئي والمسموع يوم ٢٠١٥/٥/٢٦.

٣ – التراخي في طرح عملية الإحلال والتجديد انفة البيان الفترة من نوفمبر ٢٠١٤ وحتى ٢٠١٥/٢/١٧ وكذا التراخي في إعداد كراسة المواصفات الفنية للمشروع رغم توافر حالة الاستعجال ووجود تأشيرة رئيس الاتحاد بسرعة طلب الإحلال والتجديد وخطورة الواقعة على الأمن القومي.

٤ – عدم متابعة قياس شحن بطاريات المحطة الرئيسية، مما ترتب عليه عدم اكتشاف تعطلها وانقطاع البث الكهربائي عن المبنى .

٥ – القعود عن اتخاذ إجراءات تغيير بطاريات وحدة التغذية المستمرة بالمحطة الرئيسية خلال عام ٢٠١٢ رغم انتهاء عمرها الافتراضي المقدر بعشر سنوات.

٦ – القعود عن تغيير بطاريات الشاحن الخاص بتأمين المحرك بربط الديزل بالمبنى الرئيسي حال انتهاء عمرها الافتراضي.

٧ – الإهمال في متابعة أعضاء اللجنة الفنية المشكلة للممارسة المحدودة الخاصة بتوريد وتركيب وحدة التغذية المستمرة بالمحطة الرئيسية بماسبيرو حتى نهاية مايو ٢٠١٥ مما ترتب عليه انقطاع البث التليفزيوني يوم ٢٠١٥/٥/٢٦ .

٨ – التراخي في إعداد التقرير الفني لعملية إحلال وتجديد شاحن المحطة الرئيسية وشواحن وبطاريات وحدة التحكم لمحطات الضغط العالي

فيما أكد مجلس الوزراء، إن العاملين بمبنى الإذاعة والتليفزيون "ماسبيرو" عرضوا على رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب في اجتماع التقرير الفني بشأن انقطاع التيار الكهربائي عن المبنى، مشيرا إلى أن السبب الرئيسي هو قدم المحولات الكهربائية والخلل والإهمال الذي يوجد فى منظومة الكهرباء.

وأضاف قاويش، أن الاجتماع بحث كذلك التقارير الإنشائية والأمنية بالمبنى، حيث وجه محلب بوضع أجهزة حماية المبنى ضد الحريق، وأشار إلى أن رئيس الوزراء قام بتشكيل لجنة لمنع حدوث انقطاع التيار الكهربائى مرة أخرى، معلنا عن بدء أعمال تطوير محطات الكهرباء داخل ماسبيرو.

محمد إسماعيل

حركة تغييرات كبيرة فى ماسبيرو

رحيل صقر ومحسن نعمانى.. وتعيين خالد رزق للقناة الثانية

يمر اتحاد الإذاعة والتليفزيون، بحالة من الترهل، بسبب وجود عدد من القيادات غير القادرة على الإدارة، وهو ما جعل عصام الأمير، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، يفكر فى إجراء عدة تغييرات فى أقرب وقت.

من أبرز الراحلين خلال المرحلة القادمة، المخرج أحمد صقر المكلف بتسيير أعمال قطاع الإنتاج، حيث تقدم العاملون ضده بأكثر من مذكرة للمطالبة برحيله، والتقوا الأمير فى اجتماع مغلق طالبوا خلاله بإبعاد صقر بعد فشله فى إجراء أى تطوير بقطاع الإنتاج.

فيما يعد محسن نعمان، رئيس قطاع الأمانة، من أقرب القيادات المرشحة للرحيل ضمن التغييرات القادمة، خاصة بعد فشله فى عدة مشروعات ومهام موكلة إليه، وبرغم تقدم بعض المقربين من نعمان، بمذكرة للأمير يطالبون بالتجديد له عامًا آخر، ومطالبة نعمان نفسه بالتجديد له فترة أخرى، خاصة أنه سيخرج إلى المعاش شهر نوفمبر القادم، إلا أن الأمير قرر عدم التجديد واختيار شخص آخر بديلا له، خاصة بعد كثرة الأزمات التى تسبب بها، وكان آخرها نفيه اختراق موقع اتحاد الإذاعة والتليفزيون الرسمى، برغم حدوث الاختراق بالفعل، وتوريطه للأمير ولماسبيرو فى أكثر من تصريح صحفى أدلى بها على خلاف الحقيقة.

المخرج احمد صقر

خالد رزق

كما قرر الأمير اختيار رئيس للقناة الثانية، واستبعاد ناهد سالم، المكلفة بتسيير أعمال القناة، خاصة بعد اكتشاف ادعائها حمل شهادة الماجستير وتقديم شهادة «دبلومة» غير موثقة، وتم تحويل الأمر إلى الشئون القانونية التى قررت مجازاتها على الواقعة، ومن أقرب المرشحين لتولى إدارة القناة خالد رزق.

حكاوى ماسبيرو

م.ا
m.zayed7@hotmail.com

تزوير

أحال عصام الأمير ناهد سالم، المكلفة بتسيير أعمال القناة الثانية، للنيابة الإدارية، لاتهامها بتقديم شهادة ماجستير في الإعلام «مزورة»، لرفع درجتها الوظيفية وأجرها، وتبين أنها حاصلة على دبلومة عادية وليست ماجستير، كما ادعت.

إطاحة

رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، قرر الاطاحة بصبري السمالوطي من منصبه نائبا لرئيس قناة النيل للرياضة، ونقله إلى وظيفة كبير مذيعين بذات المحطة. القرار يأتي عقب رفض الجهات المعنية التجديد للسمالوطي في منصبه. وستصبح قناة النيل للرياضة بلا رئيس ولا نائب يسير العمل.

فضيحة

عصام الأمير قرر بيع أصول ماسبيرو من أراضى وعقارات لسداد الديون المستحقة علي المبنى لبنك الاستثمار!! ويصبح ماسبيرو بلا اصول تمهيدا لتفكيكة تحت مسمى الهيكلة !

لم يستطع وزير الاعلام صلاح عبد المقصود ومن بعدة درية شرف الدين اتخاذ هذا القرار الكارثى الذى يجرد ماسبيرو من أصوله!!! ربنا يستر

إختراق

للمرة الرابعة خلال شهر اقتحم شخص مجهول بوابات وماكينات مبني اتحاد الإذاعة والتليفزيون وتجول داخل أروقة ماسبيرو وأثناء خروجه من المبني تم إلقاء القبض عليه من قِبل أفراد الأمن. و أبدى العديد من العاملين بماسبيرو استياءهم مَن تكرار وقائع اختراق أمن التليفزيون أكثر من مرة خلال الفترة الحالية

راديو

إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء والقائم بأعمال وزير الاعلام يرفض حتى الآن التوقيع على إنهاء إجراءات إنشاء شركة راديو النيل وعمل سجل تجاري وملف ضريبي ، الأمير ارسل اكثر من مذكرة ومحلب لم يرد

استقالة

تقدم طه عرفان، مدير تخطيط الفيديو، بقطاع الإنتاج في اتحاد الإذاعة والتليفزيون باستقالة مسببة لعصام الأمير رئيس الاتحاد، أكد فيها أنه يرفض التعامل مع أحمد صقر المشرف على القطاع إداريا، مشيرا إلى أنه «فاض به الكيل» من عدم وعى رئيس قطاع الإنتاج بآليات الإدارة ومتطلباتها .

طه عرفان يرفض حضور أي لجان داخل قطاع الإنتاج برئاسة أحمد صقر منذ شهرين ويرفض تماما التعامل معه.

بعد حكم المحكمة الرياضية

الجبلاية تطالب ماسبيرو بـ ٣١ مليون جنيه

خاطب اتحاد الكرة برئاسة جمال علام مسئولى اتحاد الاذاعة والتليفزيون من أجل سداد المستحقات المتأخرة الخاصة ببث مباريات الدورى الممتاز عن المواسم الماضية.

وطالب مجلس الجبلاية مسئولى ماسبيرو بسداد مبالغ مالية قدرها ٣١ مليون جنيه، وذلك قبل انطلاق الموسم الكروى الجديد، يذكر أن مجلس الجبلاية اختصم التليفزيون فى المحكمة الرياضية الدولية بشأن غرامة مباراة مصر وغانا إثر قيام التليفزيون بإذاعة اللقاء بدون الحصول على موافقة القناة العربية مالكة الحقوق الحصرية.

كلمة ورد غطاها

البطل وفيروس سي والسيسي..

عامر الوكيل

شارك في حرب اليمن ثم عاد بعد نكسة ٦٧ ليستمر في الخدمة وعندما خرج من الجيش وظن أنه انهى خدمته استدعوه قبل حرب اكتوبر ٧٣ ليقول له أصدقاؤه في القرية « هو ما فيش حد في الجيش غيرك ! . أحمد عبد الجيد أحد رجال محافظة الشرقية الذين شاركوا في انتصار الوطن العزيز على الصهاينة في اكتوبر وأعادوا لنا كرامتنا التي أضاعها حفنة من قيادات فاسدة ، عم أحمد قضى في الجيش نحو ٧ سنين يخدم فيها الوطن في أصعب ظروفه دون مقابل معقول يمكنه أن يبني به مستقبله الذي ظل مؤجلا حتى خرج من الجيش بينما غيره من القيادات أثرت وضمنت مستقبلها ومستقبل ابنائها .

« إنه والد زوجتي « حمايا « الحاج أحمد عبد الجيد ، أحاول أن أمسك دموعي وأنا أكتب هذه السطور عنه ، فهو الإنسان المحبوب من الجميع ، الإنسان بكل ما تعني هذه الكلمة ، رجل يمكنه أن يتحمل آلام الدنيا لكي لا يتألم الآخرون بسببه ، إنه الضاحك الباسم ، المتعاون ، الخلوق ، المتواضع ، العزيز ، الكريم فهو شرقاوي بالمعنى المعروف عن أبناء هذه المحافظة .

جلست أداعبه فهو من أظرف الناس وأقول له «مش انت بطل من ابطال اكتوبر ما تكلم السيسي يعالجك « فقال ساخرا « انا مين عشان يعالجوني ده انا نفر بسيط !» مع هذه الجملة لم أمسك دموعي وأنا أكتب .. فأنت والله الذي لا إله غيره لست نفرا هامشيا أو مواطنا عاديا ، أنت يا عم احمد أهم من السيسي وأهم ما في هذا الوطن ، أنت حاربت وحررت واجتهدت في عملك حتى أصبحت في يوم من الأيام العامل المثالي في شركة إسكو للغزل والنسيج التي نهبها مبارك وباعها ، أنت ربيت أبناءك ليكونوا صالحين وبنيت وعمرت وأخرجت أبناء يتمسكون بالأخلاق ويتفانون في تربية أطفالهم ، أنت لا تستحق فقط علاجا بل تستحق تكريما يليق بك ويليق بما قدمته لهذا الوطن المنكوب بالظلم والطبقية .

عم أحمد أصيب بفيروس سي منذ عدة سنوات ويأخذ علاجه من التأمين الصحي لكن العلاج لم يسفر عن شيء سوى تأخر حالته الصحية ومع الإعلان عن اكتشاف جهاز اللواء عبد العاطي امتلأ فرحا بالفرج القريب ، وعندما أخبرته أنهم يخدعونه ويتاجرون بمرضه للترويج لمرشح أكبر حزب في مصر ، رفض أن يصدقني وظل متمسكا بالأمل الذي تحول إلى كابوس حتى تأكد من صحة كلامي بمرور الوقت واختفاء جهاز الكفتة للواء عبد العاطي .

عم أحمد وجد أملا جديدا في علاج سوفالدي وبدأ رحلة الحصول على العلاج وبدلا من أن يحصل عليه خلال شهر بأقصى تقدير انتظر لأكثر من خمسة شهور فمصر بها أكبر نسبة إصابة بالفيروس إنها كارثة إنسانية ، مما أدى الى تأخر حالته حتى أصبح سوفالدي غير مفيد إلا أنه أصر على أن يجرب حظه مع سوفالدي لكن الحالة ظلت على حالها . عم أحمد عبد الجيد أحد الذين هزموا الصهاينة وثأروا لشهدائنا يهزمه فيروس سي الذي زرعه مبارك وعصابته في بدنه لكنه ظل يقاوم المرض ثم ظن أن الأمل في هزيمة الفيروس أصبح حقيقه إلا أن نظام مبارك المستمر سرق الأمل من جديد ويكاد يقضي عليه بسلاح فيروس سي لأن مبارك القديم الجديد صديق الصهاينة لا يمكن أن يواجه البطل عم أحمد وأمثاله سوى بأمراض وأسلحة قذرة خبيثة .

طلب إحاطة

حكم تاريخي عن حدائق الشيطان !

محمد المصرى

رغم أن إضراب أمناء الشرطة فى الشرقية للمطالبة بحقوقهم – على حد زعمهم – وتعليق هذا الأضراب حتى السبتٍ القادم ٥ سبتمبرالقادم ،و أن قانون الخدمة المدنية الذى يلقى رفضاً ومعارضة شديدة من العاملين فى الدولة لتأثيره على دخولهم ، والحكومة ودن من طين والأخرى من عجين .. من القضايا المهة التى يجب دراستها ومناقشتها .. ولكن استوقفنى وسط هذه الأحداث المهمة حكم تاريخى صدر مؤخرا – لأول مرة – من محكمة القضاء الإدرى يلزم وزارة الخارجية باعتبارها ممثل الدولة فى علاقاتها الخارجية، باتخاذ الإجراءات اللازمة وفقا لأحكام القانون الدولى لإلزام بريطانيا بتحمل مسئوليتها القانونية للكشف عن الألغام والذخائر والمتفجرات التى زرعتها أو تركتها فى الأراضى المصرية أثناء الحرب العالمية الثانية، وأن تتولى مهمة رفعها وتطهير مصر منها، و إلزامها بأداء التعويضات اللازمة لمصر عن ذلك، وأداء تعويضات أخرى عن الأضرار التى أصابت المواطنين المصريين وأموالهم بسبب هذه الألغام و أنه يجب على وزارة الخارجية اللجوء إلى طرق التقاضى الدولى، بعد استنفاد الوسائل الدبلوماسية .

وأحسب أن قضية الألغام المزروعة فى ٢٠ ٪ من أراضينا وتعطل مشاريع التنمية الزراعية والتعدينية والسياحية قد كتبت عنها عشرات المقالات والتحقيقات الصحفية والبرلمانية خلال عمرى الصحفى الذى تجاوز ٣٥ عاما ولكن لا حياة لمن تنادى .. وقلت بالحرف الواحد فى مقالى الأخير الذى نشر على صفحات المشهد قبل أيام : انه من العجيب والغريب أن الدول التى زرعت هذه الألغام تتنصل من مسئوليتها فى المساهمة فى إزالتها خاصة أن بعضها أصبح على عمق ٦أمتار تحت الرمال بسبب عوامل التعرية ، وتحتاج إلى معدات فنية وأجهزة علمية حديثة للكشف عنها تتكلف أكثر من ٢٥٠ مليون دولار ومصر لا تملك هذه المعدات الفنية .وللأسف الشديد أن هذه الدول تبخل علينا بالمساعدات الفنية ، والأموال لتطهير أراضينا مما زرعه أجدادهم عندنا منذ ٦٣ عاماً والمعروفة حدائق الشيطان .. وأظن أن هذه مؤامرة علينا تشترك فيها هذه الدول لوقف عمليات التنمية فى مصر !.

و طالبت فى مقالى الحكومة ووزارة الخارجية بفتح ملف الألغام المصرية فى كل المحافل الدولية والأمم المتحدة لفضح ممارسات هذه الدول التى ترفض مدنا بخرائط هذه الألغام التى تمثل جرائم دولية يعاقب عليها القانون الدولى.. كما يجب أن نناشد المنظمات الأهلية وجمعيات حقوق الإنسان فى هذه الدول للمساهمة معنا فى علاج مصابى الألغام الذين يفقدون أرجلهم بسبب الألغام ومدهم بالأطراف الصناعية وتقديم المساعدات لهم .

و الحمد لله انه بعد كل هذه السنين الطويلة خرج علينا هذا الحكم التاريخى ليضع النقط فوق الحروف .. و يؤكد على ما كنا نطالب به بضرورة مقاضاة هذه الدول .. فنحن أصحاب الحق فى تطهير أرضنا مما زرعوه فيها ..

و أشارات حيثيات الحكم- التى يجب أن تدرس فى كليات الحقوق والمنظمات القانونية - الى قضية مفهوم أعمال السيادة التى كانت المحاكم ترفض قبول دعاوى " الألغام " بحجة أنها من أعمال السيادة ولكن حيثيات الحكم الأخير أكدت بكلمات واضحة تماما : إنه لا يجوز اعتبار كل عمل يتعلق بعلاقة مصر مع غيرها من الدول ضمن أعمال السيادة التى يمتنع على القضاء رقابة مشروعيتها، وأن أعمال السيادة هى التى تقتصر على التصرفات ذات الطابع السياسى المجرد التى تخضع للتقدير والملاءمة من الحاكم عند التصرف كسلطة حكم وليس كسلطة إدارة، مثل إقامة العلاقات الدبلوماسية وقطعها وتقليل مستوى التمثيل الدبلوماسى وإعلان الحرب وإبرام الاتفاقيات الدولية بما لا يخالف الدستور. أما إذا كان العمل المتصل بعلاقة مصر بالدول الأخرى يتعلق بحقوق المواطنين أو تنفيذ اتفاقيات دولية، فإن المحكمة اعتبرته من أعمال الإدارة التى يختص قضاء مجلس الدولة برقابة مشروعيته، لأن الدولة المصرية ملتزمة بالدفاع عن حقوق مواطنيها فى مواجهة الدول الأخرى باتباع الوسائل الدبلوماسية والقانونية المقررة دوليا، تأسيسا على رابطة الجنسية التى كما تفرض على المواطن التزامات تجاه الدولة، فإنها تفرض على الدولة التزما بحماية مواطنيها .إننى أظن أن هذا الحكم يضع وزارة الخارجية ل الحكومة كلِها أمام مسئوليتها لدراسة حيثيات هذا الحكم ودراسته ، والبدء فوراً فى رفع دعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية للمطالبة بحق مصر فى تطهير أراضيها من ١٧ مليون لغم مازلت مزروعة فيها ولله الأمر من قبل ومن وبعد !

المشهد
العدد 174 - السنة الرابعة - من 1 - 7 سبتمبر 2015 - من 18 - 24 ذو القعدة 1436هـ

قالت العرب
الأدب من الآباءِ والصلاح من الله ومن أدّب ابنه صغيراً قرّت به عينه كبيراً
ابن عبد البر

تأكيدا لانفراد «المشهد»

رامى ربيعة رسميا فى الأهلى 5 سنوات.. وحجازى يرفض

اقترب النادى الأهلى من إنهاء اتفاقه مع نادى سبورتنج لشبونة لاستعادة مدافعه الدولى رامى ربيعة، بدءا من الموسم الجديد، حيث اتفق الأهلى مع نادى سبورتنج لشبونة على استعادة المدافع الدولى من جديد، وسيوقع ربيعة على عقد ممتد مع الأهلى لخمسة مواسم قادمة.

ويرغب الفريق الأحمر فى تدعيم خطوط دفاعاته، بدءا من الموسم الجديد، فى ظل تواضع مستوى شريف حازم مدافع الأهلى، واحتمال رحيله فى يناير المقبل، حيث يبحث فتحى مبروك المدير الفنى للأهلى، عن حل لأزمة الدفاع خلال الفترة المقبلة، فى ظل الانتقادات العديدة الموجهة للثنائى محمد نجيب وسعد الدين سمير، وكذلك باسم على وحسين السيد فى لقاء الترجى التونسى بالجولة الخامسة من بطولة الكونفدرالية.

المباراة الأخيرة شهدت أخطاء دفاعية ساذجة، رغم أنها انتهت بالتعادل السلبى، لكن كان بطلها الأول هو شريف إكرامى حارس مرمى الأهلى، والذى تصدى بمفرده لأكثر من كرة خطيرة، كادت أن تقلب النتيجة رأسا على عقب.

وانتقدت جماهير الأهلى سعد الدين سمير الذى بات مشغولاً بأشياء أخرى بعيدة عن كرة القدم، بعدما تطرق للرد على قرارات إدارة النادى ومقاطعة أنشطة اتحاد كرة القدم، كما أنه بات متهما بالاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعى ونشر صور "سيلفى" والرقص في المهرجانات وغيرها من الأمور الأخرى.

وعلمت "المشهد" تفاصيل الاتفاق المالى بين لشبونة والأهلى لإنهاء تلك الصفقة، حيث يضع النادى الأهلى الرتوش النهائية على الصفقة بعدما اتفق مع لشبونة على دفع 600 ألف يورو من أجل استعادة اللاعب مرة أخرى، ومن المنتظر أن يكثف هيثم عرابى اتصالاته مع إدارة النادى البرتغالى، لإنهاء الأمر رسميا، والحصول على خدمات اللاعب فى أسرع وقت ممكن.

وسيقوم الأهلى بخصم 200 ألف يورو، باقى مستحقات النادى فى صفقات بيع رامى للشبونة، وسيدفع الفريق الأحمر 200 ألف يورو فى شهر ديسمبر المقبل، ثم القسط الثالث والأخير 175 ألف يورو فى شهر مارس.

وطالب الأهلى عرابى بضرورة إقناع إدارة النادى البرتغالى، بأن النادى الأهلى سوف يدفع القيمة الكلية للصفقة على أقساط، بسبب الأزمة المالية التى يمر بها فى الفترة الأخيرة.

وكشف علاء عبد الصادق المشرف العام على الكرة بالنادى الأهلى، التفاصيل الأخيرة فى مفاوضات فريقه مع رامى ربيعة لاعب سبورتنج لشبونة البرتغالى.

وقال عبد الصادق إن رامى سوف يكون لاعباً فى الأهلى بنسبة 90%، ولا يتبقى سوى الحصول على توقيع اللاعب، وأضاف أن اللاعب سوف يوقع للفريق الأحمر، لمدةٍ خمسة مواسم مقبلة، وأنهى تصريحه قائلا إن النادى البرتغالى سوف يحصل على أمواله على 3 دفعات.

إلا أنه بعد أن اقترب النادى الأهلى من التعاقد مع رامى ربيعة مدافع فريق سبورتنج لشبونة البرتغالى فى الفترة المقبلة، يتبقى فقط إخلاء القائمة له، والاستغناء عن أحد اللاعبين.

وكان النادى الأهلى قد قام بقيد 25 لاعبا، فى قائمته، وهو ما يعنى أنه لا يوجد مكان لضم أى لاعب جديد، إلا عن طريق رفع اسم لاعب من القائمة.

وتفاضل لجنة الكرة بالفريق الأحمر بين كل من شريف حازم وأحمد عبد الظاهر لرحيل أى منهما خلال الساعات المقبلة من أجل قيد رامى ربيعة،

كما كشف النادى الأهلى مفاوضاته خلال الساعات القليلة الماضية من أجل التعاقد مع المحترف المصرى فى صفوف فيورنتينا الإيطالى أحمد حجازى.

ويسعى الفريق الأحمر إلى تدعيم خط الدفاع، بحجازى تحسبا لفشل مفاوضات الأهلى مع سبورتنج لشبونة في اللحظة الأخيرة .

وعلمت "المشهد" أن مدافع الإسماعيلى الأسبق، رفض العودة لمصر والانضمام للأهلى سواء فى تلك الفترة أو فى يناير المقبل.

ووفقا لمصدر مقرب من اللاعب فإن حجازى يتمسك باستمراره فى الملاعب الأوروبية، والبحث عن تجربة أوروبية جديدة فى حالة عدم استمراره مع الفيولا.

وكانت جماهير الفريق الأحمر تمنى النفس بالتعاقد مع حجازى لتدعيم الدفاع الأحمر، ولكن اللاعب صدم الأهلى وجماهيره برفضه العودة لمصر.

من ناحية أخرى، تتجه النية داخل مجلس إدارة النادى الأهلى، إلى إغلاق ملف التعاقد مع صلاح ريكو لاعب الوسط المدافع بالفريق الأول لكرة القدم بنادى اتحاد الشرطة.

وكانت هناك أنباء قوية قد ترددت حول دخول الأهلى فى مفاوضات جديدة مع اللاعب من أجل ضمه فى الصيف الجارى، خاصة بعد رحيل على غيط المشرف العام على الكرة بالشرطة، والذين كان يرفض بيع أى لاعب من فريقه للأهلى.

وقال مصدر داخل النادى أن اللاعب سوف يكون خارج حسابات الكيان الأحمر فى الصيف الجارى، وقد يتم التعاقد معه فى الشتاء المقبل، أو فى الصيف.

ويسعى الفريق الأحمر إلى تدعيم صفوفه بلاعبين مميزين خاصة خط الوسط، بعد فشل التعاقد مع عمرو السولية لاعب الوسط المدافع بالإسماعيلى الذى انتقل إلى الشعب الإماراتى.

عبد العزيز فتحى

«كوبر» يستغل معسكر المنتخب لإخماد الفتنة

فرص التأهل لمونديال روسيا «فى مهب الريح»

عقد الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى بقيادة الأرجنتينى هيكتور كوبر، المدير الفنى، جلسة صلح، بحضور جميع اللاعبين المنضمين للمعسكر، استعدادا لمواجهة تشاد فى 6 سبتمبر المقبل، فى الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية 2017 بالجابون.

وحاول كوبر ومعاونيه خلال الجلسة إخماد نار الفتنة، بين لاعبى الأهلى والزمالك، عقب مرحلة الشد والجذب بين الناديين خلال المرحلة الماضية، حتى لا تؤثر الخلافات على مصلحة المنتخب الوطنى خلال المرحلة المقبلة.

كما عقد كوبر ومعاونوه جلسة صلح بين الثنائى حازم إمام، قائد الزمالك، ورمضان صبحى لاعب الأهلى الصاعد، بسبب خلافهما عقب المشادة التى جمعتهما فى مباراة الأهلى والزمالك بالدورى.

يشار إلى أن صبحى وقف على الكرة أثناء مباراة الأهلى والزمالك فى الدورى، الأمر الذى أثار غضب إمام، ودفعه للاعتداء على الأول بـ«الشلوت».

وفى السياق ذاته، بدأ وزير الشباب والرياضة، خالد عبد العزيز، أول خطوات الصلح بين مرتضى منصور رئيس الزمالك، ومحمود طاهر نظيره فى الأهلى.

ووجه عبد العزيز، الدعوة لطاهر ومرتضى، من أجل حضور تدريب منتخب مصر من أجل تهدئة الأجواء، والموافقة على حضور تدريب المنتخب، لمساندة الفريق قبل اللقاء المهم أمام تشاد.

عقبات تواجه «كوبر» فى تحقيق حلم المصريين

تعاقبت الأزمات على رأس الارجنتينى كوبر الذى وجد مخططاته لإعداد الفريق القومى للتصفيات المؤهلة لأمم إفريقيا 2017 بالجابون، وكذلك تصفيات بطولة كأس العالم المقبلة 2018 فى روسيا فى مهب الريح.

حيث تعرض جدول إعداد الفراعنة للعديد من الأزمات كان أبرزها تصرفات الشركات الراعية للجبلاية وسيطرة التخبط والفشل على أروقة الجبلاية بما يؤكد أن الفشل سيكون النهاية الحتمية لهذا الجيل أيضا.

وفيما يلى استعراض لأهم الأزمات التى يتعرض لها الفراعنة ..

كوبر لم يلعب سوى مباراتين فقط

ورغم أن كوبر طلب من اتحاد الكرة إقامة عدة مباريات ودية مع توليه المهمة بشكل رسمى، فإن الخواجة لم يخض سوى مباراتين فقط أمام غينيا الاستوائية ومالاوى، فيما تم إلغاء أكثر من مباراة ودية مع الأردن وبوروندى ومالاوى للمرة الثانية وغيرها من الوديات الملغاة، إما لفشل اتحاد الكرة فى تنظيمها وإقامتها فى المواعيد المقررة لها، أو نظرا لتحفظ الأمن على تلك المباريات.

إلغاء ودية كوريا الجنوبية

تم إلغاء مواجهة المنتخب الأول مع كوريا الجنوبية التى كان مقررا لها يوم 13 أكتوبر المقبل.

فى المقابل، أبدى كوبر استياءه من تكرار إلغاء الوديات طوال الفترة الماضية، مؤكدا لمسئولى الجبلاية أن المنتخب قد يدفع الثمن من خلال الفشل فى تحقيق الأهداف المطلوبة، وهى التأهل للمونديال والمنافسة على لقب 2017.

كأس مصر أهم من إعداد الفراعنة

وتكرر الموقف مجددا مع كوبر، حيث أبلغ اتحاد الكرة الأرجنتينى هيكتور كوبر، بعد إقامة مباريات ودية للفراعنة قبل مواجهة تشاد فى الجولة الثانية من تصفيات أمم إفريقيا 2017 والمقرر لها يوم 6 سبتمبر المقبل.

وجاء قرار الجبلاية، بإلغاء الوديات قبل مواجهة تشاد بالتصفيات، بسبب مباريات كأس مصر، بالإضافة لمشاركات الأهلى والزمالك وسموحة فى البطولات الإفريقية سواء دورى الأبطال أو الكونفدرالية.

حرب الأهلى والزمالك

المعارك الدائرة بين مسئولى القطبين بسبب اللاعبين وأحدثها أزمة أحمد الشيخ ألقت بظلالها على المنتخب الوطنى، حيث هدد الأهلى بعدم إرسال لاعبيه إلى معسكرات المنتخب إلا وفقا لمواعيد الفيفا، ورغم أنه لم ينفذ تهديداته إلا أن الأمر أربك حسابات الجهاز الفنى، فضلا عن ضغط المباريات وهو ما دفع كوبر لإجراء أكثر من تعديل على برامجه التى وضعها لتجهيز الفراعنة للارتباطات الرسمية.

التعصب بين اللاعبين

أزمات كثيرة عانى منها كوبر لاسيما بين لاعبى الناديين الكبيرين الأهلى والزمالك بسبب التعصب، حيث دخل لاعبو الفريقين فى فواصل من الكراهية فى أحد المعسكرات السابقة دفعت لاعبى الأهلى للجلوس بجانب بعضهم البعض، ونفس الأمر فعله لاعبو الزمالك وكأنهم فى حالة خصام وليس فريقا واحدا يسعى لهدف واحد.

في هذا الإطار كانت العدواة بين مؤمن زكريا ورمضان صبحى، لاعبى الأهلى وحازم أمام لاعب الزمالك بعد مباراة القمة الأخيرة، بسبب احتفال مؤمن بهدفيه فى مرمى الزمالك ووقفة رمضان الشهيرة وركلة حازم عقابا له، كلها تصرفات ظهرت فى التعامل بين اللاعبين، مما تطلب تعاملا خاصا من كوبر لتلطيف الأجواء بين اللاعبين منعا لزيادة شحن الأجواء.

محمد رمضان الجبالى

نقطة نور

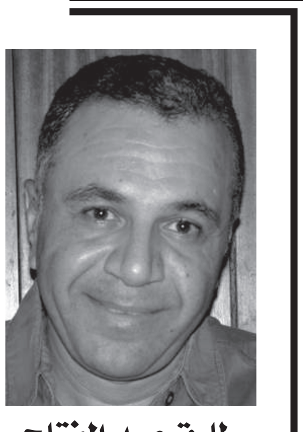

طارق عبد الفتاح

اغتيال الطبقة المتوسطة

الطبقة المتوسطة هي العمود الفقري لاستقرار وأمان المجتمع وهى المسئولة عن حركة التغيير المجتمعى منذ عقود مضت وأى ضربات توجه لها معناه خلل رهيب فى بنية المجتمع سيؤدى إلى كل أنواع العلل من إرهاب وفوضى.

الطبقة المتوسطة صاحبة الحركة الأولى فى ثورة (يناير يونيو) وهى طبقة مثقفة واعية تعرضت للنخر والنحر زمن السادات ومبارك ومازالت تتوالى عليها الضربات العاتية من قوانين وسياسات تدفع بها للتآكل فرغم اعتمادها على ذاتها وخروجها من عباءة الدولة الحاضنة والراعية حيث علمت أولادها فى مدارس لغات خاصة واستغنت عن المواصلات الحكومية وأمتلكت سياراتها ومساكنها وطبيبها الخاص بل أحيانا مشروعاتها الاقتصادية الخاصة الصغيرة و ساعدها نبوغها التعليمى والهجرة لدول النفط على تحقيق الحد الأدنى اللائق لمستوى المعيشة دون أى معاونة من الدولة ...ولكن ما يحدث من ضربات ربما يكون بعضها عقابى من الطبقات الأعلى لقيامها بثورة ٢٥ يناير يعرض الأمان المجتمعى كله للخطر، فقد أثر أرتفاع الأسعار الجنونى على قدرتها على الإعتماد على ذاتها وأفقرها وجعلها غير قادرة على دور لعب صمام الأمان بين طبقات المجتمع ! فوجدت نفسها أمام أسعار تتضاعف مقابل تقليص رهيب فى الوظائف وفرص العمل وثبات فى الأجور !.

سنجد أن شققا فى أطراف أطراف المدينة لا تتجاوز مساحتها ال ٧٠ مترا تعرض للبيع ب نصف مليون جنية ! ... والطبيب الخاص رفع أجره إلى ثلاثة أو أربعة أضعاف والكثير منهم جعل الأستشارة بأجر أضافى !! وضاعفت الأندية الرياضية أسعار الأشتراكات وهى متنفس صحي وطبيعي لطبقة عريضة ومتنوعة من شرائح الطبقة المتوسطة !فنادى الشمس الذى بدأت العضوية فيه ب ٥٠٠جنية فقط فى أوائل الستينات وصل الإشتراك فيه إلى ٧٥ الف جنية !...أما نادى الصيد فقد وصل إلى ٢٥٠ الف جنية تدفع كاشا أو ٣٠٠ الف تدفع على ٣ أقساط فقط !

الطبقة المتوسطة أصبحت محاصرة فالإرتفاع فى الأسعار يصل إلى ٣٠٠٪ دفعة واحدة .

ويزيد من إختناق الطبقة المتوسطة إنسداد الأفق سواء بالسفر لتحسين الأوضاع بعد أن أستغنت الدول العربية عن خدماتنا ! وأغلق القطاع الحكومى أبواب التعيينات ،ولدينا كل عام ٧٠٠الف خريج ينضمون لسوق البطالة! ليشكلوا قنابل شديدة الإنفجار وسوق العمل يضيق .

قضية البطالة من أخطر التحديات التى تواجه مصر ومع زيادة سكنية مطردة وتوحش الرأسمالية الجديدة وعدم وجود أجهزة رقابية تضبط أسعار السوق ستزيد الجرائم وستزداد الإخلاقيات إنهيارا وستجد الأفكار الظلامية بيئة حاضنة رائعة لتنمو وتترعرع !. الحل فى إلغاء قانون الخدمة المدنية وتغيير المنظومة الاقتصادية وفرض الضرائب على الطبقات ما فوق المتوسطة والقضاء على الفساد والتهرب الضريبي والبطالة وضبط الأسعار ومعاقبة الجشعين واستثمار ثرواتنا المعدنية المهدرة وايجاد دور للدولة ينافس القطاع الخاص وفلسفة اقتصادية تعنى بعدالة توزيع الثروة .

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 174 - السنة الرابعة ـ من 1 - 7 سبتمبر 2015 - من 18 - 24 ذو القعدة 1436هـ

من الصراع المكتوم .. إلى العلنى

بقلم: وليد الشيخ

النظام الحالى يكره كل من يمت بصلة لثورة يناير، والدولة حاليا يديرها جهاز سيادى، على رأسه السيسى بمعاونة مجموعة من العسكريين، بالفكر المخابراتى العسكرى.

حازم عبد العظيم المستشار السابق للحملة الرئاسية للسيسي

لـلأسف السيسي ارتكب أخطاء مثل مبارك والسيسي بل أسوأ، وكنا ننتقد مرسى لعدم الاستماع لمستشاريه، والسيسى أيضا لا يستعين برأى وزارة الخارجية بل يعتمد علي رأى المخابرات، وهذا أمر مقلق.

رئيس الأركان الأسبق الفريق "حمدي وهيبه" مقابلتان ملغومتان توصلان رسالتين بالغة الأهمية من التيارين المدنى والعسكرى الذين كانا يبدوان مؤيدين له حتى وقت قريب.

الأولى أجراها موقع "مصر العربية" مع المعارض حازم عبد العظيم، أحد أهم المتحدثين المدنيين للحملة الرئاسية للسيسى، واعترف فيها بحصوله علي أكبر شو إعلامى عندما كان يدافع عن الدولة ويهاجم معارضيها، لدرجة قوله "كنت بانزل للناس من الحنفية"، وأن الحملة كان يقودها "العسكريون" الذين استغلوه لاستقطاب الشباب الثورى "عشان يقولوا الشباب حول الرئيس والهجص ده".

لو لم تدار العملية بصراحة ورجولة مع أهالى سيناء فلن ينتهى الإرهاب وستطول العملية

ووجه انتقادات حادة للسيسى أنه ممثل الثورة المضادة، ولديه نزعة "جبريلية صوفية" خطيرة بأنه ملهم وعسكرى، ويريد خلط الدين بالسياسة في "باكيدج" واحد، "من يخرج عنها يقصى، أو "لو مستغنى وعندك كرامة مش حيسيبك ..حتتدبح".

وختم مؤكدا أن ممارسات الشرطة زى الزفت، وأن محلب لا يملك القرار لأنه يعمل مع نظام عسكرى متسلط منفرد بالقرار، وتوقع أن يعتمد حكم السيسى على السيطرة الأمنية بشبكات طرق وكبارى، وبلا أى حريات، وسيكون "الذبح مصير أى معارض؛ لأن السلطة عسكرية بحتة وستذهب بنا لديكتاتورية وحكم شمولى للفرد".

بالمقابل أجرت صحيفة "المصري اليوم" مقابلة غير مسبوقة مع رئيس الأركان الأسبق حمدى وهيبة، وجه فيها انتقادات ضمنية لمشروع "تفريعة" السويس، بعدم وجود رؤية متكاملة للإقتصاد، ويجب التركيز علي التنمية المستدامة بمشروعات صغيرة تقدم وظائف وتدر دخل قريب مثلا السياحة المتراجعة، وتطوير العشوائيات والتعليم وتحسين المشروعات الخدمية.

ووجه انتقادات مباشرة للأداء الأمنى فى سيناء حاليا بقيادات لديها مفهوم أمنى عقيم وقديم ومتخلف يعتمد علي قتل الأبرياء وإهانة شيوخ القبائل والنساء، المرفوض تماما لدى الشخصية البدوية، ما أحدث شرخا كبيرا معهم، بينما كانوا يثقون في الجيش عن الشرطة، ويمثلون الجيش الخفى ضد إسرائيل، مؤكدا أنهم إذا لم يعاملوا بطريقة لائقة لن تكسب ثقتهم وسيتحولون لعدو .وأكد علي وجود تقصير كبير في ذلك من الدولة في حقهم بهدم الأنفاق وتجارتها دون تنمية حقيقية بمشاريع صغيرة وخلق الوظائف هناك بغباء مسئوليها، ما يجعلهم يتعاطفون مع الإرهابيين.

وأنه "لو لم تدار العملية بصراحة ورجولة مع أهالى سيناء فلن ينتهى الإرهاب وستطول العملية"، وأن هذا الشرخ يشبه الموجود مع جماعة الإخوان "المستخبية فى الذرة"، لا تعرف متي ستأتى الضربة، فإلى متى سنعيش فى هذا القلق. كما أدلى بمعلومات خطيرة عن تأسيس مجموعة من العسكريين لحزب سياسى يدعى "الجمهورى الوطنى" يقوده ٤٠ شخصا من المؤسسين الانتهازيين لدرجة ابتزازه وغيره للتبرع، وشراء توكيلات مزورة، بل والذهاب للحصول علي تمويل من السفارة الأمريكية لحزب يقوده عسكريون، ما جعله ينسحب احتراما لتاريخه ولوطنيته.

وختم موجها انتقادات حادة للسيسي وأخطاؤه التي جعلته حتي أسوأ من مرسى، وسيطرت المخابرات علي القرار، ووصل للقول أنه رجل عادى خبرتهٍ محدودة حتى عسكرى فالوظائف الثلاثة الأخيرة لم يستمر فيها طويلا عندما نقارنه بأقرانه نجد أن الفرق شاسع، وقال: "لو جلس أمامى وتناقشنا هيبصم بالعشرة إنى أجدع منه مائة مرة"، وأضاف أن "الفريق أول صدقي صبحي رجل منظبط وملتزم وعلي خلق ومؤدب للغاية"!

اقرأنى لترانى

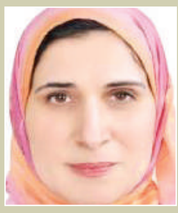

بقلم: د. منى النموري

ذكريات أولى ثانوية عامة (٥)

تخرجت من جامعتى الإقليمية بتفوق أثبت صحة وجهة نظر أبوى فى رفضهم لسفرى للدراسة فى القاهرة.

لكن المشكلة الحقيقية فى الجامعة الإقليمية كانت فى جودة دراسات ما بعد التخرج، أى التمهيدى والماجستير والدكتوارة. فالتمهيدى ماجستير الذى لابد من إجتيازه للتسجيل للماجستير ليس بالضرورة على مستوى يؤهل الباحث بالفعل لما قد يحتاجه من معرفة وعدد الحاصلين على درجة الأستاذية ليس بالضرورة عدد كاف فى كل التخصصات، وبالتالى لابد من الإستعانة بأساتذة فى جامعات أخرى. ظهرت هنا أزمة نظرة الجامعات الأم لخريجى الجامعات الإقليمية، فهى نظرة بالضرورة دونية وتسلتزم جهداً فردياً خارقاً لتغييره.ورغم انه حُكم فى المطلق لايليق بأساتذة الجامعة إلا أن له ما يبرره فى بعض الأحيان.ويبدو أنه مايشبه الإتجاه العام فالجامعات الحكومية المعترف بها فى مصر هى جامعة القاهرة أوعين شمس ومن بعدهم الأسكندرية وفى بعض التخصصات ظهرت جامعات إقليمية إشتهرت بتميزها فى مجالات طبية على وجه التحديد. لكن النزعة العامة تشبه السؤال التقليدى " إنت اهلاوى ولا زملكاوى؟" لو قلت أنا غزل محلاوى لنظر الناس لك بشك وريبة.من ضمن ما أحزننى لسنوات طويلة كان قبولى كطالبة للماجستير عند الأستاذة العظيمة رضوى عاشور، وحددت معها الموضوع وجمعت المادة العلمية بالفعل ثم بسبب خلاف مع جامعتى حول طالب آخر نابه وفى لحظة غضب عارمة (ندمت عليها الأستاذة بعدها وكانت من القوة والعظمة أن تعتذر لى بعدها بسنوات) رفضت تسجيلى للماجستير بعد قبولى!!

إجتزت الماجستير بنجاح ممزوج بحزن عميق لما إكتشفته من صعوبة الحياة فى الجامعة

النتيجة كانت كثيرا من سوء الحظ فى التسجيل للماجستير، مقترناً بكثير من الأخطاء الشخصية داخل مكان عملى الجديد والسبب الطبيعة الشخصية وقلة الخبرة التى إقترنت بالبقاء فى حماية الأسرة فترة طويلة، ولن ننسى المناخ العام الذى لاتحكمه قواعد أخلاقية حقيقية يمكن الإرتكان إليها. سجلت الماجستير مع أساتذة كرام آخرين ثم تزوجت وإنتقلتٍ للقاهرة، الزواج تفصيلة فرعية للغاية، لا، ربما ليست فرعية تماماً عزيزى القارئ. لكنها ليست ذات قيمة كبيرة فى هذه اللحظة من السرد.الإقامة فى القاهرة والعمل فى طنطا هو قطعة من العذاب كان على أحد أن ينبهنى لخطورته. فلو كنت قد إعتمدت على أن الكثيرين من الأساتذة أغلبهم من الرجال فى مثل حالتيٍ كان لابد أن أدرك ان وضعى كزوجة وأم محتملة يجعل الأمر شائكاً. كنت فى شبابى وبصحة جيدة وكنت أسافر عدة مرات فى الأسبوعٍ لأداء عملى لكن الأمر تعقد فيما بعد. وكنت فى سفرى افكر أحياناً فى غرابة القدر الذى جعل أبى يرفض سفرى للدراسة ويوافق على سفرى للزواج.

إجتزت الماجستير بنجاح ممزوج بحزن عميق لما إكتشفته من صعوبة الحياة فى الجامعة وصعوبة الحياة فى القاهرة وصعوبة الحياة بوجه عام والأهم أن أبى كان قد توفى قبيل المناقشة بوقت بسيط. كنت وحيدة للغاية سوى من جنين فى رحمى حضر معى المناقشة فى شهره الثامن.

«محمد» يعيد رقابة الأزهر مجددًا على عروض السينما

عضو البحوث الإسلامية: «عرض الفيلم الإيرانى لا يجوز شرعًا»

دائما ما تثير قضية تجسيد الرسل والأنبياء فى الأعمال الدرامية أو السينمائية جدلا واسعًا فى العالم العربي والغربي، فبعدٍ نحو سنتين من عرض الفيلم الأمريكي "نوح" وإثارته جدلا واسعا، جاء الفيلم الإيراني "محمد" الذي يجسد حياة النبي محمد "صلي الله عليه وسلم" ليفتح من جديد الجدل حول مدى جواز تجسيد الرُسل والأنباء في الأعمال الدرامية والسينمائية.

الأزهر دائما ما يسجل رفضه على طول الخط، حيث قال الشيخ حازم عبدالفتاح أحد علماء الأزهر لـ"المشهد": "إنه لا يجوز تجسيد الرسل والأنبياء فى أعمال تلفزيونية، لأنه لا يوجد أحد على أخلاق الرسل والأنبياء لكى يقوم بتجسيد أدوارهم".

فيما قال عضو مجمع البحوث الأسلامية، عميد كلية "الشريعة الإسلامية" الأسبق، حامد أبو طالب، إن حكم تجسيد الرسل في الأعمال الدرامية والسينمائية هو عدم الجواز لأن الله سبحانه وتعالى ميزهم عن باقى البشر فهم لا يتشابهون مع أحد وبالتالي لا يجوز تجسيدهم.

وقالت الناقدة ماجدة خيرلله لـ"المشهد": "لا مانع من تجسيد الأنبياء فى أعمال سينمائية طالما لا يسئوا للأنبياء في شخصيتهم وصفاتهم المنزه"، وتابعت: "رأى الأزهر في عرض فيلم "محمد" تحصيل حاصل، كون دور العرض الإيرانية قامت بعرض الفيلم فى مهرجان "ترناديدوا" السينمائى، والعالم جميعه شاهده".

وطالبت ماجدة بضرورة تجديد الخطاب الدينى للأزهر، حتى لا نبدو وكأننا متخلفين عن كثير مما يتصوره العالم، والأزهر يعترف بوجود أخطاء، وتابعت: "لا يمكن أن يكون هناك تجديد للخطاب ديني إلا أذا كانت الدولة تريد ذلك، وأعجب من تشدد الإزهر والدولة علي هذه القضية".

من جانبه، قال عبدالستار فتحى رئيس الرقابة على المصنفات الفنية إنه لا يجوز تجسيد الرسل والأنبياء فى أعمال درامية خاصة فى مصر، ولكننا لا نحكم على الدولة الخارجية فهم أحرار يستطيعون أن يقدموا أعمال تتناول حياة الرسل والأنبياء ولا سبلطة عليهم"، وتابع عبدالستار: "بالنظر إلى الأعمال التى يتم إنتاجها عن حياة الرسل والأنبياء نجدها تتناول جزء كبير وصادق فى حياتهم"

كان المخرج الإيراني مجسد مجيدي انتهى منذ فترة من تصوير فيلم جميع مشاهد فيلم "محمد صلى الله عليه وسلم"، ويشهد هذا الفيلم أول ظهور فني للنبي محمد -عليه الصلاة والسلام- بعد تداول أخبار على مدار العام الماضى حول اتجاه إيران لإنتاج أول فيلم يظهر به الرسول الأكرم، لتفجّر تلك الأخبار عاصفة من الجدل في العالم الإسلامي، خاصة أن إيران قامت بعرض الفيلم مطلع الأسبوع الجارى.

تم تصوير مشاهد الفيلم فى منطقة "كرمان" ومدينة "نور" السينمائية الواقعة جنوب شرق إيران، حيث جرى تصوير المشاهد المتعلقة بهجوم إبرهة الحبشي، وأجزاء من المدينة المنورة، وحركة القوافل بين مكة والمدينة قبل البعثة، حيث تم بناء مجسّم لكعبة صغيرة مبنية من الأحجار ومغطاة بالقماش والمعلقات المتعلقة بالعصر الجاهلي وقد ملأتها الأصنام، حيث كان ارتفاع الكعبة قليلا قبل ولادة الرسول -عليه الصلاة والسلام- كما تم جلب عدد من أشجار النخيل من منطقة "بم" بشرق إيران وزرعها في أطراف المدينة السينمائية، بجانب إنشاء نحو ٦٠ بيتا لتصبح أجواء الفيلم أكثر واقعية.

واستغرقت فترة كتابة الثلاثة أجزاء حوالي ثلاث سنوات، وتمت ترجمة الوثائق التاريخية للأحداث بمساعدة فريق آخر شارك فيه عدد من رجال الدين من دول عدة مثل إيران والمغرب وتونس ولبنان والعراق والجزائر، والسيناريو نفسه ينتظر إقراره من قبل فريق من المؤرخين والباحثين في السنة النبوية الشريفة، وقالَ المخرج مجيد مجيدى عنه: "لسوء الحظ لا توجد مصادر شاملة كاملة حول طفولة الرسول، فيما المصادر المتاحة تحوى بعض البيانات المتكررة والمزيفة".

محمد حمام وسيد عربى

مجدى شندى
وأسرة تحرير المشهد
يتقدمون بخالص العزاء إلى
الزميل
وليد الدرمللى
فى وفاة شقيقه
الاستاذ نبيل الدرمللى
للفقيد الرحمة
ولعائلة آل الدرمللى
بمركز طما - سوهاج
الصبر والسلوان

هكذا تحدثت الوثائق السرية الأمريكية

السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

في ٣ يونيو ١٩٦٧ وقبِل الهجوم الإسرائيلي بيومين ، ألقي جونسون خطابا في حفل قامت بإعداده عشيقته ماتيلدا كريم ومعها اليهودي فاينبرج لجمع التبرعات ، حضر فيه أكثر من ١٦٠٠ شخص أغلبهم من كبار اليهود ، وقد صفقوا للرئيس كثيراً عندما قال : " أعرف أنكم تشاركونني قلقي هذه الليلة حول الوضع في الشرق الأوسط ، أننا نعمل ليل نهار في هذه المشكلة " ..

ومرت ملاحظة هامة لم تثر إنتباه أحد حينذاك ، ففي ذلك الوقت كانت المظاهرات المناهضة للحرب في فييتنام تتجمع كل يوم وخاصة في عطلة نهاية الأسبوع (السبت والأحد) ، إلا أن واشنطن كانت هادئة يومي السبت والأحد (٣، ٤ يونيو) السابقين للحرب ، حيث حرصت التنظيماتٍ اليهودية علي حث أنصارها بعدم التظاهر .. ويبدو أن أحداً لم يلتفت إلي هذه الملاحظة في السفارات العربية الموجودة في واشنطن ..

وفي ظهر يوم ٥ يونيو ، ذكر المتحدث الصحفي " روبرت ماكلوسكي " رداً علي أسئلة الصحفيين أن أمريكا " محايدة فيما يتعلق بالموقف في الشرق الأوسط .. وقامت الدنيا ولم تقعد في أوساط اللوبي اليهودي ، وامتلأت الصحف الصادرة صباح اليوم التالي بتعليقات كثيرة منها مثلاً : " أن ماذكره المتحدث الصحفي يشير إلي أن الإدارة الأمريكية لا تمانع في رؤية الدم اليهودي مسفوحاً في البحر المتوسط ، لضمان إستمرار تدفق البترول " بينما قال آخر : " لو زالت إسرائيل من الوجود فأن أقصي ما سيفعله الرئيس جونسون هو دعوة الحاخامات اليهود في البيت الأبيض للصلاة علي ضحايا إسرائيل " .

ولكن كانٍ أحد معاوني الرئيس (اليهودي ديفيد جينزبرج) أكثر ذكاءا ، حيث أشار إلي : " أن حياد أمريكا يعني أن التبرعات التي يتم جمعها من أجل إسرائيل سوف يفرض عليها الضرائب " ، وحتي عندما قام وزير الخارجية دين راسك بإصدار بيان أعلن فيه تمسك أمريكا بما ورد في بيان جونسون في مايو من إلتزام أمريكا بالسلامة الإقليمية لكل دولة في الشرق الأوسط ، عاد اليهود للهجوم مرة أخري خشية أن يؤدي ذلك إلي أن تقدم أمريكا – كما سبق عام ١٩٥٦ – بإعادة إسرائيل إلي ما وراء حدود الهدنة ، لأنه من البديهي إذا كان إلتزام أمريكا بالسلامة الإقليمية لكل الدول ، فأن أمريكا عليها أن تفي بهذا الإلتزام لكل الدول ، وليس لإسرائيل فقط ... ولكن مرة أخري نجح الضغط وغيرت أمريكا رأيها أو عدلته في نفس اليوم (٦ يونيو) كما كشفت الوثائق الأمريكية عن تلك الفترة ...

ولابد هنا أن نشير إلي أن يهود أمريكا بدأوا بالفعل في التحرك منذ منتصف مايو ١٩٦٧ ، خاصة مع تصاعد ما تنقله وسائل الإعلام عن " نية العرب في تدمير إسرائيل " ، وتردد المجتمع الدولي في حمياتها ، ولم يقتصر الأمر علي التبرع بالأموال ، وإنما تم التبرع بالدم ، وتطوع الكثيرون للذهاب إلي إسرائيل ، ونقلت الصحف عن امرأة أمريكية يهودية ، أنها ردت علي سؤال عما إذا كان لها أقارب في إسرائيل ، فأجابت " لدي أثنين ونصف مليون قريب هناك " ..

وفي الجامعات ، تم إنشاء لجان ، وبدأ حملة جمع توقيعات لنشر إعلانات دعم لإسرائيل في وسائل الإعلام تطالب الإدارة الأمريكية بحماية إسرائيل ، وقد كانت هذه الحملة محمومة لدرجة أنها جمعت في الأيام الثلاثة الأولي أكثر من ثلاثة آلاف توقيع لأساتذة الجامعات في ١٢٧ جامعة أمريكية (ومنهم حاصلون علي جائزة نوبل) ، ثم أنضم إليهم فيما بعد أكثر من ١٥٠٠ أستاذ آخر ، بما أدي في النهاية إلي إنشاء ما أطلق عليه " أساتذة جامعة أمريكيون من أجل السلام في الشرق الأوسط " .

وقد نشرت صحيفة " فيلج فويس Village Voice رسالة من قارئة أسمها نانسي ويبر إلي رئيس التحرير جاء فيها : " قبل أسبوعين كانت إسرائيل " هم " أما الآن فإسرائيل هي " نحن " ... لن يكون بمقدوري فيما بعد أن أتحدث عن اليهودية بإعتبارها مجرد دين .. أن جذور الإنسان لها تقديرها أيضا .. لقد كنت في الطريق أستمع وحدي إلي المذياع ، وسمعت أن الجنود الإسرائيليين اليهود وصلوا إلي حائط المبكي يحملون بنادقهم فوق أكتافهم ويصلون هناك .. لم يكن أحد يراني .. لكنني بكيت " ..

وتصاعد الضغط علي الإدارة الأمريكية ، فكتبت " باربرا توكمان " تطالب الرئيس جونسون أن يهب لمساعدة إسرائيل كي يستعيد الهيبة التي فقدت في فييتنام "

وكانت كل هذه المقالات مخططة بعناية لإحداث الأثر المطلوب ، ففي المثال السابق المطلوب هو تأكيد التماثل إلي حد التطابق بين أمريكا وإسرائيل (فإنتصار إسرائيل يغسل هزيمة أمريكا في فييتنام) .. وبالنسبة لمجتمع مزقته حرب فييتنام وأفقدته الثقة في نفسه ، وبالنسبة لإدارة تتخبط في المستنقع الفيتنامي ، كان ذلك النوع من الإيحاء يتسلل كي يرسخ الهدف الذي سعت إليه إسرائيل وأصدقاؤها ، وهو توريط أمريكا في الدفاع عن إسرائيل بالحق أو بالباطل وحتي لو كان ذلك علي حساب المصالح الحيوية لأمريكا نفسها ...

بأختصار يمكن رصد تطور موقف اللوبي اليهودي وأنصاره في الإدارة الأمريكية منذ بداية الأزمة في مايو إلي يونيو ١٩٦٧ علي النحو التالي :

كان المسعي الأولي هو الضغط علي الإدارة كي يصدر عنها ما يؤكد إلتزام أمريكا ببقاء إسرائيل (حيث كان هناك تخوف ورعب من إحتمالات نجاح مصر في شن حرب خاطفة علي إسرائيل) .

عندما أعلن ناصر إغلاق مضيق تيران ، تركز الضغط علي أن تقوم أمريكا بالتعاون مع دول أخري بإرسال حملة بحرية لفتح المضيق بالقوة العسكرية .

ثم وبعد أن تبين للقيادات اليهودية إمكانية أن تحقق إسرائيل نصراً عسكريا ، بدأ الضغط يتحول إلي إقناع الإدارة الأمريكية بعدم تدويل الأزمة (بإرسال الحملة البحرية المشار إليها) ، مع تسريب تقارير وتحليلات أشارت إليها الوثائق الأمريكية توضح إلي أنه من الأفضل لأمريكا أن تدع إسرائيل تقوم بالعمل كله (بالطبع مع إستمرار الإلتزام الأمريكي بحماية إسرائيل إذا جاءت الريح بما لا تشتهيه السفن) .

وبعد أن حققت إسرائيل نصرها المذهل ، حاول أنصار أسرائيل إقناع الإدارة بأن ذلك نصراً أمريكياً ضد السوفييت ، وبدأ الضغط في أتجاه أن تشدد أمريكا في موقفها بالأمم المتحدة علي أهمية أن يعلن العرب (ناصر علي وجه التحديد) إنهاء حالة الحرب كشرط لإنسحاب إسرائيل .

وعندما أستوعب اليهود حجم النصر الذي تحقق ، تغير الضغط كي تصبح شروط إنسحاب إسرائيل هي قبول العرب بالتفاوض المباشر والتوصل إلي معاهدات سلام ، وأن الإنسحاب لن يكون من كل الأراضي ، وأن القدس لن يتم تقسيمها مرة أخري .

ثم تطور هذا الموقف ، وبدأ الضغط علي الإدارة بحجة جديدة مؤداها أنه لا داعي لبذل أي جهود دبلوماسية للتوصل إلي حل ، وأن وضع إسرائيل في الأراضي المحتلة مستقر وهادئ ويمكن أن يستمر كذلك لسنوات طويلة حتي يأتي العرب خاضعين قابلين بالواقع وبشروط الإستسلام .

وفي كل مرة كانت الإدارة الأمريكية تستجيب لهذه المتغيرات ، رغم إدراك بعض عناصرها بأن ذلك لن يخدم مصلحة إسرائيل علي المدي الطويل ، بل وبأنه يضر بالمصالح الإستراتيجية لأمريكا .

وبعد ذلك رفع الضغط اليهودي حتي فكرة التفاوض مع العرب ، وانفتحت شهيتهم علي الأراضي الشاسعة التي أصبحت تحت سيطرة إسرائيل ، بينما واصلوا الضغط علي الإدارة لمزيد من تسليح إسرائيل بأحدث ما في الترسانة الأمريكية من أسلحة.